



برامج شبابية على
فضائيات مصرية بحثاً
عن التغيير

5 ص



أيام قرطاج لفنون العرائس
تحتفي بشيخ العرائسين
التونسيين

14 ص



لماذا تتجاهل
هيومن رايتس ووتش
مخيمات تندوف

4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2024/01/27

15 رجب 1445

السنة 46 العدد 13023

Saturday 27/01/2024

46th Year, Issue 13023

العرب

إلغاء اتفاق 2015: التوتر بين مالي والجزائر أكثر من مجرد خلاف عابر باماكو تتهم الجزائر بممارسة أعمال عدائية ضدها

● الجزائر - يعكس قرار المجلس العسكري في مالي القاضي بإنهاء العمل باتفاق السلام الذي ترعاه الجزائر منذ 2015 أن الأزمة بين البلدين التي ظهرت في ديسمبر الماضي ليست مجرد خلاف عابر بين بلدين جارين، خاصة بعد إدانة باماكو "الأعمال غير الودية والوقائع التي تنم عن العداء والتدخل في الشؤون الداخلية للبلد" من قبل السلطات الجزائرية، و"التي تمس بالأمن الوطني وسيادة مالي".

وأعلنت مالي مساء الخميس، عبر بيان بثه التلفزيون الحكومي، عن إنهاء اتفاق السلام والمصالحة الوطنية الذي ترعاه الجزائر، بعد تغير موقف المجموعات الموقعة عليه، فضلاً عن الأعمال العدائية التي يمارسها الوسيط، في إشارة إلى الجزائر.

وتم توقيع اتفاق السلام والمصالحة مع تنسيقية الحركات الأزاوية عام 2015، بوساطة الجزائر، لإنهاء العنف في المنطقة التي يطلق عليها الطوارق اسم "أزواد"، والتي تضم مدناً مثل تمبوكتو وغازو وكيدال في شمال مالي.

واتهمت باماكو الجزائر بالتدخل في شؤونها الداخلية، وقالت في بيان إنه يبدو أن هناك تصوراً خاطئاً لدى السلطات الجزائرية التي تنظر إلى مالي نظرة "أزراء واستعلاء".

وأشار البيان إلى أن الحكومة الانتقالية "يساورها الفضول لمعرفة كيف سيكون شعور السلطات الجزائرية لو استقبلت مالي، على أعلى مستوى في هرم الدولة، ممثلين عن حركة تقرير مصير منطقة القبائل".

ونشبت الأزمة في ديسمبر الماضي بسبب استدعاء الجزائر شخصيات أزاوية بينما يشن الجيش المالي حرباً على منطقة أزواد المتمردة، وهو ما اعتبرته مالي "تصرفات غير ودية".

وعبرت الجزائر، التي كانت قد أوجت بطي صفحة الخلاف بإعادة سفيرها إلى باماكو مطلع الشهر الجاري، عن "أسفها البالغ وقلقها العميق" من الخطوة التي اتخذها المجلس العسكري الحاكم في مالي، والمتعلقة بإنهاء العمل باتفاق السلام والمصالحة الوطنية، وحذرت مما قد ينجر عن ذلك من تداعيات خطيرة تهدد الوضع في مالي والمنطقة عموماً.

وتذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية الجمعة أن "الجزائر أخذت علماً، ببلاغ الأسف والقلق العميق، بقرار السلطات المالية المتعلق باتفاق السلام والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر".

وحذر من خطورة الخطوة على مالي نفسها، وعلى المنطقة برمتها، التي

قرار مرن من محكمة العدل الدولية يرضي إسرائيل ويسعد خصومها القرار يقضي على أمل الفلسطينيين في إصدار أمر ملزم بوقف الحرب



حيرة القضاة تنتهي بقرار ذكي

المرحزين، واتخاذ خطوات لتحسين الوضع الإنساني وتقديم تقرير عن التقدم الذي تحرزه في غضون شهر.

ولم تبت المحكمة في مزاعم الإبادة الجماعية، وهو الأمر الذي قد يستغرق سنوات، وقرارات المحكمة غير قابلة للاستئناف، لكن المحكمة ليست لديها آلية لتنفيذ قراراتها.

وطالبت إسرائيل بإلغاء القضية ووصفت مزاعم جنوب أفريقيا بأنها كاذبة و"مشوهة بشكل صارخ". وتقول إنها تحركت في غرة دفاعاً عن النفس ضد عدو هاجمها أولاً، وتلوم حماس محملة بإيها مسؤولية الإضرار بالمدنيين بسبب الأعمال التي تقوم بها وسطهم، وهو ما ينفيه المسلحون.

وأشادت حكومة جنوب أفريقيا بقرار المحكمة ووصفته بأنه "نصر حاسم" لسيادة القانون الدولي. واستطاعت جنوب أفريقيا التقدم بالقضية بموجب المبدأ القانوني الذي مفاده أن الإبادة الجماعية جريمة خطيرة يتعين على جميع الدول منعها.

الفلسطينية إن القرار تذكير بأنه "لا توجد دولة فوق القانون"، وهو تذكير مرحب به، وفق الخارجية الفلسطينية.

وقال سامي أبو زهري، رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في الخارج، إن "القرار سيسهم في عزل الاحتلال وكشف جرائمه في غزة".

ورفعت دولة جنوب أفريقيا الدعوى أمام محكمة العدل الدولية في وقت سابق من الشهر الجاري، وطالبت منها فرض إجراءات طارئة لوقف القتل الذي أودى بحياة أكثر من 26 ألف فلسطيني.

واتهمت جنوب أفريقيا إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية بقيادة الدولة في هجومها على قطاع غزة الذي شنته رداً على اجتياح مقاتلي حماس لجنوب إسرائيل مما أسفر عن مقتل 1200 شخص واحتجاز أكثر من 240 رهينة. وسعت إسرائيل إلى إلغاء القضية.

وأمر القضاة إسرائيل باتخاذ كل ما في وسعها من إجراءات لمنع قواتها من ارتكاب أعمال إبادة جماعية، ومعاقبة

لها الحق في اتخاذ إجراء وفقاً للقانون الدولي لضمان عدم تكرار هجوم السابع من أكتوبر الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية "لا نزال نؤمن بأن مزاعم الإبادة الجماعية بلا أساس ونلاحظ أن المحكمة لم تخلص إلى نتيجة حول الإبادة الجماعية ولم تدع إلى وقف إطلاق النار في حكمها وأنها دعت إلى الإفراج غير المشروط والفوري لجميع الرهائن الذين تحتجزهم (حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية) حماس".

وتوصلت المحكمة إلى أن الفلسطينيين تشملهم الحماية بموجب الاتفاقية وأن هناك قضية يجب الاستماع إليها حول مدى حرمانهم من حقوقهم في حرب قالت المحكمة إنها تسببت في ضرر جسيم. كما دعت المحكمة الفصائل الفلسطينية إلى إطلاق سراح الرهائن الذين تم أسرهم في هجمات السابع من أكتوبر التي عجلت باندلاع الصراع.

وأشاد مسؤولون فلسطينيون إلى حد كبير بالقرار. وقالت وزارة الخارجية

● غزة - سعت محكمة العدل الدولية لإرضاء طرفي الأزمة بإصدار قرار مرن يرضي إسرائيل، التي ترفض أي قرار يقضي بوقف الحرب، ويستجيب لرغبة جنوب أفريقيا التي قدمت الدعوى ومن ورائها حركة حماس وداعموها.

وبدا أن القرار، الذي انتظره الكثيرون وأثار مخاوف إسرائيل، كان موجهاً سياسياً للحفاظ على صورة المحكمة ومصداقيتها أكثر من مراعاة البعد القانوني وحديثات الملف والأدلة المقدمة بشأن قضية "الإبادة الجماعية".

وأمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل الجمعة بمنع أعمال الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين وبذل المزيد من الجهود لمساعدة المدنيين، رغم أنها لم تصل إلى حد الأمر بوقف إطلاق النار كما طلبت دولة جنوب أفريقيا.

وقضى القرار على أمل الفلسطينيين في إصدار أمر ملزم بوقف الحرب في غزة، لكنه يمثل أيضاً انتكاسة قانونية لإسرائيل التي كانت تأمل في إسقاط القضية المرفوعة بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية التي تأسست بعد المحرقة (الهولوكوست).

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان "مثل كل دولة، لإسرائيل حق أصيل في الدفاع عن نفسها... المحكمة الدولية في لاهاي محقة في رفضها الطلب الشائن بجرماننا من هذا الحق".

**القرار كان موجهاً سياسياً
لحفاظ على صورة
المحكمة ومصداقيتها أكثر
من مراعاة البعد القانوني
وحديثات الملف والأدلة**

وأضاف "لكن مجرد الادعاء بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين ليس زائفاً فحسب، بل هو شائن، ومجرد استعداد المحكمة لمناقشة هذا الأمر هو عار لن تمحوه أجيال".

من جانبها قالت الولايات المتحدة إن القرار يتسق مع رؤيتها أن إسرائيل

تعطيل الغاز القطري، للضغط على الحوثي أم على إسرائيل

وقالت الشركة المملوكة للدولة في بيان "بينما قد تؤثر التطورات في منطقة البحر الأحمر على جدولة بعض شحنات الغاز الطبيعي المسال من قطر لأنها قد تسلك طرقاً بديلة، إلا أنه تتم إدارة تسليمها مع عملائنا".

وأكد رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في مؤتمر دافوس قبل أسبوع أن شحنات الغاز الطبيعي المسال ستتأثر بالهجمات، معتبراً أن الأزمة في البحر الأحمر هي "التصعيد الخطر في الوقت الحالي لأنه لا يؤثر على المنطقة فحسب، بل يؤثر على التجارة العالمية أيضاً".

ومنذ نحو شهرين ينفذ المتمردون اليمنيون هجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب يشتبهون بأنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها، فيما يقولون إن ذلك تضامن مع قطاع غزة.

وأنهم ليسوا ببنائى عنها، وهي الرسالة التي تسعى إيران والحوثيون لتوجيهها كذلك.

وقال مصدران مطلعان على الأحداث لرويترز إن قطر أبلغت شركة إنديسا الإسبانية لمرافق الكهرباء بأن شحنة غاز مسال متجهة إليها قد تتأخر بنحو عشرة إلى اثني عشر يوماً، بسبب التوتر في البحر الأحمر.

وقررت شركة قطر للطاقة مؤخراً سلك الطريق الأطول عبر رأس الرجاء الصالح بسبب الصراع، وأبلغت هذا الأسبوع شركة إديسون ومشرتين آخرين في أوروبا، بالإضافة إلى بعض المحطات البريطانية حيث لديها تعاقدات طويلة الأجل، بأنها ستؤخر شحنات أو تعيد جدولتها.

وأعلنت الشركة مؤخراً أن الهجمات في منطقة البحر الأحمر "قد تؤثر" على جدولة شحنات الغاز الطبيعي المسال، على عكس الإنتاج الذي طمانت بأنه "مستمر دون انقطاع".

انصارالله للسفن التي تقوم بشحن الغاز القطري نحو أوروبا.

ولا يستبعد مراقبون أن تكون وراء عملية تعطيل الغاز رسالة سياسية تهدف إلى الضغط على إسرائيل لتسريع التوصل إلى هدنة والتفاعل بإيجابية أكبر مع الوساطة القطرية، أو إيقاف كامل للقتال ومنح حركة حماس فرصة للنجاة بعد أن ضيق عليها الإسرائيليون الخناق.

ومن شأن الإرباك الذي يحصل لحركة توريد الغاز القطري إلى أوروبا أن يضغط على المسؤولين في بعض الدول الأوروبية، مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا، للتحرك من أجل اضطلاعهم بدور أكبر في إنهاء الحرب بدلاً من الموقف الحالي الذي يغلب عليه دعم إسرائيل وتفهم إصرار رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو على مواصلة هجومه على حماس إلى ما لا نهاية له.

وتريد قطر أن يشعر الأوروبيون بأن الحرب في غزة تؤثر على مصالحهم،

● الدوحة - أعلنت قطر شركات أوروبية بأنها ستؤخر إرسال شحنات الغاز بسبب التوتر في البحر الأحمر، في خطوة تثير الاستغراب الخاصة أن قطر لم تتعرض لأي هجوم من الحوثيين ولم تتلق أي تهديدات، حيث يعتبر محللون حدوث ذلك أمراً مستحيلاً، وهو ما يدفع إلى التساؤل عن الهدف من وراء التعطيل القطري، هل فعلاً للضغط على الحوثيين أم سيتم توظيف الغاز كورقة ضغط على إسرائيل؟ وتمتلك الدوحة علاقات جيدة مع الحوثيين، ويظهر ذلك من خلال التغطية الإعلامية المكثفة لهجماتهم. ليس فقط في البحر الأحمر وإنما قبل ذلك أيضاً في معاركهم مع القوات الحكومية في اليمن أو مع التحالف العربي، ومن خلال التنسيق بينهم وبين مجموعات محسوبة على قطر.

وتقيم قطر علاقات وثيقة مع إيران التي ترعى الحوثيين وتدعمهم، ما يبداً أي مخاوف من استهداف جماعة



دعم الأزواد يفقد الجزائر علاقتها بمالي

لا مكان للصوت الحر داخل التيار الوطني الحر

المباشر مع المخالف للتحاور والاستفسار عن سبب رايه المخالف لتوجهات التيار، ويتم تزويده بمعلومات تصحح موقفه، وتتمنى عليه عدم التكرار". وإذا كان موقف المرتكب مؤدياً للتيار ويعطي انطباعاً أنه ينطق باسم الحزب، يصدر بيان توضيحي من الحزب يشير إلى عدم انتماء هذا المرتكب للتيار وعدم النطق باسمه. ويرى مراقبون أن التعميم الصادر خطوة تستهدف تكميم الأقواء وإقصاء أي صوت معارض داخل التيار الوطني الحر، وهذا ليس بالتمنشي الغريب عن الحزب اللبناني، سواء خلال عهد الرئيس السابق العماد ميشال عون أو الرئيس الحالي.

باسيل عمل، منذ توليه رئاسة التيار، على تهميش القيادات المعارضة له، وهو ما قاد إلى سلسلة من الاستقالات

ويشير المراقبون إلى أن باسيل عمل منذ توليه رئاسة الوطني الحر في العام 2015 إلى تهميش القيادات المعارضة له، وهو ما قاد إلى سلسلة من الاستقالات خلال السنوات الماضية على غرار النواب السابقين زياد أسود وحكمت ديب وماريو عون. ويقول المراقبون إن موجة الاستقالات ستبقى مستمرة طالما ظلت القيادة الحالية تتعاطى بمنطق استغفاري وترفض تشريك القيادات التي ناضلت لصالح الحزب، لافتين اليوم إلى أن هناك تبايناً كبيراً بين باسيل والحلقة الضيقة القريبة منه وبين العديد من القيادات والكوادر حول جملة من الاستحقاقات بينها رئاسة الجمهورية، والموقف مما يجري في جنوب لبنان.

عسكرة المجتمع السوري: عقد مقاتل للشباب بحوافز مغرية

الف ليرة سورية أي بحدود (100 دولار أميركي). وأوضحت الوزارة إن المتطوع سيغني عن الخدمة الإلزامية إذا أتم الخمس سنوات خدمة، إضافة إلى مكافأة بدفع "أربعة رواتب شهرية يقاضاها بعد مضي سنة على العقد". كما سيقتاضي راتبين شهريين عن نهاية كل سنة من سنوات العقد، إضافة إلى منحة زواج قيمتها مليوناً ليرة سورية. وتتضمن شروط العقد الجديد "أن يكون المتطوع متمتعاً بالجنسية السورية منذ خمس سنوات على الأقل، وأن يكون قد أتم الثامنة عشرة ولم يتجاوز الثانية والثلاثين من عمره حين التقدم للتطوع". وكانت عقود التطوع السابقة تعلن بشكل روتيني، وتقتصر فقط على الأوراق المطلوبة والشروط الأساسية، لكن النظام السوري بدأ، منذ أشهر، بصياغة جديدة للتطوع تضمنت حوافز مالية عالية (قياساً برواتب مؤسسات الدولة)، وتحديدًا لمدة العقد.

وحذر الباحث في "مركز عمران للدراسات الاستراتيجية"، محسن المصطفى، عبر حسابه في "إكس" من "استمرار نظام الأسد بخطله نحو تطويع المزيد من الشباب في المؤسسة العسكرية له آثار سلبية على مستقبل سوريا".



سياسة دافعة نحو العسكرية

بيروت - يعكس التعميم الذي أصدره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل بتتبع وملاحقة المنتسبين أو الأنصار الذين لديهم مواقف مخالفة عن قرارات الحزب وتوجهاته، عمق الأزمة داخل التيار الماروني. ويواجه التيار الوطني الحر والذي يعد أحد أبرز الأحزاب السياسية على الساحة اللبنانية منذ فترة توترات مع اتساع دائرة المستأثنين من قيادة باسيل للحزب واستفراجه بالقرار الأمر الذي دفع البعض من المحسوبين على القيادات الوسطى لتقديم استقالته على غرار النائب السابق نبيل نقولا ومنسق رحلة إبراهيم أحمراي الذي لم يمر على تعيينه ثلاثة أشهر في المنصب.

وأصدر باسيل في السابع عشر من يناير الجاري تعميماً على منسقي وأمناء سر هيئات الأفضية، ومنسقي اللجان المركزية، ومقرر اللجان الاستشارية، تضمن آلية للمحاسبة والمعاقبة. ووفق التعميم الذي حمل الرقم 12 وتناقلته وسائل الإعلام اللبنانية فإنه في حال ارتكب المنتسب مخالفة نشر رأي مناقض أو مغاير لتوجهات التيار يتم التواصل معه شفهاياً من قبل لجنة الإعلام للتحذير وطلب حذف ما نشره، ثم ترفع المخالفة إلى أمانة السر. وفي حال تكرار المخالفة توجه أمانة السر كتاباً خطياً بوجود التوقف عنها. وإن أصر على رايه يحال المنتسب إلى مجلس التحكيم. وفيما يتعلق بالمخالفات التي يرتكبها كوادر التيار البرتقالي فترفع لجنة الإعلام المخالفة إلى رئيس التيار مباشرة. ويتولى نائب رئيس التيار أو المستشار السياسي أو من يكلفه الرئيس مهمة الاستيضاح من المخالف عن السبب، ويتم تنبيهه. وإذا تكررت المخالفة يحال المخالف إلى المجلس التحكيمي لاتخاذ القرار المناسب بحقه. وينص التعميم في شأن مناصري التيار على قيام لجنة الإعلام بالتواصل

الحوار في مصر يفقد زخمه مع غموض الموقف من المخرجات السابقة

المعارضة تنتظر تنفيذ توصيات المرحلة الأولى



حوار استعراضي

وأكد رئيس الهيئة البرلمانية للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي (معارض) إيهاب منصور أن الاتجاه نحو إجراء حوارات بين القوى السياسية والأكاديميين والمهنيين بشأن العام أمر إيجابي، عانت من غيابه مصر لفترات طويلة، فالحوار يساعد على تشخيص المشكلات بشكل يضمن العلاج المناسب، ما يجنب الوقوع في أزمات شخصتها الحكومة بمفردها بشكل خاطئ.

وذكر منصور في تصريح لـ"العرب" أن سلبيات غياب الحوار لا تختلف عن إجراء حوار دون تنفيذ مخرجاته، لأن الرأي العام ينتظر التعرف على ما سوف يخرج عن النقاشات وإثبات أنها لم تكن جلسات استماع نظرية، ما يجعل الباب التنفيذ جزءاً لا يتفصل عن الحوار وقبله مجتمعيًا، وتأخر التنفيذ يزيد المشكلات تأزماً.

وقال "في حال أقدمت الحكومة على تنفيذ ما تمخض عن الحوار من مخرجات في توصيات خاطئة، سوف تكون لذلك ارتدادات سلبية، تترك انطباعاً لدى المواطنين بأن أمامهم سنوات طويلة لتحسين أوضاعهم، ولن تتمكن الحكومة من إيجاد السند الشعبي في خطواتها إذا كانت صحيحة، ما يشكل ضغطاً كبيراً على المرحلة الثانية من الحوار التي تواجه أزمة ثقة من معارضة تنتظر تحسين الأجواء السياسية".

وبنى معارضون رؤيتهم للحوار على إمكانية الاتجاه نحو تنفيذ مخرجاته عقب انتهاء انتخابات الرئاسة، وعول البعض منهم على اتخاذ الحكومة قرارات بشأن الإفراج عن محبوسين على ذمة قضايا رأي وتعديلات سريعة من جانب

المشكلة في غموض البيات التنفيذ وعدم وجود خطة واضحة تضمن دخول المخرجات في مسارات محددة حتى وصولها إلى البرلمان واتخاذ قرارات تنفيذية لتطبيقها.

وتضمنت مخرجات الحوار الوطني في مرحلته الأولى عدة نقاط، أبرزها إدخال تعديلات على قانون الانتخابات، وتقديم ثلاثة مقترحات بشأن شكل الانتخابات، واستمرار الإشراف القضائي عليها في جميع مراحلها، وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية، وإنشاء المفوضية العامة للقضاء على التمييز، إلى جانب مجموعة من القرارات المرتبطة بشكل الجمعيات التعاونية والأهلية وأدوارها المجتمعية.



إيهاب منصور
المرحلة الثانية
من الحوار الوطني
تواجه أزمة ثقة

وقالت الحكومة المصرية إن في جعبتها خطة تنفيذية لتوصيات المرحلة الأولى من الحوار الوطني، من دون أن تتحدث عن المزيد من التفاصيل حولها بعد ثلاثة أشهر من وصول التوصيات إليها، إذ جرى الإعلان عنها وتقديمها للجهات التنفيذية المختصة قبل تعليق الحوار إلى حين إجراء انتخابات الرئاسة في ديسمبر الماضي، ما يشي بأن هناك تأجيلاً لتنفيذها مع غياب الرؤية الواضحة لطبيعة الخطوات في المرحلة المقبلة، وسط حديث متكرر عن إمكانية إقالة الحكومة الحالية أو إدخال تعديل على تركيبها.

جهود دبلوماسية تتكثف لإنصاج تسوية في غزة

الإسرائيلية. ويرجح أن 28 على الأقل لقوا حتفهم. وتنتظر الدبلوماسيات العربية والغربية خصوصاً بقلق إلى انزلاق المنطقة نحو الفوضى في حال فتح جبهة ثانية رئيسية بين إسرائيل من جهة، وإيران وحلفائها من جهة أخرى ومن بينهم حزب الله اللبناني والحوثيون في اليمن.

وتدعو هذه الدبلوماسيات إلى مباحثات في أجواء اندماج ثقة وكراهية غذاها النزاع المستمر منذ عقود. ويوضح جيمس دورسي من كلية س. راجار انتام للدراسات الدولية في ستغافورة أن الأمر يتعلق بالإرادة السياسية وباختبار للحقيقة أكثر مما يتعلق بالدبلوماسية.

ويؤكد دورسي أن "الطرف الوحيد القادر على التأثير على الإسرائيليين هو الولايات المتحدة. إلا أن الضغط الأميركي يشمل المسائل التكتيكية" مثل حماية المدنيين وإيصال المساعدة الإنسانية إلى قطاع غزة. ويضيف "لكنهم لم يتطرقوا مع الإسرائيليين إلى المسائل الجوهرية".

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مراراً وتكراراً أن السبيل الوحيد لتحرير الرهائن هو القضاء على حركة حماس. وتشن إسرائيل حملة عسكرية واسعة أسفرت عن مقتل أكثر من 26 ألف فلسطيني غالبية من النساء والفتية والأطفال.

الرئيس الأميركي يعترم إرسال مدير وكالة الاستخبارات ويليام بيرنز إلى أوروبا للمساعدة في التوصل إلى اتفاق

واتى ذلك رداً على هجوم غير مسبوق شنته حركة حماس داخل إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي أدى إلى مقتل 1140 شخصاً. وخطط خلال الهجوم نحو 250 شخصاً ليزال 132 منهم محتجزين في قطاع غزة، بحسب السلطات

إسرائيل في حالة نزاع متفاوتة الحدة مع جيرانها منذ إنشائها في العام 1948. إلا أن حملتها العسكرية على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ 2007 تبدو الأكثر تدميراً في تاريخها.

وبعدما سقطت القضية الفلسطينية من أولويات الأسرة الدولية، تغيرت المعطيات الآن مع احتمالات التصعيد الخطرة وضراوة المعارك الدائرة.

ويقول إداد شافيت من معهد دراسات الأمن الوطني في تل أبيب "تركس إسرائيل الجزء الأكبر من جهودها لترويج خطة تحدد المشهد الإقليمي بعد الحرب مع أنه من الواضح أن الطريق سيكون طويلاً". ويوضح أن الإدارة الأميركية "حددت، ربما للمرة الأولى بهذا الوضوح، استعداداً لذلك في الجانب العربي، وإن ربط بشرط إحراز تقدم في اتجاه حل للمسألة الفلسطينية". وزار بريت مانغورك، مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، الثلاثاء القاهرة لبحث مسألة التوصل إلى "هدنة" والإفراج عن الرهائن المحتجزين في غزة. إلا أن العوائق أمام تحقيق السلام مازالت هائلة.

غزة - تكثفت الجهود الدبلوماسية في الأيام الأخيرة لاسيما من جانب الولايات المتحدة ودول عربية على أمل التوصل إلى تسوية للحرب الدائرة في غزة، ولو أن التنازلات المطلوبة تبدو اليوم بمخاطبة شروط مستحيلة.

ويعتزم الرئيس الأميركي جو بايدن إرسال مدير وكالة الاستخبارات المركزية ويليام بيرنز إلى أوروبا للمساعدة في التوصل إلى اتفاق بشأن غزة، وبحسب صحيفة واشنطن بوست فإن بيرنز سيتوجه إلى أوروبا في الأيام المقبلة لإجراء محادثات ولقاء نظيره الإسرائيلي المصري، ورئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون الجمعة بعد جولة في الشرق الأوسط "إن تقدماً تحقق في مسعى التوصل إلى اتفاق لوقف القتال في غزة وإرسال المزيد من المساعدات وتحرير الرهائن الإسرائيليين المحتجزين هناك". وأضاف كاميرون في إسطنبول، محطته الأخيرة في الجولة، "أعتقد أن هناك احتمالاً للتوصل إلى ذلك".

الصين تواصل سحب اختصاص التوسط بين إيران وخصومها من يد سلطنة عمان

بكين تضغط على عصب المصالح المشتركة مع طهران لوقف التصعيد في البحر الأحمر



لغة المصالح أصدق تعبيراً

وقال إثنان من المصادر الإيرانية إنه بينما لا يمكن تجاهل الصين، فإن لدى طهران أولويات أخرى يجب أخذها في الاعتبار وتتشكل قراراتها من خلال تداخل معقد بين العوامل. وذكر أحدهما أنّ "التحالفات والأولويات الإقليمية، وكذلك الاعتبارات الأيديولوجية تسهم بشكل كبير في قرارات طهران".

وقال الآخر إن على حكام إيران تبني إستراتيجية دقيقة عندما يتعلق الأمر بحرب غزة وكذلك هجمات الحوثيين، مضيفاً أنها لن تتخلّى عن حلفائها. وأفادت المصادر الإيرانية بأن دور إيران كزعيم "لحور المقاومة" الذي يضم الحوثيين وجماعة حزب الله اللبنانية وحماس وفصائل مسلحة في العراق وسوريا، يجب أن يكون متوازناً مع تجنب الانجرار إلى حرب إقليمية بسبب

وذكر أحد المصادر أن رسائل طهران إلى الحوثيين وعزمهم تتطلب قدراً من الإنكار في ما يتعلق بمدى سيطرتها عليهم، ولكنها تستلزم أيضاً القدرة على نسبة بعض الفضل لنفسها في أفعالهم المناهضة لإسرائيل.

غير الواضح مدى جدية طهران في الأخذ بنصيحة بكين.

وقال المحللان غريغوري بروجو مجموعة أوراسيا وعلي فايز من مجموعة الأزمات الدولية، إنه قد يكون لبكين نفوذ على إيران بسبب مشترياتهما من النفط ولأن طهران تامل في جذب المزيد من الاستثمارات الصينية المباشرة.

وقال المتحدث باسم الحوثيين محمد عبدالسلام، الخميس، إن إيران لم تنقل أي رسالة من الصين بشأن الهجمات. وأضاف "حتى الآن لم يصلنا أي تعليق من الإيرانيين واعتقد أنهم لن يبلغونا بمثل هذا الطلب، لا سيما أن إيران موقّعة الملن هو مساندة اليمن".

وبالنسبة لإيران هناك الكثير على المحك، إذ تعد الصين من القوى القليلة القادرة على توفير الاستثمارات التي تقدر بمليارات الدولارات والتي تحتاجها طهران للحفاظ على قدرة قطاعها النفطي وإبقاء الاقتصاد صامداً.

وظهر نفوذ الصين جلياً في عام 2023، عندما سهلت التوصل إلى اتفاق بين إيران ومنافستها الإقليمية السعودية لوضع حد لسنوات من العداء.

مرتبطة بالصين لهجوم أو تأثرت مصالح البلاد بأي شكل.

ولفت أحد المصادر الإيرانية المطلعة إلى أنه رغم أن الصين مهمة لإيران، فإن لدى طهران حلفاء في غزة ولبنان وسوريا والعراق، إلى جانب الحوثيين في اليمن، وأن تحالفاتها وأولوياتها الإقليمية تلعب دوراً رئيسياً في صنع قرارها.

وجاء دخول الصين على خط أزمة البحر الأحمر في وقت فشل فيه قصف القوات الأميركية والبريطانية أهدافا للحوثيين في اليمن هذا الشهر في وقف هجمات الجماعة على السفن.

ويلقى الحوثيون تسليحاً وتمويلاً وتدريباً من إيران، وهم جزء مما يسمى "محور المقاومة" المناهض للغرب وإسرائيل.

وقال فيكتور قوا الأستاذ بجامعة سوتشسو الصينية إن بكين، باعتبارها أكبر قوة تجارية في العالم، تأثرت بشكل كبير من اضطراب الشحن وإن استعادة الاستقرار في البحر الأحمر تمثل أولوية بالنسبة لها.

وذكر دبلوماسي مطلع أن الصين تتحدث مع إيران حول المسألة، ولكن من

الملف سلمياً، وهو ما مهّد الطريق أمام النجاح الدبلوماسي العماني المذكور. ويقوم مسار التهدة في البحر الأحمر على أساس مختلف يتمثل في إقناع إيران بكف يد وكلائها الحوثيين عن التصعيد، وذلك باستخدام التقاء المصالح وتشابكها.

وتمتلك الصين هذه الوسيلة غير المتوفرة بما يكفي لدى سلطنة عمان. وطلب مسؤولون صينيون من نظرائهم الإيرانيين المساعدة في كبح الهجمات التي يشنها الحوثيون المتحالون مع طهران على السفن في البحر الأحمر، وإلا فإن ضرراً قد يلحق بالعلاقات التجارية مع بكين.

وقالت أربعة مصادر إيرانية ودبلوماسي لوكالة رويترز، إن المناقشات بشأن الهجمات والتجارة بين الصين وإيران جرت خلال عدة اجتماعات عقدت مؤخراً في بكين وطهران. وقال مسؤول إيراني مطلع على المحادثات "يشكل أساسي تقول الصين إذا تضررت مصالحنا بأي شكل من الأشكال، فسيؤثر ذلك على أعمالنا مع طهران. لذلك اطلبوا من الحوثيين ضبط النفس".

وأدت الهجمات التي يقول الحوثيون إنها تهدف لدعم الفلسطينيين في غزة، إلى ارتفاع تكلفة الشحن والتأمين نتيجة لما تسببت فيه من اضطراب لسار تجاري رئيسي بين آسيا وأوروبا تستخدمه السفن التي تجر من الصين على نطاق واسع.

ورغم أن الصين كانت أكبر شريك تجاري لإيران على مدى العقد الماضي، فإن علاقاتهما التجارية غير متوازنة. فعلى سبيل المثال، اشترت شركات تكرير النفط الصينية أكثر من 90 بالمئة من صادرات النفط الخام الإيرانية العام الماضي، وفقاً لبيانات تتبع الناقلات من شركة التحليلات التجارية كبلر، في وقت يبتعد فيه العملاء الآخرون عن النفط الإيراني نتيجة للعقوبات الأميركية، فيما استقادت الشركات الصينية من الخصومات الكبيرة.

ومع ذلك، فإن النفط الإيراني لا يشكل سوى 10 بالمئة من واردات الصين من النفط الخام، ولدى بكين مجموعة من الموردين الذين يمكنهم سد أي نقص. وقالت المصادر الإيرانية إن بكين أوضحت أنها ستشعر بخيبة أمل كبيرة تجاه طهران، إذا تعرضت أي سفن

الصدافة التي أقامتها عمان مع إيران لم تعد تشكل ميزة خاصّة للسلطنة ولا وسيلة كافية للدبلوماسية العمانية لتحقيق مزيد من الإنجازات في حلحلة الملفات وإنهاء الصراعات التي يكون الإيرانيون طرفاً فيها، بينما أصبحت لغة المصالح التي تجيد الصين استخدامها أبلغ في مخاطبة الإيرانيين ودفعهم إلى مربعات التهدة وإنهاء الصراعات.

بين بكين وواشنطن من خلافات حادة وتنافس شديد في عدة مجالات. وأظهرت بعض الدوائر العمانية تعاطفاً مع العمليات العسكرية الحوثية ضد حركة الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب وبحر العرب والمضيق تحت عنوان مناصرة قطاع غزة خلال الحرب بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية. وأثنى مفتي الدولة العمانية أحمد الخليلي في وقت سابق على استهداف الحوثيين للسفن التجارية وشكرهم على تصديهم "للسفن الصهيونية"، داعياً "الشعب اليمني الشقيق كله" إلى الالتفاف حولهم "في مناصرة المظلومين والمضطهدين".



علي فايز
ليكين نفوذ على إيران بسبب مشترياتهما من نفطها

كما أبدت الخارجية العمانية موقفاً سلبياً من التحرك العسكري الأميركي - البريطاني ضدّ الحوثيين. وأدانت في بيان "قصف عدة مدن" في اليمن وعبرت عن قلق السلطنة حيال ذلك، مؤكدة بأنّ مسقط "حذرت مراراً من اتساع دائرة الصراع والمواجهة في المنطقة نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر على الأراضي الفلسطينية المحتلة".

ويجادل متابعون للشأن اليمني بأنّ الدبلوماسية العمانية ما تزال تحتفظ بكامل قوّتها وقدرتها على التوسط في الملفات المعقدة، بل دليل دورها في التهدة في اليمن وفي تحقيق التقدّم المسجل في جهود السلام بالبلد.

لكنّ مراقبين يبنّون إلى أنّ التهدة المذكورة لم تبين على أساس إقناع الحوثيين وداعميهم إيران بالتنازل والاستجابة لمقتضيات الحل السلمي، بقدر ما بنيت على رغبة سعودية كبيرة في الخروج من الحرب في اليمن وطى

مسقط - قطعت الصين بدخولها على خطّ جهود خفض التصعيد في البحر الأحمر خطوة جديدة على طريق منافسة سلطنة عمان في تخصصها التقليدي بحلحلة الملفات ونزع فتائل الصراعات التي تكون إيران طرفاً فيها، وذلك بعد أن كانت الدبلوماسية الصينية قد لعبت الدور الأول في ردم هوة الخلاف بين الغريمتين إيران والسعودية وإنجاز المصالحة بينهما.

وأظهر توجّه الولايات المتّحدة الأميركية نحو الصين للضغط على إيران لإقناع وكلائها الحوثيين لإنهاء هجماتهم على السفن التجارية، وجود فتاعة لدى واشنطن بتراجع قدرات سلطنة عمان على التأثير في الموقف الإيراني، في مقابل قوة التأثير الصيني المستند إلى مصالح حيوية بين بكين وطهران.

وقال مسؤول أميركي كبير إن واشنطن طلبت من الصين استخدام نفوذها على إيران لإقناعها بكبح جماح الحوثيين، وذلك في عدة مناسبات منذ المحادثات التي أجراها وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان في وقت سابق من الشهر الجاري مع ليو جيان تشاو رئيس الدائرة الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

ورأى مراقبون أنّ علاقات الصداقة التي احتفظت بها سلطنة عمان مع إيران، في فترات بلغ فيها التوتر بين طهران وغالبية عواصم الخليج والعديد من العواصم العربية أشدّه، لم تعد ميزة تفرد بها السلطنة، كما لم تعد كافية لاستجابة الإيرانيين لجهود "أصدقائهم" العمانيين.

وقال مصدر سياسي خليجي إنّ افتقار السلطنة للحيداء في الصراع الذي فجّره الحوثيون باستهدافهم السفن التجارية، أضعف موقف الدبلوماسية العمانية وحدّ من قدرتها على المساهمة في حلحلة الأزمة وجعل إدارة بايدن تفضّل الاستعانة بالصين، رغم ما

عملية أمنية تكشف وجود فلول للإرهاب في الكويت

إلى المزيد من الحذر لتفويت الفرصة على كل من تتسوّل له نفسه البحث بأمن الكويت واستهداف شعبها والمقيمين على أرضها".

ورأت عضو المجلس جنان بوشهري ضرورة "التمسك بالوحدة الوطنية والمحافظة على الوطن واستقراره، ومواجهة كل محاولات زرع الفتن بين المواطنين".

ورصدت وسائل إعلام محلية تشديد إجراءات الأمن في محيط دور العبادة أثناء صلاة الجمعة، ونقلت عن مصادر أمنية قولها إنّ الأشخاص الثلاثة الموقوفين اقروا بانتمائهم لتنظيم داعش. وكان التنظيم قد سجّل حضوره من قبل في الكويت في ذروة صعوده في المنطقة واحتلاله أجزاء واسعة من الأراضي السورية والعراقية. وتبنّى التنظيم تفجير المسجد المذكور، وتمّ لاحقاً اكتشاف مخطط كان يعتزم تنفيذه آخر سنة 2020 عبر تجنيد مراهقين كويتيين تواصل معهم وطلب منهم استهداف دور عبادة ومجموعات تجارية في ليلة رأس السنة بأسلحة نارية.

وكان تفجّر الأحداث الدامية في سوريا مطلع العشرية الماضية وإمتداد تأثيراتها لاحقاً نحو العراق المجاور قد كشف عن جنوح عدد متزايد من المواطنين الكويتيين ومن المقيمين في البلد نحو التطرف والإرهاب، وذلك عندما أظهرت معلومات أمنية عن التحاق العشرات من هؤلاء المواطنين والمقيمين بصوف داعش وجهة النصر والقتال في صفوفهما.

وأضافت "تمكّن رجال الأمن من متابعة الخلية ومراقبة تحركاتها وإلقاء القبض على ثلاثة عناصر من جنسية عربية ينتمون إلى تنظيم إرهابي".

وأوضحت أنه "تمت إحالة جميع المتهمين إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم". وأشارت العملية ردود فعل منددة بالإرهاب ومثنية على كفاءة الأجهزة الأمنية. ونقلت صحيفة السياسة المحلية عن عبدالله الشريكة مدير مركز تعزيز الوسطية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قوله إنّ "الإرهاب لا يموت ولكنه يضعف أحياناً".



ودعا فرحان الشمري عضو جمعية إحياء التراث الإسلامي إلى "الكف عن نشر الإشاعات وعدم إثارة الفتن وإتهام البعض حتى تتضح القضية"، مطالباً بـ"إتاحة الفرصة للجهات المسؤولة للتحقيق وعدم المسارعة في البيانات المتعجلة التي لا تخدم القضية". وغير النائب في مجلس الأمة (البرلمان) حمد العليان عن تقديره "لرجال الداخلية على جهودهم في إحباط عملية إرهابية لاستهداف دور عبادة في الكويت"، وقال في تعليق عبر منصة إكس إنّ "الحادث له دلالات خطيرة تدعو

بالتفجير الذي كان قد استهدف في يونيو سنة 2015 مسجد الإمام الصادق بالصوابع مختلفاً سبعة وعشرين قتيلاً وأكثر من مئتي جريح.

ويخشى كويتيون من أن يكون بلدهم قد تأخر في تفكيك دوائر التشدد الديني وإزالة الأرضية الفكرية التي ما يزال المتشددون يتحركون وفقها، ويتخذون منها مدخلاً لاستمالة بعض الفئات الاجتماعية وخصوصاً فئة الشباب. ويرى هؤلاء ضرورة أن يعضد الجهد الأمني جهد فكري وثقافي وسياسي يسحب البساط من تحت أقدام رموز التشدد الديني الذين ما يزال لهم حضور مؤثر على الساحة يحاولون ترجمته إلى قوانين وتشريعات تستهدف التضييق على الحريات العامّة باسم الدين والتسلط على المجتمع وفرض تعاليم متشددة على فئاته.

وما تزال دوائر دينية متزمتة تسجّل حضورها الإعلامي والسياسي في الكويت، بما في ذلك داخل المؤسسات الرسمية للدولة وتجاهر بدعوات من قبيل إجبار المرأة على ارتداء الحجاب ومنعها من العمل في قطاعات معينة مثل الجيش والقضاء، والفصل بين الجنسين في الدراسة.

وقالت وزارة الداخلية في بيان نشرته على منصة إكس "تمكّنت الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية متمثلة في جهاز أمن الدولة من إحباط مخطط لخلية إرهابية كانت تنوي استهداف دور عبادة تخص الطائفة الشيعية وقتل أشخاص".



اليقظة الأمنية ضرورية لكنها ليست كل شيء

واشنطن تستأنف حراكها لدعم مبادرة باتيلي في ليبيا

منذ ديسمبر 2021، وبحثت المقترحات البديلة في حال فشل هذه المبادرة . وقال المكتب الإعلامي لمجلس الدولة إن تكالة أكد التزام المجلس الثابت بالاتفاقات السياسية ومخرجاتها، وإنه وافق منذ البداية على الجلوس إلى طاولة الحوار، وإنه يدعم الجهود الرامية للوصول إلى مصالحة وطنية شاملة وعادلة، وإصدار قوانين انتخابية يتوافق عليها الجميع قانونيا وسياسيا وتنطلق من الإعلان الدستوري والاتفاقات السياسية التي أبرمت باتفاق جميع الأطراف السياسية الليبية وبرعاية دولية وأممية.

كما ناقش نورلاند مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة سبل توحيد الجهود لدعم مبادرة باتيلي، وتحقيق تطلعات الشعب الليبي لإنهاء المراحل الانتقالية، والذهاب للانتخابات، إلى جانب دعم اللجنة المالية في مهامها. وبحث الجانبان دعم الجهود المحلية والدولية التي تهدف إلى إجراء الانتخابات وفق قوانين عادلة وإنهاء المراحل الانتقالية، إضافة إلى دعم جهود المبعوث الأممي لمعالجة الانسداد السياسي، والوصول بالبلاد إلى الانتخابات باعتبارها مطلب كل الليبيين.



عقيلة صالح

أي محاولات لفتح اتفاقات جديدة ستعيدنا إلى المربع الأول

وكان الوفد الأمريكي قد ناقش الثلاثاء في مدينة بنغازي مع القائد العام للجيش الوطني الجنرال خليفة حنتر أهمية دعم جهود باتيلي لجمع الفاعلين معا، "وأن يعمل القادة الليبيين من كل الأطراف معا لضمان بيئة مناسبة تمكن الليبيين من اختيار ممثلهم بحرية فيما تستعد ليبيا للانتخابات البلدية المقبلة".

كما شدد على "دعم الولايات المتحدة للجهود المبذولة لتوحيد الجيش الليبي، والحفاظ على السيادة الليبية، وضمان أن تنفذ جهود إعادة الإعمار في درنة وغيرها من المناطق المتضررة من الفيضانات في الوقت المناسب وبشكل شفاف؛ استنادا إلى تقييمات الخبراء واحتياجات الشعب".

وقال حنتر إنه ناقش مع الوفد الأمريكي أهمية الدفع بالعملية السياسية في ليبيا وصولا إلى مرحلة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المنزامة، وعلى "ضرورة قيام بعثة الأمم المتحدة ببدل المزيد من الجهود المتوازنة والفعالة، لتحقيق تطلعات أبناء الشعب الليبي وأمالهم".

الحبيب الأسود

● واشنطن - دخلت الولايات المتحدة حراكا واسعا في ليبيا من خلال لقاءات ماراثونية قادها في بنغازي وطرابلس وفد يضم المبعوث الأميركي الخاص ريتشارد نورلاند ونائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شمال أفريقيا جوشوا هاريس، والقائم بالأعمال الأميركي جريمي بيرننت. وقدم نورلاند الخميس إحاطة إلى النائب بالمجلس الرئاسي موسى الكوني حول نتائج لقاءات الوفد الأميركي مع الأطراف السياسية الليبية، والجهود المبذولة لإنهاء الانسداد السياسي.

وأشاد الكوني بالاهتمام الذي توليه واشنطن بالملف الليبي، ودعمها جهود المجلس الرئاسي الرامية لتعزيز الاستقرار الذي يمهّد الطريق لإجراء الاستحقاق الانتخابي، ونطرق إلى اتساع جهود المجلس الرئاسي باتجاه تحقيق الاستقرار، والتعاون مع الدول المهمة بالشأن الليبي.

وقبل ذلك، أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي حرصه على الدفع بالعملية السياسية ومعالجة حالة الانسداد في البلاد، من خلال مواصلة المحادثات مع الأطراف الليبية. وأعرب خلال اللقاء مع الوفد الأميركي "عن تقديره لدور الولايات المتحدة في دعمها لعمل اللجنة المالية العليا (تهدف إلى ضمان التوزيع العادل للإنفاق الحكومي)".

وأضاف أن "خطواتنا بالشراكة مع البعثة الأممية في الوصول إلى تسوية سياسية حقيقية ترتكز على الاحتكام للشعب بشكل مباشر".

ونقل بيان عن المكتب الإعلامي للمجلس، عن نورلاند، تقديره لـ"دور المنفي وعمله الدؤوب لخلق جسور للتواصل مع الفاعلين والمعينين بالقضية الليبية". وشدد على "مواصلة واشنطن دعمها للجنة المالية العليا المشكلة من المجلس الرئاسي".

والتقى الوفد الأمريكي برئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة وعدد من مساعديه، حيث تمت مناقشة مبادرة باتيلي بشأن دعوته للطاولة الخماسية لإحداث توافق سياسي يساهم في حل الأزمة الليبية وإنعاش المسار الديمقراطي وصولا إلى العملية الانتخابية المؤجلة

لماذا تتغاضى هيومن رايتس ووتش عن الانتهاكات في مخيمات تندوف

الرباط ترفض عدم حياد المنظمة بشأن النزاع المفتعل في الصحراء المغربية



انتهاكات جسيمة ضد الأطفال والنساء

على روايات أحادية بالية ترّوج من قبل جهات متحاملة أو تستغل ملف حقوق الإنسان لأغراض خاصة، منها ما يتعلق بأحداث تعود إلى ما يفوق أو يقارب عقدا من الزمن، وأخرى ترتبط بقضايا تمت معالجتها في إطار احترام تام للشريعة القانونية وحقوق الإنسان.

وأكد رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان محمد سالم عبد الفتاح لـ"العرب" أن "الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان كانت ولا تزال سائدة على مدى أربعة عقود في مخيمات تندوف، بما في ذلك عمليات القتل خارج نطاق القضاء والخطف والاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي والتعذيب والترهيب والمعاملة القاسية والمسيئة، والكتابة بأدوات حادة على أجساد الضحايا، والإغصاب وغيرها من أشكال الانتهاكات".

وأبرز المغرب أنه "يتبين من التقرير، عجز المنظمة الواضح عن مواكبة المنجزات الحقوقية بالبلاد، باختيارها، تأسست بعد ثورة 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. كما يثير مصادر تمويل الجمعيات العديد من التساؤلات، وهناك من يتهم بعضها بتوظيف التمويل الأجنبي في الحملات الانتخابية للأحزاب واستقطاب الفئات الشعبية الهشة لتعزيز الخزان الانتخابي.

وقال الباحث في العلوم السياسية محمد العربي العياري "مازلنا نشغل بمرسوم الأحزاب في 2011، والدعوات المطالبة بالحل والتغيير تندرج ضمن الهستيريا الجماعية، والرئيس لم يتجرأ على حل الأحزاب".

وأضاف لـ"العرب" أن "الأحزاب المقصودة هي الأحزاب التي تسببت في عشيرة الخراب، وهي بالتحديد حركة النهضة وما يتّقى من حركة نداء تونس وبقية الشركاء في السلطة سابقا، والرئيس سعيد الآن يشغل دون العودة إلى الأحزاب وكأنه يدعها تواجه التاريخ وتركها تواجه مصيرها وحدها".

وتعيش الأجسام الوسيطة (أحزاب وجمعيات) في تونس مخاضا سياسيا

لحقوق الإنسان وفروعه في كافة الأقاليم منها الجنوبية، حيث تم إرساء أسس دولة القانون بفضل قرارات هامة وشجاعة تم اتخاذها في هذا المجال، وكان أبرزها إحداث هيئة الإنصاف والمصالحة التي انكبّت على موضوع الانتهاكات السابقة لحقوق الإنسان، والتي تعتبر تجربة نموذجية يقتدى بها في أفريقيا والعالم العربي".

ولفت السموني الشرقاوي إلى أنه "على المقررين في هيومن رايتس ووتش التحلي بالجرأة والموضوعية والذهاب إلى مخيمات تندوف للاطلاع على الأوضاع الحقيقية لسكان المخيمات الذين يعانون من الفقر واليأس والحرمان، ومن خرق منهجي لحقوقهم الأساسية، فهم يسكنون في الخيام، ويفقدون للمياه الصالحة للشرب، ويفتقرون إلى مقومات الحياة المدنية المتحضرة، وإلى تعليم حديث ومتقدم"، لافتا إلى أن "المنظمة اعتمدت في تقريرها على معلومات غير دقيقة، دون أن تكلف نفسها عناء التقصي والبحث لتثبيت المعلومات التي تتوصل بها".

واعتبر المغرب أن المنظمة الحقوقية اقتصرت في تقريرها على إعادة تداول ادعاءات مجترّة من تقارير سابقة بناء

معدية لخصوم المغرب، من قبيل "ضغط المغرب على حلفائه الغربيين للاعتراف بسيادته"، كما يتضح ذلك بتغاضيه عن استهداف مدنيين ومناطق أمّنة، مشددة على أنه "بذلك يتأكد أن المنظمة تحولت إلى أداة في يد أعداء الوحدة الترابية للمغرب".

وأكد خالد الشرقاوي السموني استناد القانون الدستوري والخبير في مجال حقوق الإنسان أن "عدم حياد منظمة هيومن رايتس ووتش يكمن في عدم إشارة تقريرها إلى تضيق ميليشيات بوليساريو على حرية التظاهر داخل المخيمات ومنع الزيارة في وجه الجمعيات الحقوقية العالمية والإقليمية للوقوف على حقيقة الوضع الحقوقي".

وأضاف لـ"العرب" أن "الغرب في هذا التقرير عدم الإشارة إلى تورط قادة الجبهة الانفصالية في قضايا يُجرّمها القانون الدولي وتتمثل في الاستغلال والعنف الجنسي، والتعذيب والاتجار بالأطفال".

في المقابل تساعل السموني "لماذا تتغاضى هذه المنظمة عن واقع المغرب الذي عرف تطورا ملحوظا في العشرين سنة الأخيرة في مجال حقوق الإنسان وحمايتها وإنشاء المجلس الوطني

تواصل منظمة هيومن رايتس ووتش الانخراط في حملاتها المضادة للمغرب، من خلال التغاضي عن خطورة الانتهاكات التي تقتربها جبهة بوليساريو بمخيمات تندوف، في خطوة عكست انحيازًا واضحا بشأن النزاع الإقليمي المفتعل حول قضية الصحراء المغربية.

محمد ماموني العلوي

● الرباط - طرحت الادعاءات الواردة في الجزء المخصص للمغرب في تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش لسنة 2023، الصادر يوم 11 يناير الجاري، تساؤلات لدى المراقبين بشأن تغاضي المنظمة عن الانتهاكات الخطيرة المرتكبة من قبل جبهة بوليساريو الانفصالية في مخيمات تندوف.

ويبدو أن المنظمة تصرّ على مواصلة الانخراط في حملاتها المضادة للمغرب، في وقت يجمع فيه المتابعون على أن الرباط قطعت أشواطًا مهمة في تكريس مبادئ حقوق الإنسان.

وعبّر المغرب عن رفضه لتلك الادعاءات التي اقتصرت على روايات أحادية ترّوج من قبل جهات متحاملة، تتجاهل الأعمال الإرهابية المرتكبة ضد مدنيين مغاربة.



خالد الشرقاوي السموني
على المقررين في المنظمة التحلي بالجرأة والموضوعية

محمد سالم عبد الفتاح
الانتهاكات سائدة على مدى أربعة عقود في مخيمات تندوف

وأوضحت المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، في بلاغ لها، أن هذه المنظمة اختارت الانحياز وعدم الحياد بشأن النزاع الإقليمي المفتعل حول قضية الصحراء المغربية المعروض على مجلس الأمن، بعدم التفاتها للجهود المغربية لحل هذا النزاع الإقليمي المفتعل. وأكدت المندوبية أن هذه المنظمة اختارت في المقابل الترويج لادعاءات

دعوات لحل الأحزاب المشمولة بشبهات التمويل الأجنبي في تونس

الأجسام الوسيطة استفادت من المحاصصة الحزبية للتمكّن من السلطة

وأفادت لوكالة الأنباء الرسمية في تونس بأن "هذه الأحزاب لم تقدم تقاريرها المالية منذ عام 2018"، مشددة على أن الهدف من هذا الجرد هو "حماية الأحزاب من المال الفاسد والمشبوه". ويعتقد المحلل السياسي نبيل الراجحي أن "من ينادون بحل الأحزاب لا يملّون مسار 25 يوليو ويريدون فتح باب مفتوح، لقد تمّ حل أكثر من 200 جمعية، وهذه إجراءات سائرة بطبيعتها من قبل الحكومة التونسية".

وأكد في تصريح لـ"العرب" أن "هناك جرائم انتخابية وقعت في انتخابات العام 2019 تشمل حركة النهضة وقلب تونس في الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وهناك ضعف كبير من الأحزاب الوسيطة، واتضح حاليا أنه ليس هناك أحزاب قوية في تونس، حيث لم نر من يساند رئيس النهضة راشد الغنوشي المسجون".

وأوضح الراجحي أن "تلك الأحزاب أصبحت جزءا من الدولة العميقة وطبعت مع الفساد وخلت بمنطق الغنيمة والمحاصصة الحزبية، والعمل السياسي تغير اليوم وهناك فرق كبير بين ما بعد 25 يوليو 2021 وما قبله". واستطرد قائلا "انتهى زمن الأحزاب الغنيمة، ومن يريد تحقيق المنفعة الوطنية عليه أن يلتحم بالشعب".



محمد العربي العياري
الأحزاب المقصودة بالحل هي المتسببة في عشيرة الخراب



نبيل الراجحي
الأحزاب جزء من الدولة العميقة وطبعت مع الفساد

وفي نوفمبر الماضي قرر القضاء التونسي حل 15 حزبا سياسيا، في حين حلّت مجموعة أخرى من الأحزاب (14 حزبا) نفسها بسبب القضايا المتعلقة بالشفافية المالية ومصادر التمويل. وقالت مديرة ديوان رئيس الحكومة سامية الشرفي قدور في جلسة استماع بالبرلمان إن "السلطات طلبت بالفعل تعليق نشاط 97 حزبا من بين 150 تم إخطارها لتوضيح وضعياتها المالية".

ويشمل الوزارات التي يشهد فيها العمل تعطلا وفق تقديره.

ووفق التقديرات ينشط في تونس أكثر من 200 حزب سياسي أغلبيتها تأسست بعد ثورة 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

كما يثير مصادر تمويل الجمعيات العديد من التساؤلات، وهناك من يتهم بعضها بتوظيف التمويل الأجنبي في الحملات الانتخابية للأحزاب واستقطاب الفئات الشعبية الهشة لتعزيز الخزان الانتخابي.

وقال الباحث في العلوم السياسية محمد العربي العياري "مازلنا نشغل بمرسوم الأحزاب في 2011، والدعوات المطالبة بالحل والتغيير تندرج ضمن الهستيريا الجماعية، والرئيس لم يتجرأ على حل الأحزاب".

وأضاف لـ"العرب" أن "الأحزاب المقصودة هي الأحزاب التي تسببت في عشيرة الخراب، وهي بالتحديد حركة النهضة وما يتّقى من حركة نداء تونس وبقية الشركاء في السلطة سابقا، والرئيس سعيد الآن يشغل دون العودة إلى الأحزاب وكأنه يدعها تواجه التاريخ وتركها تواجه مصيرها وحدها".

وتعيش الأجسام الوسيطة (أحزاب وجمعيات) في تونس مخاضا سياسيا

هذا الملف بجدية وتتقدم فيه أشواط، لكن انشغالها بالأولويات الاقتصادية والاجتماعية جعلها تتريث أو ربما تريد حل كل ملف على حدة.

ومنذ ذلك التاريخ وجدت الأحزاب بمختلف تصنيفاتها السياسية (يسارية ويمينية ووسطية...) نفسها منعزلة عن المشهد السياسي والشعبي، إلى جانب فشلها في الحفاظ على خزانها الانتخابي والقاعدي.

لكن التأسيس لمناخ سياسي جديد ومستقر يقتضي بالضرورة التقييم والمحاسبة وتنقية المجال من الممارسات التي عبثت بالمشهد التونسي وأضعفت أسس العمل السياسي وأهدافه.

ودعا حراك 25 يوليو (حركة شباب تونس الوطني) إلى حل الأحزاب المخالفة لقانون الأحزاب والجمعيات والمشمولة بشبهات التمويل الأجنبي والتي لم تسوّ وضعياتها القانونية، مطالبا بتجيين القانون المذكور.

وطالب الأمين العام المساعد للحراك حسام بن أحمد بفتح ما سماه ملفات الفساد في الجمارك التونسية كخطوة نحو إصلاح الاقتصاد التونسي. كما نفن بن أحمد سّد الشغورات الأخيرة في هيكلية الحكومة، داعيا إلى إجراء تحويل وزاري جديد يتمائش مع متطلبات المرحلة التي تمر بها البلاد،

الأحزاب من مفاصل السلطة وتحكمت في المشهد عبر الولايات والمحاصصات الحزبية.

وتثير مطالب الحل حسب المراقبين تساؤلات بشأن الأحزاب المعنية بذلك الإجراء، في ظل ساحة سياسية كانت تعج بالتدخلات الحزبية والتشكيلات السياسية لتتجاوز سقف المئتي حزب، فضلا عن الأحزاب التي استفادت من المنظومة السابقة وممارسات الفساد.

ويضيف المراقبون أنه كان على السلطة بعد 25 يوليو 2021 أن تفتح



الطبقة السياسية بعد 2011 تجاهلت مطالب الشعب

برامج شبابية على فضائيات مصرية بحثا عن التغيير

نجاح الإعلام يكمن في الخروج من قوالب تختفي مع ثورة مواقع التواصل



تجربة جديدة

يستخدمون الإنترنت لمدة تتراوح يوميا بين ثلاث وأربع ساعات، وبالتالي فالفضائيات عليها تقديم محتوى جيد وجذاب على المنصات الرقمية يصل إلى 250 ساعة على مدار الشهر الواحد.

والشباب لن يتحقق من خلال حفنة قليلة من البرامج التي قد لا تصل إلى الهدف المطلوب في ظل غياب اهتمام الشباب بالإعلام التقليدي، وسيكون على القنوات تغيير خططها لتتمكن من جذب جزء مهم من بين 80 مليون مصري

للمجمهور عبر مواقع التواصل، فإن الفضائيات المصرية سوف تكون لديها فرصة نحو استعادة جمهورها الذي فقدت جزءا كبيرا منه مؤخرا. وشدد في تصريح خاص لـ "العرب" على أن سد الفجوة بين الفضائيات

في نوعية البرامج والقدرة على خلق رأي عام يقتنع بها، مع أهمية التنوع في المحتوى وابتكار قضايا جديدة تزيد طموح الشباب وتشجعهم، والاستفادة من نتائج معدلات المشاهدة التي تحققها برامج صناع المحتوى على المنصات الرقمية، والتي تشير إلى أن الشباب أكثر ميلا نحو البرامج التي تولى اهتماما بمشكلاتهم العملية وتماشى مع طموحاتهم وتطلعاتهم.

اتجهت قناة "أون إي" نحو تقديم عدد من البرامج تبثها عبر منصتها الرقمية، ويات المحتوى المقدم من خلال وجوه شابة تقدما مضمونا يستهدف مخاطبة عقول الشباب والتأثير في توجهات المراهقين، وأعادت التذكير ببرامج مصرية حققت نجاحا واسعا باعتمادها على المعلومات العامة، وهو ما ظهر في برنامج "سر الاسم" وتقدمه إسراء شومان، وبرنامج "خمس حاجات" يقدمه أحمد فرج ويشرح في كل حلقة معلومة.

وتقدم المحطة برنامجا آخر يحمل اسم "ريد فلاج" تقدمه المذيعة منة سمير، يتناول العلاقات الإنسانية بين الشباب، وعرضت على منصتها الرقمية على "يوتيوب" برنامج "هو في إيه" تقديم فادي عجايبي، يسلط الضوء على السلوكيات المرفوضة في المجتمع، وبرنامج "محبصل إيه لو" من تقديم أحمد لطفي وهو برنامج متخصص في الاقتصاد من خلال رؤية شبابية تنطلق بالتعريف المبسط للأوضاع الاقتصادية.

ويتفق خبراء الإعلام على أن تجديد الشاشة لا يتوقف فقط على نوعية البرامج المقدمة، بل يرتبط أيضا بتطوير السياسة التحريرية لتلك القنوات وإتاحة المزيد من مساحات الحركة أمام القضايا المقدمة بما يتماشى مع الانفتاح على المنصات الرقمية، مع إحداث الربط بين المنصات الرقمية للقنوات والمحتوى المعروض على شاشتها.

أكد خبير الإعلام الرقمي خالد برموي أن التفكير في تقديم برامج ذات صبغة تلفزيونية على المنصات الرقمية مسألة جيدة، لكن الخطوة جاءت متأخرة للغاية، وكان من المفترض أن يتم تنفيذها منذ سنوات، وفي حال تطورت هذه البرامج ونجحت في تحقيق معدلات جذب مرتفعة، مثل قنوات صناع المحتوى إلى جانب ما تقدمه وسائل الإعلام العربية والأجنبية

تعانى الفضائيات المصرية من عزوف الشباب عنها، وهو ما بدأ يدركه القائمون عليها أخيرا، والتوجه نحو ابتكار برامج تتميز بصيغة شبابية، تطرح قضايا مختلفة تحمل خصوصية تجعلها تلبي احتياجات الشباب الفكرية.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - عبرت الخارطة البرمجية الجديدة لعدد من القنوات الفضائية المصرية عن زيادة ملحوظة في المحتوى الموجه إلى الشباب بعد عزوف من قطاعات شبابية عن الإعلام التقليدي، ما يعني أن هذا التغيير يهدف إلى مد جسور الثقة مع جيل غير مقتنع بما يتم تقديمه من برامج تميل لمتابعة صناع المحتوى على منصات رقمية، ويحققون معدلات مشاهدة مرتفعة ويوجهون خطابهم نحو الشباب.

وينجس القائمون على إدارة الفضائيات المصرية نحو التغيير مع بدء العام الجديد، وما يحدث الآن يؤكد تقليل المحتويات المرتبطة ببرامج المنوعات والتسلية لصالح برامج تتميز بصيغة شبابية، تطرح قضايا مختلفة قد تكون موجهة للمجتمعات العام لكنها تحمل خصوصية تجعلها تلبي احتياجات الشباب الفكرية.

القاهرة - عبرت الخارطة البرمجية الجديدة لعدد من القنوات الفضائية المصرية عن زيادة ملحوظة في المحتوى الموجه إلى الشباب بعد عزوف من قطاعات شبابية عن الإعلام التقليدي، ما يعني أن هذا التغيير يهدف إلى مد جسور الثقة مع جيل غير مقتنع بما يتم تقديمه من برامج تميل لمتابعة صناع المحتوى على منصات رقمية، ويحققون معدلات مشاهدة مرتفعة ويوجهون خطابهم نحو الشباب.

وينجس القائمون على إدارة الفضائيات المصرية نحو التغيير مع بدء العام الجديد، وما يحدث الآن يؤكد تقليل المحتويات المرتبطة ببرامج المنوعات والتسلية لصالح برامج تتميز بصيغة شبابية، تطرح قضايا مختلفة قد تكون موجهة للمجتمعات العام لكنها تحمل خصوصية تجعلها تلبي احتياجات الشباب الفكرية.

وينجس القائمون على إدارة الفضائيات المصرية نحو التغيير مع بدء العام الجديد، وما يحدث الآن يؤكد تقليل المحتويات المرتبطة ببرامج المنوعات والتسلية لصالح برامج تتميز بصيغة شبابية، تطرح قضايا مختلفة قد تكون موجهة للمجتمعات العام لكنها تحمل خصوصية تجعلها تلبي احتياجات الشباب الفكرية.



خالد برمواوي
سد الفجوة بين
الفضائيات والشباب
لن يتحقق بحفنة برامج

وبدأت فضائية "سي.بي.سي" أخيرا عرض ثلاثة برامج، هي "موزيك هب" وتقدمه الإعلامية الشابة مها بهنسي، متخصصة في تغطية الموسيقى البديلة المعروفة بـ"اندرجراوند" وتجذب قطاعا من الشباب، ويقدم البرنامج ألوانا غنائية غير تقليدية.

وأطلقت المحطة البرنامج الاقتصادي "الغامر" وتقدمه الإعلامية داليا أبو عمر، ويحمل تجربة جديدة حول بيئة ريادة الأعمال والشركات الناشئة في مصر والمنطقة.

وعملت القناة على خلق محتوى يحمل قدرا من التسلية، يشبه المنوعات

«مرحبا دولة».. استفز الحكومة اللبنانية فطالبت بوقفه

وأهلهم، إذ وردت اتصالات إلى المديرية العامة من ضباط وعناصر في الخدمة الفعلية ومتقاعدين يلحون علينا بإيقاف هذا البرنامج".

واعتبرت أن "عرض البرنامج آثار الاستهجان والاستغراب عند الناس التي تعلم بأن هذا البرنامج معيب، وبإدراك الكثير منهم إلى الاتصال بقوى الأمن الداخلي للتعبير عن غضبهم واستيائهم، والاستفسار عما قمنا به تجاه هذا الأمر المخال للآداب العامة والأخلاق والذي يخلو من الكرامة الوطنية، ويدمر ويهدم آخر ما تبقى من مداميك الدولة والنظام".

وتابعت الهجوم قائلة "إن هذا العمل لا يمكن تبريره بأن البرنامج هو برنامج كوميدي بل تدميري، حيث إن هذه البرامج عادة هي الأكثر رواجاً ومشاهدة وبالتالي فإن الرسائل التي تحملها تدخل عميقا في وجدان المشاهد وفكره، وتصبح بمثابة الأثر الأكبر تأثيرا على الرأي العام وتشكيله وتوجيهه نحو أهداف تتعلق بالكتاب والمخرجين والمنتجين والموجهين، ولنا الكثير من الأمثلة عن برامج كوميديّة كادت أن تودي بالبلاد إلى فتن وأحداث لا تحمد عقباه".

وأضافت أن "البرنامج بعيد كل البعد عن الحرية المسؤولة ولم يشهد له مثال من جهة الإهانة المباشرة بحق الرموز الوطنية، ولا سيما العلم اللبناني والتشيد الوطني وتحقير مؤسسة قوى الأمن الداخلي عبر التطاول على عناصرها، والتضليل الذي يصور زورا مهامها وأدائها الحقيقي"، مضيفة "أمام كل ذلك، التزمّت قوى الأمن الداخلي بالقوانين المرعية الإجراء حيث مارست حقها بالإلغاء عبر شكوى أرسلتها إلى وزارة الداخلية والبلديات بغية إحالتها إلى هيئة القضايا في وزارة العدل التي أناط بها القانون تمثيل الدولة اللبنانية بمختلف إداراتها".

ودخل موالو حزب الله على خط الجدل للشكوى من المحطة التي تناولتهم بالانتقاد سابقا مبددين شماتهم بالدولة التي تتعرض اليوم لهجوم على حد قولهم، وجاء في تعليق:

@safi_mroueh
#هودي من مدة عملوا برنامج تعالوا يزعزل للتطاول على البيئة الشيعية عن نفس المحطة وكل البرامج على التلفزيونات للتطاول علينا وعلى المقاومة والترويج للتطبيع والكذب والتلفيق...
سكنت الدولة وما عملت شي... اليوم برنامج #مرحبا دولة مقدمة عليه دعوة الدولة لأنو طال الدولة.

وكانت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أصدرت بيانا قالت فيه إن المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشيونال (آل.بي.سي.أي)، عرضت الحلقة الأولى من برنامج بعنوان "مرحبا دولة"، وقد تضمنت هذه الحلقة الكثير من التحقير والذم والإساءة للدولة اللبنانية عبر تحقير علمها ونشيدها الوطني، ومن توجيه الإساءات بأسلوب وضع وسوقي بعيد عن الوطنية والأخلاق والمهنية، يتضمن حقدا وكراهية تجاه مؤسسة قوى الأمن الداخلي. وارتدى الممثلون بزات عسكرية بالإضافة إلى أسلحة ومعدات بدون ترخيص، وقدموا أدوارا في سيناريوهات وحوارات مبتدلة ومهينة.

وقالت المديرية في بيانها إن عناصر قوى الأمن الداخلي بالرغم من الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعانونها، "ما زالوا صامدين في مواجهة الجرائم حتى الاستشهاد حفضا لأمن الوطن والمواطنين، وأتى بث هذا البرنامج الذي أقل ما يقال فيه أنه مسيء وغير وطني، فاحسبوا بإهانة شديدة، وأصبحوا يشعرون بالخجل أمام أولادهم

لأنه فيه برنامج حقيقي ينقل همومنا بطريقة ساخرة #مرحبا دولة.

وكتب مدون:

@DaouMark
#الدعوى المقدمة من قبل الدولة/ وزارة الداخلية بحق آل.بي.سي.أي، والتي تطلب بموجبها وقف برنامج #مرحبا دولة، احتجاجا على ما وصفته باستباحة البرنامج للحرمة الأخلاقية المناقبة، تشكل تحديا جديدا على حرية الإعلام المصانة بالدستور.
كل التضامن مع المحطة بوجه الدولة الليبوسية.
لبنان بلد الحريات والإعلام والصحافة.

وجاء في تعليق:

@anti_zaiim
#مرحبا دولة المافيات وزير الداخلية، ملك الإنجازات، تارك نصاب #لبنان الدعو رياض سلامة حر طليق، والعسكر التابع له تبع \$100، ما عم يلاقه!
شو هالقرطة يلي ما رح نرتاح منها.

وأعرب مستخدمون عن أن مشكلتهم في البرنامج هي أداء الممثلين الضعيف وعدم اتقانهم أداء أدوارهم الكوميدية بالشكل الأمثل وليس موضوع البرنامج الذي يستحق المشاهدة والاستفاضة به، وقالت ناشطة:

@ImaneIbrahim1
#عزيزتي الدولة إذا أردت أن تدعي على هذا البرنامج فليكن موضوع الدعوى انتحال صفة ممثلين كوميديين
دعوى بتهمة تشويه الذوق العام بسبب سماجة الممثلين ونقل دهمهم. أما مضمون البرنامج فلا تعليق عليه #مرحبا دولة.

كانوا.. فالمعاناة واحدة في كل العالم العربي".

وأشارت مصادر إلى أن وزارة الداخلية انزعجت من حلقة في البرنامج تضمنت مشهدا لرجال الأمن مخافرقوى الأمن الداخلي. ويقدم البرنامج بشكل ساخر الوضع الصعب الذي تعاني منه عناصر هذه المؤسسة، إضافة إلى المحسوبيات والرشاوى داخلها كما في المؤسسات الرسمية اللبنانية.

ويعتبر الدايش أن "مرحبا دولة" بمثابة نقلة جذرية لفريقه بعدما قرر ترك انتقاد الطوائف اللبنانية في برنامجه ومسرحياته السابقة، وهذه الخطوة أتت بعد البحث عن فرصة للعمل خارج لبنان. فقد بات طموحه توسيع دائرة مخاطبيه لتشمل العالم العربي. ويقول الممثل والكاتب "علينا أن نخرج من فكرة المشاكل اللبنانية المحصورة ببعض المواضيع، ونخاطب المشاهدين أينما

@Sobhiyanajjar
#السلطة تاركة كل شيء جرائم بالبلد وقررت تدعي على آل بي سي أي



لا تعليق

الاستقطاب الحاد في مصراتة يمهد للإطاحة بالدببية

فعاليات سياسية واجتماعية تطالب بتشكيل حكومة ليبية جديدة



حراك مصراتة بدأ محليا وقد ينتهي وطنيا

مؤسسات موحدة وشرعية، تأتي من خلال عملية انتخابية طال انتظارها، كما أكد على ضرورة التحلي بالشعور بالواجب تجاه الأمة لصون البلاد من التفكك.

ومن جانبه شدد رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح على أن أي محاولة لفتح حوارات واتفاقيات جديدة ستعيد البلاد إلى المربع الأول، مؤكداً أن ليبيا بحاجة إلى تشكيل حكومة موحدة تشرف على تنظيم الانتخابات.

وكانت 30 حزبا سياسيا ليبيا قد طالبت رئيس مجلس النواب بضرورة الإسراع في تكوين حكومة جديدة واحدة للبلاد تشرف على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وفقا للقوانين الانتخابية الصادرة، وشددت على ضرورة "تشكيل حكومة جديدة واحدة للبلاد تشرف على إجراء الانتخابات وتدعم المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لتنفيذ الاستحقاق".

وحسب متابعين للشأن الليبي، فإن حالة الاستقطاب الحاد في مصراتة ستؤدي إلى الإطاحة بحكومة الدببية في ظل توافق ضمني بين مختلف فقاء المدينة على أهمية تحصين السلم الاجتماعي وتجنب مصراتة نتائج أي صراع حول السلطة، وتوحيد الصفوف للمساهمة في بلورة مستقبل البلاد والخروج من حالة الانقسام إلى أفاق جديدة تركز على توحيد المؤسسات والمصالحة الوطنية وتنظيم الاستحقاقات الانتخابية على أسس صحيحة.

أهمية وجود حكومة موحدة تشرف على الانتخابات خاصة بعد الجمود السياسي الأخير والفساد الذي ينخر مؤسسات الدولة الليبية، وأكد أهمية استمرار التنسيق والتشاور في المستجدات السياسية والدفع بالعملية السياسية لتحقيق طموحات الشعب الليبي وتوجهه إلى إجراء الانتخابات.

وترى أوساط محلية أن الفعاليات الأساسية في مدينة مصراتة باتت تجمع على ضرورة الإطاحة بحكومة الدببية وتشكيل حكومة مصغرة وذات كفاءة وقادرة على تهئية البلاد لتوحيد المؤسسات وتنظيم الانتخابات.

وأضافت الأوساط أن هناك اتصالات تجري على أكثر من صعيد ومع مختلف مكونات الطيف السياسي لتنسيق المواقف حول أهمية تجاوز المرحلة وتشكيل الحكومة الجديدة وفق توافقات سياسية بين جميع الفرقاء.

وقال المبعوث الأممي عبدالله باتيلي إن اللقاء الذي جمعه بالدببية الخميس جاء في إطار مواصلة جهوده لجمع الأطراف الليبية الرئيسية من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة المستمرة، وأضاف "كررت دعوتي جميع الأطراف الليبية المعنية للجلوس إلى طاولة المفاوضات، الآن وقت إبداء المسؤولية".

وأقر المبعوث الأممي بضرورة عمل القادة الليبيين بشكل حاسم على تحقيق السلام والاستقرار في وطنهم، موضحا أن "جميع المواطنين في جميع أنحاء ليبيا يتطلعون إلى رؤية بلادهم في ظل

وجود حكومة موحدة تشرف على الانتخابات، وأكد أنه لا بد من حكومة موحدة بعد الجمود السياسي الأخير والفساد الذي ينخر مؤسسات الدولة الليبية وعدم وجود رؤية وآلية شفافة للإفصاح عن الإنفاق الحكومي.

جاء ذلك بعد أن عقد قادة وأعضاء حراك 17 فبراير اجتماعا الخميس مع كتلة الـ50 في مجلس الدولة الاستشاري وأعضاء المجلس بحضور

الأعيان والحكماء والشخصيات السياسية والاجتماعية بمدينة مصراتة، وبين عضو الحراك إبراهيم بن غشير أن "حراك

17 فبراير جاء للإصلاح ومقاومة الفساد ودعم سيادة القانون"، وأضاف أن الوفد النيابي أثنى على وجود حراك 17 فبراير في مصراتة وعلى أهداف الحراك لإحياء أمل الدولة المدنية.

وأبرز القادة الليبيين بشكل حاسم على تحقيق السلام والاستقرار في وطنهم، موضحا أن "جميع المواطنين في جميع أنحاء ليبيا يتطلعون إلى رؤية بلادهم في ظل

كما أكد الحراك في رسالة توجه بها إلى رئيس دار الإفتاء بطرابلس صادق الغرياني أن ما يجري في مدينة مصراتة في أغلبية هو وقفة ضد الظلم والاعتداء على الحريات، وعدم الرضى بأشخاص أصبحوا منتفذين سيطروا على بعض المرافق الحساسة، وأصبحوا سلطة خارج القانون، ويهربون الأموال ويوسون على الحريات، بل لا يستطيعون حتى للأوامر القضائية التي تصدر بحقهم، لافتا إلى أن

مطالبه تتمثل في تقويم الاعوجاج والنظر في الاختصاص، وإلزام الجمع بالعمل طبق مقتضيات القانون، ومساعدة الأجهزة النظامية الأصلية، وهي المؤسسة الشرطة والعسكرية والسلطة القضائية، وتنفيذ أوامرها دون أن تحل محلها.

حراك 17 فبراير في مصراتة اتفاقه مع أعضاء من مجلس الدولة على أهمية

وقال في بيان له إنه يرفض سيطرة عناصر القوة المشتركة على إدارة مصلحة الجمارك ومطار مصراتة، بعد ما اقترحوه في المدينة، وتهريبهم للذهب عبر المطار.

وأضاف الحراك أن الأمور تتفاقم وتتسارع بشكل يندب بالخطر، وأن ما حدث في مطار مصراتة والمنطقة الحرة أثبت للجميع حجم الفساد الذي يمارس، والتهريب شبه الملغى عبر المطار. وشدد على ضرورة تحقيق الأجهزة القضائية في كل القضايا التي بحوزة القوى الوطنية، والتي أصبحت قضايا رأي عام، وعلى ضرورة أن تدار مرافق الدولة، كمصلحة الجمارك وأمن المطار، برجال مشهود لهم بالنزاهة والمصداقية والوطنية، رفضا تسليم إدارة هذه المنافذ والمراكز الحيوية لقوى أو مجموعات غير نظامية.

صعدت مدينة مصراتة، الواقعة غرب ليبيا، موقفها ضد رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدببية وطالبت بتشكيل حكومة جديدة وهو مطلب يدعمه مختلف الفرقاء السياسيين والاجتماعيين.

مصراتة (ليبيا) - رفعت فعاليات سياسية واجتماعية بمدينة مصراتة الليبية صوتها عاليا للمناداة بتشكيل حكومة جديدة بدلا من حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، في ظل حالة من الاستقطاب الحاد تغطي عليها نبرة التشدد في مواجهة تمسك عبدالحميد الدببية بمقالييد الحكم إلى حين تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وطرق تجمع نواب مصراتة باب البعثة الأممية في طرابلس، وعبروا لرئيسها عبدالله باتيلي عن وجهات نظرهم بشأن سبل دفع العملية السياسية إلى الأمام، مشددين على ضرورة تشكيل حكومة تصريف أعمال مصغرة لقيادة ليبيا نحو الانتخابات.

وأكد التجمع المؤلف من أعضاء من مجلسي النواب والدولة أن الاجتماع ناقش تفعيل مبادرة المبعوث الأممي لجمع الأطراف الخمسة الرئيسية أو مبعوثهم لحسم بعض الشواغل العالقة والوصول إلى انتخابات من خلال حكومة تكنوقراط مصغرة تشرف عليها.



أبو القاسم قريط

توافقات في مصراتة
لتنسيق الجهود على
مستوى وطني

والخميس شارك رئيس مجلس الدولة الاستشاري السابق خالد المشري في اجتماع عدد من أعضاء المجلس مع الفعاليات الوطنية بمدينة مصراتة، وقال في منشور عبر منصة إكس "تم الباحث بشأن الوضع السياسي الحالي، واستعرضنا الحلول المتاحة لحل الأزمة السياسية الحالية بسبب تعطيل المسار الانتخابي في البلاد".

وأشار إلى أن الجميع أكدوا على دعمهم لتشكيل حكومة موحدة ومحايدة مهمتها إنجاز الانتخابات عبر القوانين التي أقرتها لجنة 6+6.

وأوضح عضو مجلس الدولة ومنسق "تجمع نواب مصراتة" أبو القاسم قريط أن الاجتماع عقد في مدينة مصراتة بحضور نائب رئيس المجلس عمر العبيدي، والأعضاء فتح الله السديري وضفوان الموسوي وعادل كرموس وخالد الناطوري وخالد المشري، المناقشة حالة الانسداد السياسي، وضرورة الوصول إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

وتابع في تصريحات صحفية أن الاجتماع تناول مسألة تشكيل حكومة تكنوقراط جديدة للوصول إلى الانتخابات، لافتا إلى أن أعضاء مجلس

التصعيد الإسرائيلي في الضفة يزيد من إضعاف السلطة الفلسطينية

ومتفقا مع البرغوثي وبشارت، أرجع رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الخليل في جنوبي الضفة الغربية بلال الشوبكي التصعيد المكثف في الضفة إلى مخاوف إسرائيلية من أن تستجيب جيوب المقاومة، التي تصاعدت خلال العامين الأخيرين في مدن ومخيمات عديدة، لما يجري في غزة ببدء عمليات عسكرية في الضفة.

وأضاف الشوبكي أن "إسرائيل تهدف إلى تفكيك ما يسمى 'وحدة الساحات'، بحيث لا تكون هناك عمليات عسكرية متشابكة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومواقع أخرى، لذلك نشطت بصورة مكثفة لتفكيك تلك المجموعات المسلحة".

ورأى أن "تزايد العمليات العسكرية والضرر في البنية التحتية والمدنية يهدف إلى دفع المواطن الفلسطيني الثمن، بحيث تصبح المقاومة عبئا على المواطن لخلق حالة من التنفير من العمل المقاوم".

وأردف الشوبكي أن تلك العمليات تهدف كذلك إلى "إبقاء الضفة الغربية ساحة مناورة لرئيس الحكومة الإسرائيلية مع اليمين الإسرائيلي (في الائتلاف الحاكم)، ليقدم عبرها عطايا لليمين لإرضاء طموحاتهم في تطوير الاستيطان وتمويله".

الدولة اليهودية، ولهذا ترفض التخلي عن الأغوار (شمال) التي تعد من أكبر مساحات الضفة".

وشدد بشارت على أن إسرائيل "سعت بشكل أو بآخر إلى إبقاء حضورها في الضفة عبر تعزيز الاستيطان وتحويل المستوطنات إلى تجمعات استيطانية شبيهة متصلة عبر شوارع التفاكية وبؤر استيطانية".



سليمان بشارت

تدمير البنية التحتية
يفاقم من أعباء
السلطة الفلسطينية

وأما المقاربة الثانية، بحسب بشارت، فهي "سياسية، بحيث يتم تحويل السلطة الفلسطينية إلى أداء دور خدماتي وليس سياسيا عبر إضعافها بشكل كبير".

وقال بشارت إن تدمير البنية التحتية "يشكل عبئا كبيرا على السلطة الفلسطينية التي تعاني من تهمة هيشن وأزمة مالية؛ مما يثقل كاهلها". وأفاد بأن "إسرائيل تسعى إلى إعادة هندسة المجتمع الفلسطيني، بحيث يقبل بالاحتلال كوجود اعتيادي طبيعي، عبر خلق حالة ردع للمجتمع وضرب الحاضنة الاجتماعية للمقاومة".

إلى خلق حالة هدوء، لكن ما يجري على الأرض عكس ما تتمناه وتسعى إليه تماما".

وأكد أن "الضفة الغربية تشهد حالة تنامي في الجماعات المسلحة من مدينة إلى أخرى، وخاصة في شمالي الضفة". وعن التدمير الكبير الذي يخلفه الجيش الإسرائيلي خلال عمليات الاقتحام، قال البرغوثي إن "الجيش يعتقد أنه يضرب الحاضنة المجتمعة للمقاومة".

واستدرك "لكن ذلك فشل منذ البداية في مخيم جنين (شمال)، الذي تعرض خلال العامين الماضيين إلى تدمير وتنتكيل وهدم وتضييق، ورغم ذلك الحاضنة الشعبية قوية للمقاومة هناك، والأمر ذاته في كافة محافظات الضفة".

ويعتبر مدير مركز ييوس للدراسات سليمان بشارت أن "السلوك الإسرائيلي بالضفة في الفترة الحالية يقع ضمن مقاربتين".

وأوضح أن "الأولى أمنية، حيث يعتبر الاحتلال أن الضفة تشكل خطرا أمنيا، ويخشى أن تكون هناك عملية تطور وبنية تحتية للمقاومة والحالة النضالية تشكل له خطرا أساسيا، وخاصة المشروع الاستيطاني". واستدرك "ترى إسرائيل أن الضفة تعد العمق الاستيطاني المستقبلي لمفهوم

ومحاولة إجبار الفلسطينيين على القبول بالاحتلال، وتفكيك أي مقاومة مسلحة، ومنع ما يسمى بـ"وحدة الساحات".

وأوضح الخبراء أن التصعيد يرافقه تصاعد في الأنشطة الاستيطانية؛ لخلق واقع جديد وكتل استيطانية شبيهة متصلة من شأنها وأد حلم إقامة الدولة الفلسطينية.

ويقول الخبير في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي إن موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واضح من أي عملية سلام وحل الدولتين.

ويضيف البرغوثي أن "نتنياهو هو صاحب مقولة: يجب القضاء على التطلعات الفلسطينية لإقامة دولة فلسطينية".

وشدد على أن "إسرائيل تعمل في الضفة، عبر العمل العسكري والأمني، للقضاء على أي إمكانية تصعيد أو تشكيل خلايا عسكرية، وخاصة في المخيمات الفلسطينية".

ويتابع البرغوثي "تظن (إسرائيل) أن تفكيك وقتل الجماعات المسلحة هو الحل، هذا مؤشر على أنها لم تتعلم من تجارب السنوات الطويلة مع الفلسطينيين؛ فأي تصعيد يخلق جيلا فلسطينيا جديدا يذهب نحو خيار المقاومة".

وأردف "بحسب اعتقادها، تسعى إسرائيل، عبر التنتكيل والاعتقال والقتل،

373 فلسطينيا واعتقل 6285، وهي أرقام قياسية خلال أقل من 4 أشهر، فاقت تلك المسجلة على أساس سنوي في الأعوام السابقة.

ويعمل الجيش الإسرائيلي، خلال اقتحاماته المتكررة للمدن والبلدات وخاصة مخيمات شمالي الضفة الغربية، على تدمير البنية التحتية وهدم المنازل، بحسب السلطات الفلسطينية.

ويقول خبراء فلسطينيون إن التصعيد في الضفة يهدف إلى وأد أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية،



المزيد من العزلة

الهجمات التركية في سوريا تؤزم مُستقبل التطبيع بين البلدين

الخارجي بما فيها مشروع التطبيع بين أنقرة ودمشق. وأما السيناريو الثاني فيتمثل في استمرار الجمود الحالي وهو السيناريو الأكثر ترجيحاً، ويرى هذا السيناريو أن الوضع بين أنقرة ودمشق، سيستمر في اتجاه الجمود الراهن لعملية التطبيع بينهما، خاصة مع تراجع أعداد اللاجئين السوريين بنسبة 10 في المئة في عام 2023. فقد أكدت إدارة الهجرة التركية أن أعداد اللاجئين السوريين في تركيا الآن هي الأدنى منذ 7 سنوات، مما قد يعطي أردوغان فرصة لتفادي الانتقادات من المعارضة التي تضغط من أجل ترحيل السوريين لبلادهم، والذي لن يتم سوى بالتطبيع مع دمشق. كما يستند هذا السيناريو لعدة مؤشرات، أبرزها عودة سوريا لجامعة الدول العربية، التي جعلت نظام الأسد يشترط بقاء التطبيع مع تركيا ليس أولوية. بالإضافة لذلك، فإن الشروط التركية ما تزال عائقاً أمام التطبيع التركي السوري. كما أن الشروط السورية الخاصة بانسحاب كامل للقوات التركية من الأراضي السورية ما تزال غير مقبولة تركيا، وحال تحقق هذا السيناريو ستستمر العمليات العسكرية التركية ضد الأكراد، لكن من دون الوصول لمرحلة العمليات الشاملة.

الوضع بين أنقرة ودمشق سيستمر في اتجاه جمود عملية التطبيع، خاصة في ظل تمسك الطرفين بشروط يرفضانها

وأما السيناريو الثالث فيتمثل عملية عسكرية شاملة إذ من المرجح وفقاً لهذا السيناريو، أن تتصاعد حدة التوتر بين تركيا وسوريا، من خلال إطلاق أنقرة لعملية عسكرية شاملة في سوريا ضد الأكراد وذلك من دون تنسيق مع الحكومة السورية. إذ يرجح البعض بقاء تركيا ستكون خلال 2024، أكثر حزمًا وأشد عسكرياً ضد الانفصاليين الأكراد في سوريا والعراق، فعلى الرغم من أن أي عملية برية مُحتملة ضد جميع المناطق في شمال سوريا، قد تُعرض تركيا لخطر التوتر مع واشنطن، فإن تراجع قدرة الأخيرة على كبح العمليات التركية، بالإضافة لإحتمالات طرح انسحاب القوات الأمريكية من سوريا مرة أخرى في حال إعادة انتخاب دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقرر إجراؤها عام 2024، قد يعزز ميزان القوة لصالح أنقرة في سوريا، ويدفعها نحو تدشين عملية عسكرية شاملة تسيطر بها على كافة المناطق التي تسبب لها القلق. وفي ضوء معطيات الموقف الراهن بين أنقرة ودمشق، فإنه لا يمكن التكهّن بمستقبل تطبيع العلاقات بين أنقرة ونظام الأسد خلال 2024، وسط غموض استعادة المبادرات بين البلدين، واحتمالات تدشين تركيا لعملية شاملة في سوريا، في إطار التصعيد التركي المكثف في شمال شرق سوريا على مواقع الأكراد. ولذلك من المرجح أن تفرز الأيام المقبلة حراكاً قوياً من قبل واشنطن وموسكو، وأيضاً طهران، مما قد يزيد الأوضاع سوءاً في سوريا، نظراً لتقاطع مصالح الدول الموجودة عسكرياً في سوريا، وإصرارها جميعاً على الاستمرار في البقاء داخل سوريا.



على طراري نقيص

● إسطنبول - شهدت الفترة الأخيرة، تصعيداً من جانب تركيا تجاه الأراضي السورية، وهو ما يزيد من تازيم، حسب محللين، مستقبل التطبيع بين البلدين. وتزايدت ونيرة الهجمات التركية ضد المواقع التابعة لحزب العمال الكردستاني في سوريا والعراق، منذ نهاية ديسمبر 2023، وذلك في ضوء الرد على قيام الأخير بهجوم ضد موقع عسكري للجيش التركي في شمال العراق، أسفر عن مقتل 12 جندياً تركيا، وهو ما أعقبه إعلان وزارة الدفاع التركية بدء حملة قصف جوي على مواقع الحزب في كل من شمال العراق وشمال شرق سوريا، رداً على ما تعرض له الجنود الأتراك. وواصلت تركيا هجماتها المكثفة على المناطق التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) والتي يشكل الأكراد قوامها الرئيسي، إذ أعلنت أجهزة الاستخبارات التركية عن 3 عمليات نوعية استهدفت قيادات من وحدات حماية الشعب الكردية - أكبر مكونات "قسد" -، فيما أعلن أردوغان قصف 114 هدفاً وتحييد نحو 78 عنصراً في العمليات الجوية بسوريا والعراق في الأيام الأولى من يناير 2024.

وجاء في تقرير نشره معهد المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أن الجمود الذي سيطر على عملية التطبيع بين أنقرة ودمشق قد يكون سبباً في تصعيد العمليات التركية في سوريا، إذ سيطر الجمود على مُحادثات التطبيع، بعد آخر اجتماعات بين أطراف مسار التطبيع الأربعة على مستوى نواب وزراء الخارجية على هامش اجتماعات الدورة الـ 20 "لـمسار أستانا"، والتي عقدت في كازاخستان يومي 20 و21 يونيو 2023، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى تشتت طرقي الأزمة بشروطها، وعدم تقديم أي تنازلات للطرف الآخر من شأنها حلحلة هذا الملف.

وما يزال مُستقبل عملية التطبيع التركي السوري غامضاً خلال 2024، ولكن يمكن أن تسير تلك العملية وفق سيناريوهات مستقبلية محتملة. ويتمثل السيناريو الأول في دفع عملية التطبيع، إذ يرجح هذا السيناريو أن يتم دفع المبادرات بين أنقرة ودمشق قدماً باتجاه التطبيع، ولأسيما وأن وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، قد أعلن في 3 يناير 2024، عن استمرار محادثات الاجتماع الرباعي على مستويات مختلفة. ويستند هذا السيناريو لعدة مؤشرات أبرزها أن البعض يعتقد أن الأزمات قد تكون حافزاً لتجديد الحوار بين تركيا وسوريا، فالحرب التي تشنها إسرائيل على غزة في الوقت الحالي، قد تمثل نقطة التقاء وتجمع بين أنقرة ودمشق، فيما تحظى القضية السورية بأهمية خاصة بالنسبة لوزير الخارجية التركي، نظراً لدوره المحوري في تسهيل المبادرات بين أنقرة ودمشق، عندما كان يرأس الاستخبارات التركية، الأمر الذي قد يدفعه للعمل على إحياء تلك المبادرات في اتجاه التطبيع.

ومن جهة أخرى، فقد قدمت أنقرة عرضاً لنظام الرئيس السوري بشار الأسد ضمن مسار إعادة العلاقات بين الجانبين، على لسان وزير الدفاع التركي، مفاده الانسحاب التام من سوريا بشرط اتفاق المعارضة والنظام، تبع ذلك حديث الرئيس السوري بشار الأسد عن إصلاحات لحزب البعث في سوريا وعن أهمية الانتخابات، مُعتبراً أنها الطريق الأفضل لاختيار قيادات حزبية جديدة، الأمر الذي ربطه خبراء بمحاولات انفتاح الحكومة السورية على محيطها

سلطنة عمان تتطلع إلى أن تصبح مركزاً للطاقة الخضراء

خطط عمانية طموحة لا تزال تفتقر إلى التمويل



مشاريع طموحة

الحديد والصلب" لتقييم تطوير مصنع الهيدروجين الأخضر لإزالة الكربون من إنتاج الصلب. وستكون لديه في البداية قدرة تحليل كهربائي تبلغ 35 ميجاوات تعمل بالطاقة الشمسية.

وتعد مدينة صور الصناعية موقعاً لمجموعة مقترحة لتحويل الهيدروجين والطاقة للمساهمة في إزالة الكربون من الصناعة وتحرير الغاز الطبيعي لتسييله إلى غاز طبيعي مسال.

ولديه القدرة على إنتاج ما يقرب من 480 طنناً مترياً يومياً من الهيدروجين، وفقاً للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال المملوكة للدولة، والتي تدعم دراسة الجدوى الجارية حالياً.

وقد تكون المشاريع الأخرى التي ظهرت في الأخبار خلال العامين الماضيين هي المستفيدة المستقبلية من كتل الأراضي الخاصة بشركة هيدروم.

ووقعت وكالة التنمية الاقتصادية العمانية "مدائن" وشركة H2 Industries ومقرها الولايات المتحدة مذكرة تفاهم العام الماضي لبناء محطة لتحويل الغازات إلى هيدروجين بقيمة 1.4 مليار دولار في موقع ساحلي، قادرة على تحويل ما يصل إلى مليون طن متري من الغازات الصلبة البلدية كل عام إلى خضراء.

وتخطط مجموعة ACME الهندية لإنتاج الهيدروجين الأخضر في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بقدرة 3.5 ميجاوات من المحلل الكهربائي مدعوماً بـ5.5 ميجاوات من الطاقة الشمسية الكهروضوئية.

وأبرمت شركة أكوا باور السعودية اتفاقية تطوير مشترك مع شركتي OO و Air Products في عام 2022 لتطوير منشأة لإنتاج الأمونيا الخضراء القائمة على الهيدروجين في المنطقة الحرة بصلالة. كما أبرمت OO اتفاقية مع التكتل الصناعي الياباني ماروبيني، ودوتكو، وساسونوك، وفيروم، ومقرها دبي، لإجراء دراسات تفصيلية حول تطوير مصنع للأمونيا الخضراء للاستخدام المحلي والتصدير.

طموحات عمان

وفقاً لتقارير إخبارية سابقة، أبرمت الشركتان اتفاقية تطوير مشتركة لمشروع الهيدروجين الأخضر والأمونيا في المنطقة الحرة بصلالة.

تريد عُمان إنتاج مليون طن متري من الهيدروجين المتجدد سنوياً بحلول عام 2030، و3.75 مليون طن متري بحلول عام 2040، و8.5 مليون طن متري بحلول عام 2050. وهذا من شأنه أن يمنح عمان بالفعل مصدراً جديداً مهماً لإيرادات التصدير. ومع ذلك، فإن وكالة الطاقة الدولية، في تقريرها العام الماضي، حددت العمل الهائل الذي يتعين القيام به خلال هذا العقد. ويجب أن يكون هناك توسع هائل في البنية التحتية لتصدير الأمونيا، وبناء هائل لقدرة الطاقة المتجددة. وتقدر الوكالة أن احتياجات الاستثمار التراكمية بحلول عام 2030 ستبلغ حوالي 33 مليار دولار.

جيجاوات من سعة الطاقة المتجددة المخبئة.

وسيتم بناء طاقة الرياح والطاقة الشمسية بقدرة 5 جيجاوات، وتخزين طاقة البطاريات، ومصنع الهيدروجين الذي سينتج 200 ألف طن متري سنوياً من الهيدروجين الأخضر ليتم نقله عبر خط أنابيب إلى ميناء الدقم حيث سيتم تحويله إلى حوالي 1.2 مليون طن سنوياً من الأمونيا الخضراء للتصدير.

ويضم كونسورتيوم هايبورت الدقم شركة أوكيو للطاقة البديلة وشركة البنية التحتية البلجيكية. وسوف تقوم ببناء قدرة مجمعة للطاقة المتجددة تبلغ حوالي 1.3 جيجاوات في المرحلة الأولى ومن المحتمل أن تزيد عن 2.7 جيجاوات في مرحلة لاحقة.

ومن المخطط أن ينتج المشروع ما يقرب من 330 ألف طن متري من الأمونيا الخضراء في المرحلة الأولى وأكثر من 650 ألف طن متري خلال المرحلة الثانية.

وفي الجولة الثانية، ستقوم شركة هيدروم بمنح ثلاث قطع أراضٍ في منطقة ظفار الجنوبية. ومن المتوقع أن يتم الإعلان عنها في أبريل.

ربط البنية التحتية

وفقاً لبيانات الشركة العام الماضي، تقوم هيدروم بتشكيل مجلس استشاري للإشراف على تطوير البنية التحتية المشتركة، والتي سيتم بناؤها بالتنسيق مع المطورين ومشغلي المرافق الوطنية.

وفي العام الماضي، تم توقيع مذكرة تفاهم لدراسة خطوط الأنابيب بين شركة هيدروم وشركة أوكيو لشبكات الغاز، المشغل الحصري والمالك لنظام نقل الغاز الطبيعي في سلطنة عمان.

وتشير مصادر صناعية أخرى إلى أن هيدروم تخطط لمد خطوط أنابيب بطول 2000 كيلومتر لتزويد الهيدروجين الأخضر إلى المناطق الصناعية في الدقم والجزر، حيث يوجد ميناء صغير قيد التطوير، وإلى صلالة في منطقة ظفار في الجنوب.

وهناك مشاريع أخرى تتشكل في المناطق الصناعية في المدن الساحلية الشمالية على خليج عمان، بما في ذلك صحرار ومسقط وصور.

وأبرم ميناء صحرار والمنطقة الحرة اتفاقية مع الشركتين الألمانييتين "هيدروجين رايزر" و"جنرال شيد

عُمان تمضي قدماً في بناء نظام يتوافق مع جغرافيتها مع التخطيط لإنتاج الهيدروجين الأخضر في الجنوب والرياح على طول بحر العرب، إلا أن إشكاليات التمويل لا تزال عائقاً أمام خططها الطموحة.

● عُمان - تعتمد سلطنة عمان، مثل دول الخليج الأخرى، على عائدات النفط والغاز في الجزء الأكبر من دخل صادراتها، مما يجعلها عرضة للتحويل في مجال الطاقة ولذلك فهي تتطلع إلى إنتاج واسع النطاق للهيدروجين الخالي من الكربون أو "الأخضر".

وبفضل مواردها الكبيرة من الطاقة المتجددة، ومساحاتها الشاسعة من الأراضي المفتوحة، وموقعها الاستراتيجي على حلقة الوصل بين شبه الجزيرة العربية وأفريقيا وجنوب آسيا، تتمتع عُمان بمزايا طبيعية في طموحها لتصبح منتجاً ومصدراً رئيسياً للهيدروجين.

وفي تقرير الصيف الماضي، كتبت وكالة الطاقة الدولية أن عُمان يمكن أن تصبح واحدة من أكثر منتجي الهيدروجين المتجدد قدرة على المنافسة في العالم، وأكبر مصدر في الشرق الأوسط.

وفي تقريرها "الهيدروجين المتجدد من عُمان، اقتصاد منتج يمر بمرحلة انتقالية" أشارت وكالة الطاقة الدولية إلى أن التوسع المتوقع في التحليل الكهربائي، وما ينتج عنه من انخفاض في تكلفة رأس المال، يمكن أن يسمح بإنتاج الهيدروجين العماني بسعر 1.60 دولار للكيلوغرام بحلول نهاية هذا العقد.

ويظهر تقييم الوكالة للمشاريع المعلن أن عُمان ستصبح سادس أكبر منتج للهيدروجين في العالم بحلول عام 2030.

ويقول الباحث الاقتصادي الآن ماموسر في تقرير نشره موقع أويل بريس الأمريكي إن عُمان تمضي قدماً في بناء نظام يتوافق مع جغرافيتها الساحلية، مع التخطيط لإنتاج الهيدروجين الأخضر في الجنوب المشمس والرياح على طول بحر العرب، ومن المتوقع تنفيذ مشاريع إزالة الكربون في التجمعات الصناعية الشمالية. وستعمل خطوط الأنابيب وخطوط الكهرباء على ربط المناطق بأسواق التصدير في الموانئ.

وتنم الإعلان عن العديد من المشاريع في العام الماضي، والتي طرحتها اتحادات دولية بعدما منحت البلاد مساحات كبيرة من الأراضي وتخطيطها لمنح المزيد.

وسينتج مشروع لشركة بي.بي. عمان 150 ألف طن متري من الهيدروجين الأخضر سنوياً لإنتاج الأمونيا وتصديرها. وسيحتوي الموقع على 3.5

مربعاً على المطورين. وجرّت الجولة الأولى من جوائز قطع الأراضي في العام الماضي حيث بلغ الجدول الزمني القياسي لتطوير المشروع سبع سنوات. وتسعى هيدروم لتحقيق هدف الإنتاج لعام 2030 المتمثل في إنتاج مليون طن سنوياً من الهيدروجين الأخضر حيث سيقوم المطورون بتسليم مشاريع متكاملة بما في ذلك إنتاج الطاقة المتجددة، وإنتاج الهيدروجين، وتحويله، واستهلاكه. وقد يحصل المطورون الذين يكملون المشاريع مبكراً على حالة الإعفاء من الضرائب لمدة تصل إلى عامين، فيما ستقوم هيدروم بتنسيق البنية التحتية المشتركة لجميع الاستثمارات.

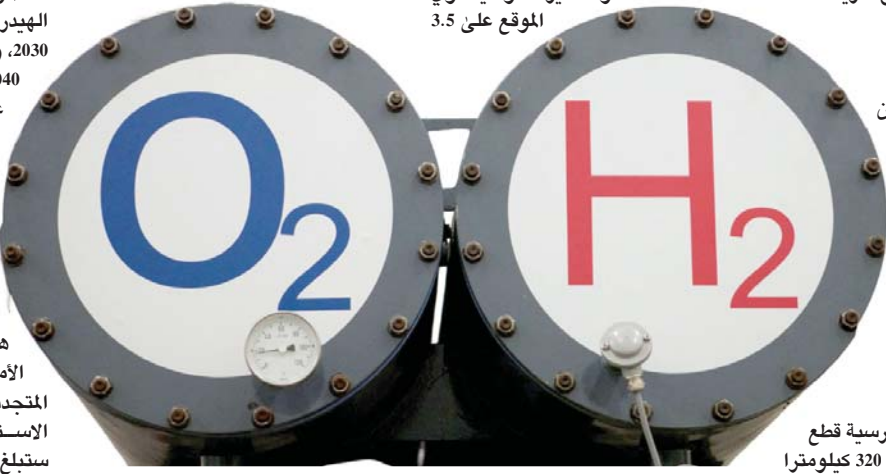
ويقول ناصر الرزقي، المستشار الفني بوزارة الطاقة والمعادن، "قبل ثلاث سنوات، جاءت العديد من الشركات إلى سلطنة عمان لإجراء دراسة جدوى أولى، وقالت إنها تريد مركزاً شاملاً لتسهيل الاستثمارات".

وأضاف الرزقي "لقد حققت عمان تقدماً كبيراً في مجال الهيدروجين في السنوات الثلاث الماضية، والآن هناك الكثير من المشاريع". وحصلت العديد من الاتحادات متعددة الجنسيات على قطع أراضٍ من شركة هيدروم العام الماضي، في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالضفة بالدقم التي تغطي مساحة 2000 كيلومتر مربع في محافظة الوسطى في منتصف جنوب البلاد. ويضم الاتحاد أمانة شركة إدارة الصندوق الدنماركية وشركة الخضراء بارتنرز، وهي جزء من مجموعة هند بهوان العمانية. ووفقاً لتقارير إخبارية، ستقوم الشركة بتطوير حوالي 200 ألف طن متري سنوياً من الهيدروجين الأخضر من 4.5 جيجاوات من قدرة الطاقة المتجددة المركبة، لمصانع الصلب الخضراء المخطط لها الموجودة في ميناء الدقم، ويقدر إجمالي الاستثمارات بنحو 6 مليارات دولار. وسينتج مشروع لشركة بي.بي. عمان 150 ألف طن متري من الهيدروجين الأخضر سنوياً لإنتاج الأمونيا وتصديرها. وسيحتوي الموقع على 3.5

آمال هيدروم كبيرة

تأسست هيدروجين عمان "هيدروم" في عام 2022 كمؤسسة مستقلة مملوكة بالكامل لشركة تنمية طاقة عمان الحكومية وتخضع لإشراف وزارة الطاقة والمعادن.

وهيدروم ليست مطورا ولكنها تعمل على تسهيل الطاقة الجديدة والتخطيط للبنية التحتية والعمل مع المطورين. وكانت مشغولة بترسية قطع أراضٍ تبلغ مساحة كل قطعة 320 كيلومترا



ماذا لو كان الحرص على الوطن كالحرص على الكرة

صابر بليدي
صحافي جزائري



الأفريقية الأخرى المشاركة في "كان" كوت ديفوار، طائرة خاصة، نزل خاص، تعويضات محترمة، إمكانيات لوجيستية عصرية، راتب فلكي للمدرب، بينما سافر منتخب كرة اليد إلى القاهرة للمشاركة في منافسة قارية مماثلة، بإمكانيات محدودة، وهو ما يوحي أن العبرة ليست في الرياضة والشباب بقدر ما هي في إرضاء الجمهور العريض، لأن كرة القدم هي الأكثر شعبية مقارنة بكرة اليد أو أي من الرياضات الأخرى. وبغض النظر عن الأسباب الكامنة وراء الإقصاء المبكر، فإن الحدث صار رب ضارة نافعة بعدما كشف الحقائق وجعل الجميع أمام المرأة، وأول تلك الحقائق أن الشعوب لا تحيا بالكرة فقط وأن الحرص المجنون على المنتخب فاق بكثير الحرص على الوطن، فالإقصاء الكروي يبقى في النهاية فشلا رياضيا فقط، أما الفشل والفساد اللذان يختران القطاعات الأخرى فهما أدهى وأمر.

صناعة التطور والمجد هو كل متكامل، وليس في كرة القدم فقط فمن غير المعقول النجاح كرويا والفشل في مختلف المجالات، وليس من المعقول ولا من الصائب "ذبح" مدرب ومجموعة من اللاعبين وتحصيلهم مسؤوليّة "خراب مالطا"، بينما مجموعات كثيرة في مختلف المستويات والمؤسسات لم تفشل فقط بل عانت فسادا.

غريب أمر الشوفينية الجزائرية التي أخضعت مسار المنتخب لبحار الوطنية والخيانة، فإن تدافع عن المنتخب فانت وطني وابن وطنك، وأن تنتقد فانت "سافل" و"ابن كلب"، والأغرب أن السجال الذي تجاوز الحدود الأخلاقية، كشف هو الآخر، فالحجوم والتحامل على الحرب والتلاعبين بسبب الإقصاء لم تقابله ولا كلمة لأولئك الفاشلين الفاسدين القابضين في أبراجهم، رغم أن الضرر الذي يلحقونه بالبلاد أكثر بكثير من ضرر الإقصاء الكروي.

لا ينكر أحد في الجزائر أن الذي رفع سقف الطموحات ورفع التحديات وأعاد للجمهور شغفه بالعبة والمنتخب هو هذا المدرب وهذه المجموعة من اللاعبين، وهو من لقب بوزير السعادة منذ أربع سنوات فقط وهؤلاء هم من أخرجوا الملايين لاحتفال في الشوارع، فكيف يتحولون اليوم إلى "شياطين" و"سفراء تعاسة".

أكد أن أخطاء شابت مسار المنتخب في السنوات الأخيرة، والنائب هو المسؤول الأول عنه، وإذا كان لا بد من فورة وحساب فلا بأس في ذلك لأن ذلك سيكون سلوكا حضاريا ووطنيا وأخلاقيا، شريطة أن يقرن بوفرة مماثلة أو أكثر منها لحاسبة الفاشلين والفاسدين في مختلف المواقع والمؤسسات والمستويات، وما عدا ذلك فهو نفاق اجتماعي خطير وأخطر على الجزائر.

في بوادي الإفوارية، وفي محيط النزل الذي حاول الانتصار اقتحامه، امتلك رئيس الاتحاد وليد صادي الجرة والشجاعة وخرج لهؤلاء بصدر عار للحديث مع الغاضبين، وذلك ما تحتاجه الجزائر، شارع وناشطون وإعلام حريص على الوطن، وليس على المنتخب فقط لا بكل من مطارد الفاسدين ومحاسبة الفاشلين، ومسؤولون بجرأة وشجاعة وليد صادي يواجهون الحقائق ويخزنون القرار المناسب.

مباشرة بعد إعلان نهاية المباراة التي أقصت المنتخب الجزائري من استكمال مشوار الدورة الـ34 من كأس الأمم الأفريقية في كوت ديفوار، تفجر جدل صاخب على شبكات التواصل الاجتماعي وفي مختلف وسائل الإعلام، بينما فاض غضب الانتصار في مدينة بواكي، أين حاول العشرات اقتحام مقر إقامة عناصر المنتخب. الكل يرغب ويزبد والغضب مشتعل في كل مكان، وكان مصابا حل على رأس الناس، الذين حولوا المجموعة التي صنعت أفرانهم وأنستهم همومهم إلى شياطين تسببت في تعاستهم وحزنهم، وكان كل شيء في البلاد يسير بدقة الساعة السويسرية، ولا ينقص إلا إنجازات كروية تزيد من منسوب المتعة والنشوة.

لا يختلف اثنان في أن للعبة مفعولا عجبيا في حياة الشعوب الفقيرة منذ أن ظهرت إلى الوجود، وأن النهج الليبرالي الذي يحاول الهيمنة عليها عجز إلى حد الآن في الاستحواذ عليها كما استحوذ على العديد من الرياضات، في ظل تمسك الفقراء بها والاستمتاع بشئونها لنسيان الهموم اليومية.

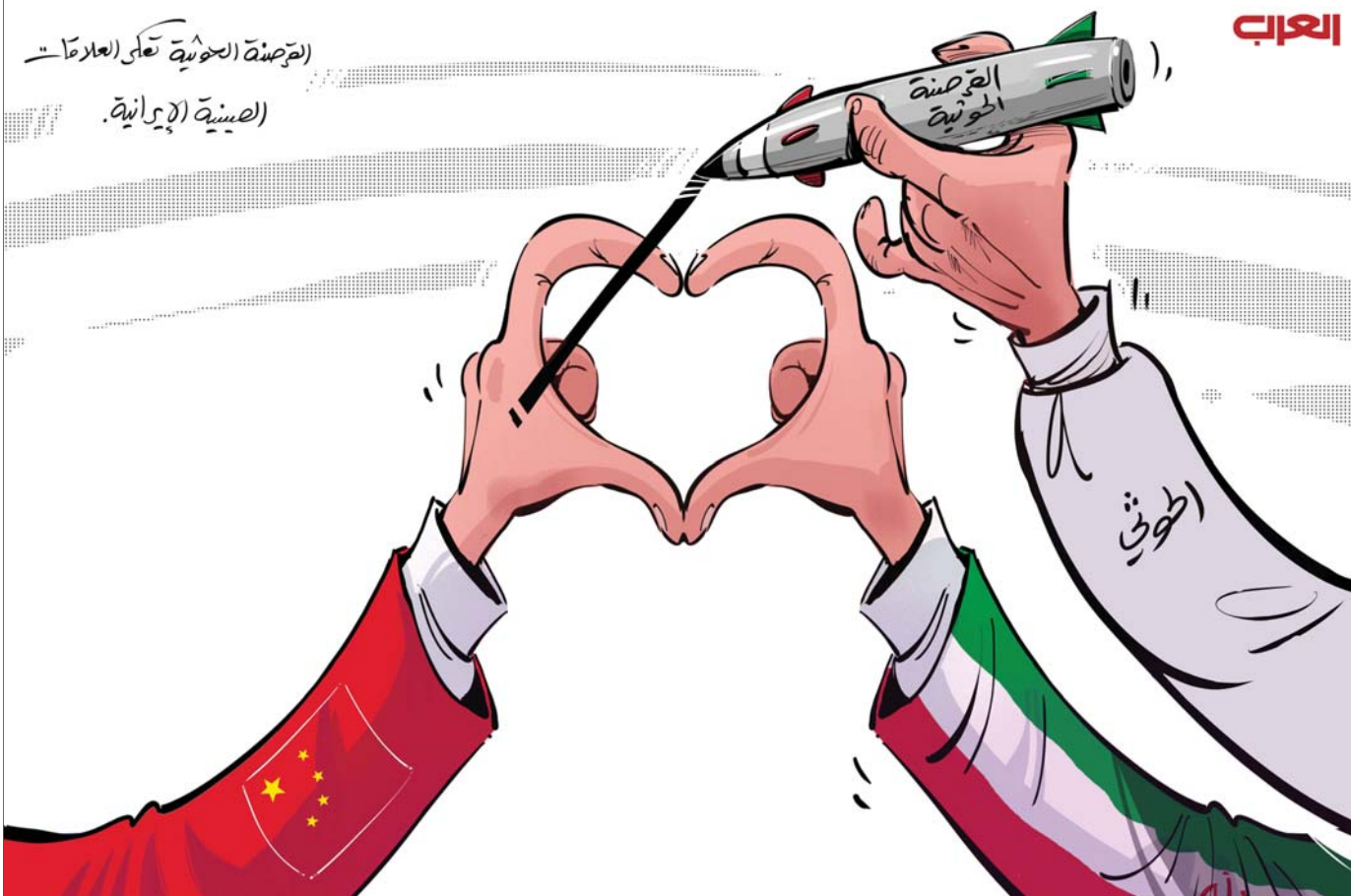
الرياضة عموما وكرة القدم تحديدا لم تعد مجرد لعبة في حياة الشعوب، بل هي سلاح ناعم يصنع توازنات هادئة ومرنة، وإذا كانت لدى البعض وسيلة دعائية واقتصادية ومصدرا لصناعة المتعة النفسية والذهنية، فإنها للبعض الآخر مرادف لشعارات سيادة الوطن وشخصيتها ومسكن لتخدير الشعوب، ولذلك تحرص الأنظمة السياسية على إيلائها الأهمية اللازمة والإمكانيات المتاحة، من أجل إلهاء شعوبها عن القضايا الحقيقية.

الأناس من مختلف الأعمار والفئات يذرفون الدموع على خسارة أو إقصاء منتخباتهم أو فرقهم، وهو أمر يعكس العلاقة العجيبة بينهم وبين اللعبة، ويؤكد أن ما تصنعه كرة القدم يفوق بكثير ما تصنعه رياضات أو أنشطة أخرى في حياة المجتمعات، ولذلك بات نفوذها ونفوذ أصحابها يرجح الكفة لصالحهم أكثر من كبار الشخصيات الرسمية والأكاديمية والفنية، فابسط رئيس اتحاد في بلاده هو أقل وزنا وأكثر أهمية من وزراء بحقائق سياسية، وأما رئيس الاتحاد الدولي فهو أكثر نفوذا من أمين عام الأمم المتحدة نفسها.

لقد فشل أنطونيو غوتيريش في فرض أخلاقيات الأمم المتحدة ومبادئها، ولا يستطيع إلزام الأعضاء المنتمين للمنظمة بأي منها، بينما ترتدع فرائض الحكومات إذا غضب جيلاني أنفانتينو من أي منها، "الفيفا"، الهيكل الوحيد في العالم الذي يفرض الانضباط واحترام القوانين على أعضائه.

شيئا فشيئا تسير كرة القدم لأن تصبح ظاهرة اجتماعية وذهنية معقدة تستدعي التوقف عندها من طرف المختصين، خاصة لدى شعوب العالم الثالث، بما أنهم مستعدون للتنازل عن أي شيء إلا هذه اللعبة، فتأخذ منهم كل شيء ويذرفون لها الدموع، ويتوشحون بسببها ثياب الأحرار.

في الجزائر وفرت الحكومة والاتحاد إمكانيات ضخمة لأجل المنتخب مقارنة بالكثير من المنتخبات



الجزائر حبيسة هواجس عمق المصالح بين موريتانيا والمغرب

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي



وبالطبع اتحاد مغاربي دون مغرب هو ما يسعى إليه منذ زمن بعيد. قدر موريتانيا والمغرب أن يتعاونوا معا لاستكمال بناء شبكات ربط تهم مختلف البنيات التحتية، وتهيئة ظروف للاستثمار وإقامة مشاريع مندمجة وتوحيد السياسة الجمركية والمالية وتعزيز التعاون المصرفي، وتحقيق حرية تنقل الأشخاص والخدمات والسلع ورؤوس الأموال، وتشجيع التبادل الحر وصولا إلى الوحدة والتكامل في إطار سياسة رايح - رايح، مع الحفاظ على القيم الروحية وصيانة الهوية المشتركة. رايح - رايح، هو الإطار الذي يتحرك ضمنه المغرب في علاقاته الخارجية.

وهكذا يرى المغرب علاقاته مع نواكشوط، وهذا ما يؤمن به غالبية حكام موريتانيا. هؤلاء يعرفون أن المملكة لم يسبق لها وضع بلدهم في خانة العدو، ولم تهدد يوما بالتدخل في شؤونها الداخلية. هذا ما لمس حكام موريتانيا وهو ما عبر عنه وزير خارجية موريتانيا محمد سالم ولد مرزوق في الرباط الاثنين الماضي عندما قال إن "هناك بحثا دائما عن مصلحة البلدين الشقيقين، وكل الأمور تجد حلا بحكم الروابط الموجودة، كالملفات العالقة ومنها الشاحنات المغربية".

واقع العلاقات الدولية يطرح باستمرار مشاكل وتحديات بين الدول، لكن عندما يكون الوضوح في تلك العلاقات سيد الموقف يتم التغلب على تلك الإشكالات الطارئة. لهذا نجد حرص استمرار نواكشوط والرباط على حلحلة كل المشاكل العالقة بين البلدين، وفي مقدمتها الشاحنات المغربية التي يستمر الحوار حولها، وهو الشيء الذي أكدته وزير خارجية موريتانيا؛ أي أن السلطات الموريتانية تدرس قرار الزيادة في الرسوم الجمركية على الخضار والفواكه

المغرب وموريتانيا يعيان بشكل عميق حيوية معالجة القضايا الأفريقية، خصوصا المتعلق منها بالتحديات الأمنية المطروحة في منطقة الساحل والصحراء، ما جعل الطرفين ينهجان نفس المقاربة المبنية على الحوار المستدام والتنسيق المستمر لأجل خلق بيئة من التعاون والتضامن تجمع كل دول الساحل ومنطقة غرب أفريقيا، من أجل تبني حلول غير تقليدية شاملة ومندمجة لمعالجة الإشكالية الأمنية في المنطقة ككل.

من غير المناسب لأجندة حكام الجزائر اعتبار نواكشوط مشاركا أساسيا في المبادرة الاقتصادية الأطلسية التي أطلقها العاهل المغربي الملك محمد السادس لأنها ببساطة ستعزز تعاون البلدين ودول الساحل الأخرى

التوجه عكس عقارب ساعة التاريخ صفة النظام الجزائري بامتياز. في الوقت الذي أكد فيه المغرب وموريتانيا تمسكهما باتحاد المغرب العربي باعتباره خيارا إستراتيجيا يجسد الروابط التاريخية والتطلعات المشروعة لشعوب المنطقة للارتقاء بهذا الفضاء إلى قطب إقليمي قادر على الاندماج في المنظومة الاقتصادية الإقليمية والدولية، نجد هذا النظام يريد اتحادا على المقاس يجزّب في دولة كل أساليب الأيديولوجيات البائدة،

المستوردة من المملكة المغربية عبر معبر الكركرات الحدودي. ما لا يعجب الجانب الجزائري هو سير العلاقات بين المغرب وموريتانيا بسلاسة في منحنى جيد. فمن غير المناسب لأجندة حكام الجزائر اعتبار نواكشوط مشاركا أساسيا في المبادرة الاقتصادية الأطلسية التي أطلقها العاهل المغربي الملك محمد السادس، لأنها ببساطة ستعزز تعاون البلدين ودول الساحل الأخرى على المستويات التجارية وستفتح الأفاق على أسواق أميركا اللاتينية، لهذا تسعى الجزائر لوضع العراقيل في طريق كافة الدول المشاركة في المبادرة وعلى رأسها مالي وموريتانيا.

الهواجس الكبيرة والخوف من المصالح المتنامية بين نواكشوط والرباط دفعت النظام الجزائري إلى استنباط فكرة تصدير بضعة أطنان من البصل كأغراء تجاري لنواكشوط، دون أن يشكل أي فارق تجاري داخل السوق الموريتاني. وحتى المنطقة الحرة بين الجزائر وموريتانيا لن يكون لها أي تأثير في ما يخص المبادلات التجارية بين المغرب وموريتانيا، خاصة عندما نقرأ أن المبادلات التجارية بين الرباط ونواكشوط شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الماضية، إذ سجلت ديناميكية غير مسبوقة تهازمت قيمتها 300 مليون دولار في العام 2022، محققة نسبة نمو وصلت إلى 58 في المئة.

حضور موريتانيا في مبادرة ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، باعتبارها جزءا أساسيا، إلى جانب مالي وتشاد والنيجر وبوركينا فاسو، كما أكد على ذلك ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية المغربي، يأتي نتيجة مكانتها المهمة باعتبارها فاعلا أساسيا في هذه الورش الاقتصادية الكبيرة التي ستعود بالفائدة على دول الساحل.

النظام الجزائري حاول اللعب بورقة منقبتين عن الذهب تجاوزوا جنوب الجدار الرملي المغربي، متهمًا الرباط باستهداف المدنيين العزل وسيارات التجارة، لكن الحكومة الموريتانية تفضلت للعبة القدرة التي يلعبها هذا النظام، وأكدت أنها غير معنية بما يقع خارج حدودها. وجزر وزير الداخلية واللامركزية الموريتاني محمد أحمد ولد محمد الأمين المنقبتين التقليديين عن الذهب من تجاوز حدود البلاد أثناء التنقيب، كون أن الأمر يعرض حياتهم للخطر، وأن "المناطق الحدودية التي يُمارس فيها هؤلاء هذه المهنة حساسة أمنيا"، فموريتانيا تعرف جيدا أن المملكة المغربية ومنذ تحرير معبر الكركرات أصبحت تعتبر أي تحرك مشبوه بالمنطقة العازلة معرضا للاستهداف.

وبالتالي، الوضوح السياسي والدبلوماسي في العلاقات والمصالح المشتركة التي تجمع بين البلدين كفيل أن تنكسر على حاجزه كل تلك المناورات.



وزير السعادة بالأمس.. سفير التعاسة اليوم



روابط عميقة تجمع بين المغرب وموريتانيا

العجمي الوريمي.. والبحث عن نهضة أخرى



الاعتراف بأخطاء الماضي شيء والقطع معها شيء آخر

مختلفة، فإن الثابت أن الرئيس سعيد استطاع إقناع الشارع بوجهة نظره، وبأن الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد إنما هي نتيجة عشر سنوات من الفوضى والخراب ونهب المال والتلاعب بمصالح الدولة والمجتمع .

وأما بالنسبة إلى ما ورد على لسان الوريمي من أن مؤسسات حركة النهضة "لن تنافس على السلطة ولن تدفع بمرشح حزبي، حتى وإن كان ذلك مستقيضة للواقع، حيث أن الحركة تعلم حجم خزانها الانتخابي وتتركز أنها غير قادرة على المنافسة على منصب الرئيس، وأن في الوضع الحالي لا يوجد من يستطيع منافسة الرئيس سعيد على أصوات الناخبين في أي استحقاق قادم، نظرا إلى أن الشعب في غالبية الساحقة يصدق ويرى فيه الخيار المناسب لقيادة المرحلة والخروج بالبلاد من مخلفات سنوات المأهالة التي مرت بها.

يحتاج الوريمي إلى الكثير من الجرة من أجل إطلاق نهضة مختلفة عن النهضة التي جربوها في المعارضة والحكم وفي السر والعلن، نهضة تنسجم مع هويتها الوطنية، وتعمل على أن تكون نوسبة قلبا وقالبا، وأن تستفيد من أخطاء الماضي بأن تكون محل ثقة من شركائها وحلفائها، وأن تتجاوز مرحلة التصنيف الأيديولوجي إلى مرحلة التنافس على برامج سياسية واجتماعية من داخل إطار التوافقات الوطنية وليس من براج التناقضات الفكرية والعقائدية التي أثبتت أنها تبعد ولا تصون، وتهدم ولا تبني، وتفسد ولا تصلح.

وعوض تضامن السلطات ويقائها في حالة تاهب وانعقاد دائم لمجابهة المخاطر، اختصرها الرئيس قيس سعيد في شخصه وسلطاته وصلاحياته التي أصبحت مطلقة". كان عليه أن يعترف بأن الأغلبية الساحقة من الشعب لا تتبنى هذا الموقف، وهي تدعم التدابير الاستثنائية للخامس والعشرين من يوليو 2021 وترى فيها خيارا سليما وعقلانيا وواعيا وضروريا للخروج بالبلاد من أزمتها الخائفة التي وقعت فيها نتيجة فشل النخبة وغبية الأحزاب وتراجع أداء الدولة ووقوعها بين شبكات الفساد وعصابات تزوير الوعي ولوبيات التبعية لمحاو الصراع الإقليمي والدولي على النفوذ.

يقول الوريمي "إن إحساس المواطنين بأن الانقلاب لم يحدث القطيعة مع الأزمة السابقة ولم يرقق بالأوضاع القائمة بل فاقم المعاناة ولم يبرهن على القدرة على إحداث تغيير طال انتظاره، خلف لديهم قناعة بأن أولوية الحكم غير أولويتهم وأن مطالبهم ليست الأولى في اهتماماته، فهو مسكون بهاجس تغيير منظومة الحكم، وهم منشغلون بتغيير أوضاعهم، وهو تهمة الهندسة الدستورية، وهم يطلبون توفير الشغل والمواد الأساسية وخفض الأسعار وتحسين الخدمات وتوفير المرافق الحياتية من نقل وصحة وتعليم". لكن هذا الرأي لم يجد ما يسندة على أرض الواقع، حيث لم تنجح المعارضة في دفع التونسيين للخروج إلى الشارع ولا في تالبيهم على النظام القائم أو تحريضهم على التمرد، وإذا كانت هناك نقائص عدة على مستويات

على القوى الديمقراطية والوطنية (من معارضة وموالاة) التعاون لتفاديه وتجنب البلاد الوقوع فيه، هو البديل الفاشي والقوضي، أي كل خيار يقسم التونسيين أو يقصي قسما منه". عليه ألا ينسئ أن الحركة وقعت في فخ الاصطفاف الفكري والعقائدي والسياسي الذي عملت على تركيزه بتقسيم التونسيين إلى ثوار وأزلام، ومؤمنين وعلمانيين، وإلى أحفاد المقاومين وأحفاد عملاء فرنسا، وإلى مناصري العربي وأعدائه، وحتى عندما تظاهر قادتها بتبني خيار المصالحة الوطنية، كانت ماكينتها السياسية والإعلامية منخرطة في سياسة المحاور داخليا وخارجيا، وتبين ذلك بالخصوص من خلال مواقفها من الأحداث في ليبيا وسوريا ومصر وانحيازها الكامل لتركيا وقطر ومنظومة الإسلام السياسي بصفة عامة، لتؤكد وظيفتها العقائدية كفرع محلي لتنظيم الإخوان المسلمين رغم محاولاتها نفي ذلك في مناسبات عدة.

حاليا بات من العبث الحديث عن تلك التصنيفات الداخلية أو المحاور الخارجية، فكل شيء قد تغير، وتم إغلاق قوس الربيع العربي، وأني حديث عن إمكانية هبوب موجة ثانية لا يخرج عن دائرة التمنيات التي لم يعد هناك مجال لتحقيقها.

اعتبر الوريمي أن المعارضة "لم تخطف عندما اعتبرت ما وقع انقلابا على الشرعية وانحرافا بالسلطة وتعضفا في التأويل قاد إلى خرق الدستور الذي لم يكن يسمح في حالة الاستفتاء بجل البرلمان وحجب الثقة عن الحكومة.

ويضع مصالحه ومكاسبه في دوامة الخطر.

رابعا: تاكد لحركة النهضة أن السنوات العشر التي سبقت الإطاحة بها حملت لها الكثير من المؤشرات حول تراجع موقعها في البلاد بسبب فقدانها نسبة كبيرة من خزانها الانتخابي حتى أنها كانت في طريقها إلى فقدان ثقة التونسيين كما حصل مع حزب "العدالة والتنمية" المغربي في انتخابات 2021. ففي أكتوبر 2011 تصدرت الحركة نتائج انتخابات المجلس التأسيسي بحصولها على 89 مقعدا من أصل 217 مقعدا، وبنسبة 37.04 في المئة من الأصوات. وفي تشريعات 2014 تراجع عدد الأصوات الممنوحة للحركة لتحصل على نسبة 27.79 في المئة، كما تراجع عدد المقاعد إلى 69 مقعدا. وفي تشريعات 2019 تفاقمت أزمة الحركة لتحصل فقط على 19.55 في المئة من مجمل الأصوات، ولعدد مقاعد لم يتجاوز 52 مقعدا. وقد كانت نتائج النهضة مرشحة لحالة من الانهيار والفشل الذريع في أي موعد انتخابي مرتقب بعد أن فقدت المناصرين والطيف المحافظ الذي اتجه لدعم مشروع الرئيس قيس سعيد.

خامسا: تتحمل حركة النهضة الجزء الأكبر مما تعرضت له خلال السنوات الثلاث الماضية، فهي التي سعت بكل جهدها لاختراق الأحزاب السياسية المنافسة ولتخريبها من الداخل كما فعلت مع حليفها في 2011 المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي للعمل والحرريات، ومع شريكها بعد 2014 نداء تونس بقيادة الباجي قائد السبسي والاتحاد الوطني الحر بقيادة سليم الرياحي، وتامتز على أغلب الفاعلين على الساحة وسعت إلى شيطنتهم من خلال وسائل الإعلام والجيش الإلكترونية التي كانت تسير في ركابها، ثم دخلت بعد تشريعات 2019 في مواجهات مفتوحة مع "قلب تونس" لنيل القوي والتيار الديمقراطي لمحمد عبو والحزب الدستوري الحر بزعامة عبير موسي، وكانت تعمل على التفلغل في مفاصل الدولة، وعلى إقناع الرأي العام الداخلي والخارجي بأن لا أحد يستطيع اتخاذ أي قرار في البلاد إلا بالرجوع إليها، كما كانت لديها قناعة بأن لا أحد يستطيع إقصاها من الحكم إلى أن كان سقوطها المؤدي من خلال حل حكومة هشام المشيشي وتعطيل البرلمان قبل حله وإلغاء دستور 2014 ودخول البلاد نحو مرحلة جديدة من تاريخها ذات أسس تركزت على مشروع قيس سعيد الذي طالما اعتقدت قيادة الحركة أنه العصفور النادر الذي كانت تبحث عنه.

سادسا: قال الوريمي إن "همّ النهضة الأول هو عودة الديمقراطية، وليس عودتها هي كحزب إلى الحكم، وهي تعتبر أن الخطر الذي ينبغي

الشارع أصبح شارع قيس سعيد، وأن أي محاولة لتجاهل هذا الواقع أو القفز على هذه الحقيقة لن ينتج عنها إلا المزيد من الضياع والفشل، لاسيما أن هناك معطيات مهمة يقف عليها الوريمي بقوة. أولا: تدرك قيادة حركة النهضة أن الوضع الداخلي والخارجي لم يعد ملائما لتبني التطلعات الكبرى والطموحات الواسعة، لاسيما أن الجميع قد تخلى عنها تقريبا، وأن فكرة التنظيم الحزبي في حد ذاتها لم تعد تغري التونسيين، كما أن خطاب الإسلام السياسي قد برقه ولم يعد يجد أذانا صاغية بعد أن أثبت أصحابه أنهم لا يختلفون عن غيرهم من التيارات الفكرية والسياسية في البلاد من حيث المنفعة والأناية والركض خلف المصالح الشخصية والأسرية والفئوية حتى أصبح الوضع أقرب ما يكون إلى الكوميديا السوداء، وخاصة في علاقة بالوعود الانتخابية وتحالفات المصالح مع هذا الطرف أو ذاك.

عندما يتحدث الأمين العام الحالي لحركة النهضة العجمي الوريمي فإن أغلب الفاعلين السياسيين ينصتون إلى ما يقول نظرا لطبيعة علاقاته المتوازنة مع مختلف التيارات الفكرية والحزبية، وانطلاقا من أنه يمكن أن يأتي بخطاب مختلف عن خطاب القيادة السابقة، وربما أكثر عقلانية مما كان سائدا لدى الصف الأول من قيادات الحركة، وهو ما يشير إلى إمكانية تدشين تجربة جديدة تنطلق أساسا من مراجعة فكرية وسياسية عميقة للتنظيم، ومن الاعتراف بأخطاء الماضي والقطع معها، والتسليم بوجود واقع جديد يستند إلى إرادة شعبية جارفة تجد في مشروع الرئيس قيس سعيد فضاء للسكينة والطمأنينة بعد سنوات الصخب والخوف والفوضى التي عرفتها تونس منذ العام 2011 وحتى 25 يوليو 2021.

أشار الوريمي إلى التوقعات والتخمينات والقرارات حول مستقبل الإسلام السياسي وحول حركة النهضة التي باتت تنسب نفسها إلى الإسلام الديمقراطي، تراوحت بين من يقول بنهاية هذه الحركات وتراجعها التاريخي، وبين من يرحسها لأنوار مستقبلية مع غيرها من الأحزاب ذات الحضور والوزن والتأثير، وأن "هناك دعوات للنهضويين ومنهم للقيام بمراجعات تطال الأسس الفكرية والخط السياسي والخيارات الكبرى وتشمل الاسم والواجهة والخطاب والمنهج"، وهو بذلك يقرب من لحظة مغادرة دائرة الإنكار، ودخول مرحلة الاعتراف بالأخطاء التي انبثت عليها مشروع الحركة منذ ظهورها للعلن في بداية ثمانينات القرن الماضي كتنظيم سياسي يطرح نفسه بديلا لنظام الحكم، والتي احتدم حولها السجال بعد 2011 بين مستعدين للمراجعة الفكرية وبين من لا يرون موجبا لها.

وقد اتسعت دائرة الجدل بين نهضويي الخارج الذين ارتبطوا باجندات إقليمية ودولية وحاولوا تجيير تحولات الربيع العربي في تونس لفائدتها، وبين نهضويي الداخل الذين تطغى عليهم خصوصية الشخصية التونسية وقدرتهم على التكيف مع إكراهات الواقع ومتطلباته، ومن بينهم الوريمي ذاته الذي يتابع الأحداث عن قرب، ويحاول قراءتها بمعزل عن الدوافع العقائدية البحتة، ويصل من وراء تلك القراءة إلى الاقتناع بأن الوضع اليوم ليس كما كان عليه قبل خمس أو عشر سنوات، وبأن النخب السياسية فقدت شرعية بفقدانها شعبيتها، وأن

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

عندما يتحدث الأمين العام الحالي لحركة النهضة العجمي الوريمي فإن أغلب الفاعلين السياسيين ينصتون إلى ما يقول نظرا لطبيعة علاقاته المتوازنة مع مختلف التيارات الفكرية والحزبية، وانطلاقا من أنه يمكن أن يأتي بخطاب مختلف عن خطاب القيادة السابقة، وربما أكثر عقلانية مما كان سائدا لدى الصف الأول من قيادات الحركة، وهو ما يشير إلى إمكانية تدشين تجربة جديدة تنطلق أساسا من مراجعة فكرية وسياسية عميقة للتنظيم، ومن الاعتراف بأخطاء الماضي والقطع معها، والتسليم بوجود واقع جديد يستند إلى إرادة شعبية جارفة تجد في مشروع الرئيس قيس سعيد فضاء للسكينة والطمأنينة بعد سنوات الصخب والخوف والفوضى التي عرفتها تونس منذ العام 2011 وحتى 25 يوليو 2021.

أشار الوريمي إلى التوقعات والتخمينات والقرارات حول مستقبل الإسلام السياسي وحول حركة النهضة التي باتت تنسب نفسها إلى الإسلام الديمقراطي، تراوحت بين من يقول بنهاية هذه الحركات وتراجعها التاريخي، وبين من يرحسها لأنوار مستقبلية مع غيرها من الأحزاب ذات الحضور والوزن والتأثير، وأن "هناك دعوات للنهضويين ومنهم للقيام بمراجعات تطال الأسس الفكرية والخط السياسي والخيارات الكبرى وتشمل الاسم والواجهة والخطاب والمنهج"، وهو بذلك يقرب من لحظة مغادرة دائرة الإنكار، ودخول مرحلة الاعتراف بالأخطاء التي انبثت عليها مشروع الحركة منذ ظهورها للعلن في بداية ثمانينات القرن الماضي كتنظيم سياسي يطرح نفسه بديلا لنظام الحكم، والتي احتدم حولها السجال بعد 2011 بين مستعدين للمراجعة الفكرية وبين من لا يرون موجبا لها.

وقد اتسعت دائرة الجدل بين نهضويي الخارج الذين ارتبطوا باجندات إقليمية ودولية وحاولوا تجيير تحولات الربيع العربي في تونس لفائدتها، وبين نهضويي الداخل الذين تطغى عليهم خصوصية الشخصية التونسية وقدرتهم على التكيف مع إكراهات الواقع ومتطلباته، ومن بينهم الوريمي ذاته الذي يتابع الأحداث عن قرب، ويحاول قراءتها بمعزل عن الدوافع العقائدية البحتة، ويصل من وراء تلك القراءة إلى الاقتناع بأن الوضع اليوم ليس كما كان عليه قبل خمس أو عشر سنوات، وبأن النخب السياسية فقدت شرعية بفقدانها شعبيتها، وأن

العلاقات العراقية - الأميركية.. منعطف آخر

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والثقافية. وأي نهج آخر سيكون محفوقا بالمخاطر وقد يؤدي إلى نتائج خاسرة لجميع أصحاب المصلحة.

من الضروري أن تكون هناك ديناميكية في تعاطي الجانبين، والأهم من ذلك كله أن تكون العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل بين الطرفين وحفظ سيادة العراق أرضا وجوا وبحرا

بالمقابل، يجب على الولايات المتحدة أن تكون صبورة من الناحية الإستراتيجية حتى لا تقوض خطوات الدولة العراقية وحكومتها. وبخلاف ذلك، فإن واشنطن تخاطر بتصعيد الوضع حتى خارج نطاق سيطرتها، وعليها أن تمنح الحكومة العراقية المساحة اللازمة، لأن ممارسة الضغط على الحكومة بقودها إلى المزيد من التشنج واتخاذ مواقف أكثر عدائية ضد المجتمع الدولي، وهذا بحد ذاته يفقد العراق دعما دوليا مهما، لذلك من الضروري أن تكون هناك ديناميكية شفافة في التعاطي بين الجانبين، والأهم من ذلك كله أن تكون قائمة على الاحترام المتبادل بين الطرفين وحفظ سيادة العراق أرضا وجوا وبحرا.

العلاقات العراقية - الأميركية اقتربت كثيراً من خارطة العلاقة في زمن دونالد ترامب 2020، حيث رفضت بغداد التجاوز على سيادتها سواء من الجانب الأمريكي أو من أي طرف آخر، وأن العراق لن يكون ساحة لتصفية الحسابات بين القوى المتصارعة. وعلى الرغم من التصريحات القوية من العراق إلا أن رئيس الوزراء أرسل رسائل تهديدية إلى واشنطن أثناء حديثه إلى الصحافة من خلال الإشارة إلى أن إنهاء الوجود الأمريكي سيوعي بداية لعلاقة جديدة بينهما ستنتسج مع حجم المصالح المتبادلة بين الطرفين في مختلف المجالات وتفعيل "الاتفاقية الإستراتيجية" بين البلدين والانتقال إلى العلاقات الثنائية بين الجانبين.

في ظل الوضع الراهن وتأثيراته الكبيرة سوف تحتاج الحكومة العراقية إلى عمل مضن لإرضاء الجميع وخروجها مننصرة، ولا يزال أمام الحكومة العراقية أن تعمل بمصادقية ووضع مصالح العراق في المقام الأول وحماية البلاد من المنافسات العابرة، ويجب على العراق أن يتفاوض على إجراء العديد من الصفقات والتي من شأنها درء الخطر المحدق وتقويت الفرصة على من يريد بالبلاد الخراب والتراجع، من خلال علاقات مبنية على الوثيقة الموقعة مع التحالف دون أي جداول زمنية أو مواعيد نهائية قسرية، كما ينبغي على الحكومة العراقية أن تنخرط في حوار شامل، يشمل جميع شركاء التحالف، ويغطي القضايا الأمنية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية

للعراق، حيث استطاع العراق أن يكون لاعبا إقليميا بناء وعامل استقرار في المنطقة، ونجح إلى حد كبير في الأقصى" وما يتعرض له الشعب معقدة، مثل الخلاف بين طهران والرياض والذي استمر على مدى عقود، وتقريب وجهات النظر بين الرياض ودمشق وإعادتها إلى حاضنة الجامعة التوسط لإنهاء صراعات وخلافات جعل العراق يكتسب علاقات متميزة مع المجتمع الدولي عموما.



التصعيد يلقي بظلاله على المشهد العراقي

الماضيين، خصوصا بعد التصعيد غير المسبوق الذي لقي بظلاله على المشهد السياسي العراقي بتأثير "طوفان الأقصى" وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة على أيدي الماكينة الصهيونية.

الحكومة العراقية حرصت أشد الحرص على أن تكون من أشد المؤيدين للعمل بشكل وثيق مع جميع الجهات الفاعلة دوليا، وتحديدًا الولايات المتحدة والتي تمثل الشريك الرئيسي

محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

أخذت العلاقة بين بغداد وواشنطن منحى آخر غير الذي رسمته الوثيقة الإستراتيجية التي وقعتها الطرفان بعد انسحاب القوات الأميركية من العراق، فبعد عام من الاستقرار بدأت العلاقات الأميركية - العراقية تتخذ منعطفا نحو الأسوأ في الشهرين



التصعيد يلقي بظلاله على المشهد العراقي

صندوق محمد السادس يضيف زخما على تطوير الاستثمار في المغرب

يعول المسؤولون المغاربة على صندوق محمد السادس لإعطاء نشاطه زخما أكبر خلال المرحلة المقبلة، بما يدعم مجال الاستثمار، الذي يشكل إحدى الركائز لتحفيز أعمال القطاعات الرئيسية والمستقبلية لبناء اقتصاد متنوع في غضون سنوات.

وتولي الحكومة أهمية خاصة لدور الشركات الصغيرة والمتوسطة في دفع النمو وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والمندمجة، خصوصا بعدما دخلت مقتضيات ميثاق الاستثمار حيز التنفيذ.

ويتطلع الميثاق إلى تحقيق أهداف رئيسية متمثلة في توفير فرص عمل وتقليص الفوارق بين الأقاليم في مجال جذب الاستثمار، وتوجيه رؤوس الأموال نحو قطاعات الأنشطة ذات الأولوية ومهن المستقبل.



وتأتي الخطوة تنفيذا لرؤية العاهل المغربي الملك محمد السادس، والذي أكد في عام 2020 أن "صندوق محمد السادس سيرتكز على صناديق قطاعية متخصصة، تابعة له، حسب المجالات ذات الأولوية، التي تقتضيها كل مرحلة، وحسب حاجيات كل قطاع".

ويقدر الحجم الإجمالي المتوقع لهذه الصناديق الأولى بحد أدنى يبلغ 20 مليار درهم (1.96 مليار دولار)، وسيساهم صندوق محمد السادس للاستثمار بما يصل إلى 33 في المئة من حجم كل صندوق برأس مال إجمالي يُقدر بنحو 590 مليون دولار.

وستتم تعبئة الموارد المالية الإضافية من قبل شركات التدبير، التي تم اختيارها، لدى مستثمرين آخرين محليين أو أجانب، ما سيمكن الصندوق من الاضطلاع بأحد أوارده الرئيسية كاداة لتعبئة الأموال على نحو ذاتي.

وأكد الصندوق في بيانه أن هذه القائمة الأولية تتكون من ثلاث شركات للتدبير في مجال الصناعة، وشركتين في السياحة وشركة واحدة للزراعة، وأخرى للنقل والخدمات اللوجستية، وعشر شركات عامة.

وتم تقسيم الصناديق العامة إلى فئات بناء على حجم الشركات المستهدفة، ما سيمكن من تغطية كافة الفئات، لاسيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وأعبر المحلل الاقتصادي المغربي رشيد ساري أن هذه الخطوة جاءت في وقتها خدمة لمهام الصندوق المتמثلة في تمويل مجموعة من المشاريع، سواء داخل القطاع الخاص أو ضمن القطاع العام، ومواكبتها.

وشدد في تصريح لـ"العرب" على أن "الصندوق يحتاج إلى دعم وتمويلات خارجية ولن يقتصر على دعم الدولة فقط، بل سيشمل ذلك مصادر أخرى متنوعة جدا".

وقال "يمكن الانفتاح على مجموعة من الاكتتابات على المستوى العالمي الدولي واستغلال سمعة المغرب الذي يحظى بثقة مجموعة من الشركاء، وهو ما يجعل الباب مفتوحا أمام مؤسسات دولية وعلى رأسها الاتحاد الأوروبي".



مهاراتهم في العمل محدد لنمو الأعمال

الجزائر تدخل معركة خصخصة قطاعها المصرفي المترهل

خوض التجربة يبدأ بطرح بنك القرض الشعبي للاستثمار الخاص



نموذج اختبار لجدوى الانفتاح

يومين فحسب من الموعد النهائي لتقديم العروض متعلقة بالأزمة المالية العالمية في ذلك الوقت. وكانت الخطة تقضي ببيع حصة أغلبية في القرض الشعبي.

**الخصخصة قد تكون
خطوة في طريق طويل
من أجل ترقية البورصة
التي تعد متخلفة قياسا
بالمغرب وتونس**

ومنذ ذلك الحين، حثت المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين الحكومة الجزائرية مرارا على إصلاح القطاع المصرفي غير المتطور وتحديد البورصة، التي لا تسهم سوى بنحو 0.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، لجذب الاستثمارات الأجنبية. ولا يوجد في البورصة سوى 5 شركات مدرجة، هي أليانس للتأمينات والأوراسي للفدقة وصيدال وبيوفارم الإجمالي، لجذب الاستثمارات الأجنبية. وشركات مدرجة، هي أليانس للتأمينات والأوراسي للفدقة وصيدال وبيوفارم اللتان تنشطان بالصناعات الصيدلية وأوم أنفيسست للسياحة، بحسب البيانات في المنصة الإلكترونية لسوق المال.

كما أن السيولة المتدولة في البورصة، والتي تشير التقديرات أن قيمتها السوقية لا تتجاوز 140 مليون دولار، منخفضة للغاية، مقارنة بالسوقين المغربي والتونسي. ويظهر تعديل الإطار الرأسمالي لنشاط القطاع المصرفي أنه يتعين على البنوك الرغبة في الدخول إلى البورصة الحصول على ضوء أخضر مسبق من البنك المركزي قبل أي مبادرة من شأنها تمرير أكثر من 49 في المئة من رأسمالها إلى أي أجنبي.

رغم الوعد الكثيرة التي لم تجد طريقا لتنفيذها واقعا. وبدفعت الضغوط التي عانى منها الاقتصاد بسبب نزوب عوائد الوقود الأحفوري منذ 2014 ولغاية اندلاع الحرب في أوكرانيا إلى إجبار الحكومة على تقليص الإنفاق والبحث عن مصادر تمويل بديلة.

ورغم أنها تسير ببطء شديد تستهدف الإصلاحات خفض الاعتماد على النفط والغاز اللذين يمثلان نحو 60 في المئة من الميزانية العامة و 94 في المئة من مجمل إيرادات صادراتها.

وسعى منها للقطع مع الماضي، الغت السلطات مطلع 2021 قاعدة تمنع الأجانب من تملك حصص تزيد على 49 في المئة، في إطار سعي البلد العضو في منظمة أوبك إلى تحسين مناخ الاستثمار وتنويع اقتصاده.

ووصل قطار الإصلاح إلى القطاع المصرفي في 2023 حينما بدأت البنوك في الانفتاح على الخارج عبر فتح فروع لها في موريتانيا والسنغال وأوروبا انطلاقا من فرنسا، في محاولة لائقفاء أثر البنوك المغربية.

وتم تعزيز القطاع المالي بإصدار تشريعات وتنظيمات جديدة، على غرار تخصيص بإنشاء مكاتب صرافة تنشط بشكل رسمي، وهو إجراء تعول عليه السلطات لتقليص الضغط على السوق الموازية للعبة.

وهذه ليست المحاولة الأولى لبيع البنوك، فقد فكرت الحكومات المتعاقبة أثناء حكم الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة للقيام بذلك وسعت أواخر 2016 لطرح حصص من البنوك في البورصة، لكن ارتباك السياسات وانتشار الفساد عرقلا تدفق الاستثمارات. وقبل ذلك ألغت الجزائر خططا تتعلق بالخصخصة في عام 2007 قبل

والى جانب بنك القرض الشعبي، تملك الدولة كلاً من البنك الوطني الجزائري وبنك الجزائر الخارجي وبنك التنمية المحلية والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط وبنك الفلاحة والتنمية الريفيه، وهو أكبر البنوك الحكومية من حيث شبكة الفروع في البلاد.

وتسيطر هذه البنوك على معظم أصول ومحافظ قروض القطاع المصرفي، حيث تحوز مجتمعة على 95 في المئة منها، في حين تملك بنوك مثل سوسيتيه جنرال وبي.أن.بي باريبا الفرنسيين أقوى حضور بين البنوك المملوكة لمؤسسات أجنبية.

ويتبنى الرئيس عبدالمجيد تبون إحياء فكرة خصخصة البنوك، حيث طالب قبل عامين بتسريع "مسار فتح رأسمال البنوك العمومية بطريقة علمية ومدروسة بدقة، تحفز على تغيير نمط التسيير القديم المرتكز على الإدارة بدل الكفاءة الاقتصادية".

وشدد خلال اجتماع لمجلس الوزراء في 2022 على مبدأ الشفافية لمباشرة الإصلاح المالي ومسيرة التحولات العالمية في هذا القطاع، الذي يعد "ركيزة الاقتصاد".

ويفترض أن تفتح الخطوة الباب للمستثمرين الأجانب للاستحواذ على حصص مسيطرة في البنوك بعد أن كان لزاما على الشركات الجزائرية الاحتفاظ بحصة أغلبية في أي شراكة مع أجانب. ومع ذلك، فإن بعض المتابعين يعتقدون أن الأرضية لا تبدو قوية رغم ما تم القيام به من تحديثات في القوانين والأنظمة، وأن على الحكومة إعطاء تلميحات للمستثمرين قبل دخولهم هذه المغامرة التي قد تكون محفوفة بالمخاطر. وحالت البيروقراطية ونقص الاستثمارات، خاصة من قبل الشركات الأجنبية، دون أن تتمكن الجزائر في السابق من تطوير قطاعاتها غير النفطية

وتبلغ قيمة الحصة التي تنوي السلطات بيعها نحو 1.12 مليار دولار، ما يجعل تقييم البنك عند نحو 3.73 مليار دولار.

وسيكون القرض الشعبي بمثابة نموذج اختبار سيتم على أساسه تقييم التجربة قبل مواصلة الخصخصة من خلال بنكين آخرين هما بنك التنمية المحلية وبنك الفلاحة والتنمية الريفيه اللذين يتوقع طرح جزء من أصولهما في 2025 أو التوقف عنه.

ويقول خبراء إن الدافع من الخطوة يعود إلى رغبة الحكومة في تجنب سيناريوهات الأزمات السابقة، عندما وجدت الدولة نفسها أمام شح الموارد وضعف التمويل نتيجة اعتمادها المفرط على عوائد الوقود الأحفوري.

**1.12
مليار دولار قيمة الحصة التي
تنوي الحكومة بيعها، وتمثل 30
في المئة من البنك**

وأشاروا إلى أن الخصخصة قد تكون خطوة في طريق طويل من أجل ترقية البورصة المحلية التي تعد متخلفة قياسا بنظرائها في شمال أفريقيا. وعلى مدار عقود ظلت الأموال المتأتية من تجارة النفط والغاز المصدر الرئيسي لنشاط البنوك، مما جعلها تغرق في متاهة نمط قديم في الإدارة وجعل مساهمتها لا تذكر في نمو الناتج المحلي الإجمالي. وتعمل في السوق الجزائرية 29 مؤسسة مصرفية، منها سبعة بنوك حكومية، وأكثر من 20 بنكا أجنبيا من دول الخليج وأخرى فرنسية وواحدة بريطانية.

حل تونسي مثير للجدل لإعادة ضبط دور البنك المركزي

معالجة "فشل" البنك في إدارة العلاقات مع القطاع المصرفي منذ أن اكتسب استقلالية أكبر قبل سبع سنوات.



وقال جعيدان، وهو مساعد رئيس مجلس النواب المكلف بالإشراف على الإصلاحات الكبرى، "نحن لسنا ضد وجود بنك مركزي قوي يلعب دورا في الاقتصاد الوطني والمالية العامة، لكن يجب أن تكون هناك حدود".

وأضاف أن الخطوة تأتي في إطار "مرحلة جديدة من التصدي لكل من ساهم في تعطيل الدولة التونسية". ويرى اقتصاديون أن موافقة إقرار مشروع القانون هي خطوة أخرى تعزز

للسماح للمركزي بتمويل الميزانية مباشرة عن طريق شراء سندات الدولة، وهي خطوة سبق أن حذر منها محافظ البنك مروان العباسي.

وقال سعيد خلال زيارة إلى مقر البنك المركزي حينها إن "المركزي مؤسسة عامة وليس مستقلا عن الدولة".

وسترتفع حاجة الحكومة إلى القروض الخارجية في موازنة 2024 إلى نحو خمسة مليارات دولار، منها حوالي 3.2 مليار دولار لم تذكر الحكومة مصادرها.

وقال الخبير الاقتصادي أرام بلحاج لرويتزر "من الواضح أن المصدر الرئيسي للحصول على هذا المبلغ (3.2 مليار دولار) من القروض الخارجية المخصصة لدعم الميزانية سيكون البنك المركزي".

ودار جدل في الأوساط الاقتصادية العام الماضي حول دور المركزي حينما أكد النائب رياض جعيدان أثناء مقابلة مع وكالة بلومبرغ أن إحدى الأفكار هي

أخرى نافذة خصخصة البنوك العمومية، التي طال انتظارها، في محاولة لطي صفحة تجارب سابقة فاشلة بسبب استئراء الفساد واتكاء الدولة على عوائد النفط والغاز وسوء إدارة القطاعات الإستراتيجية.

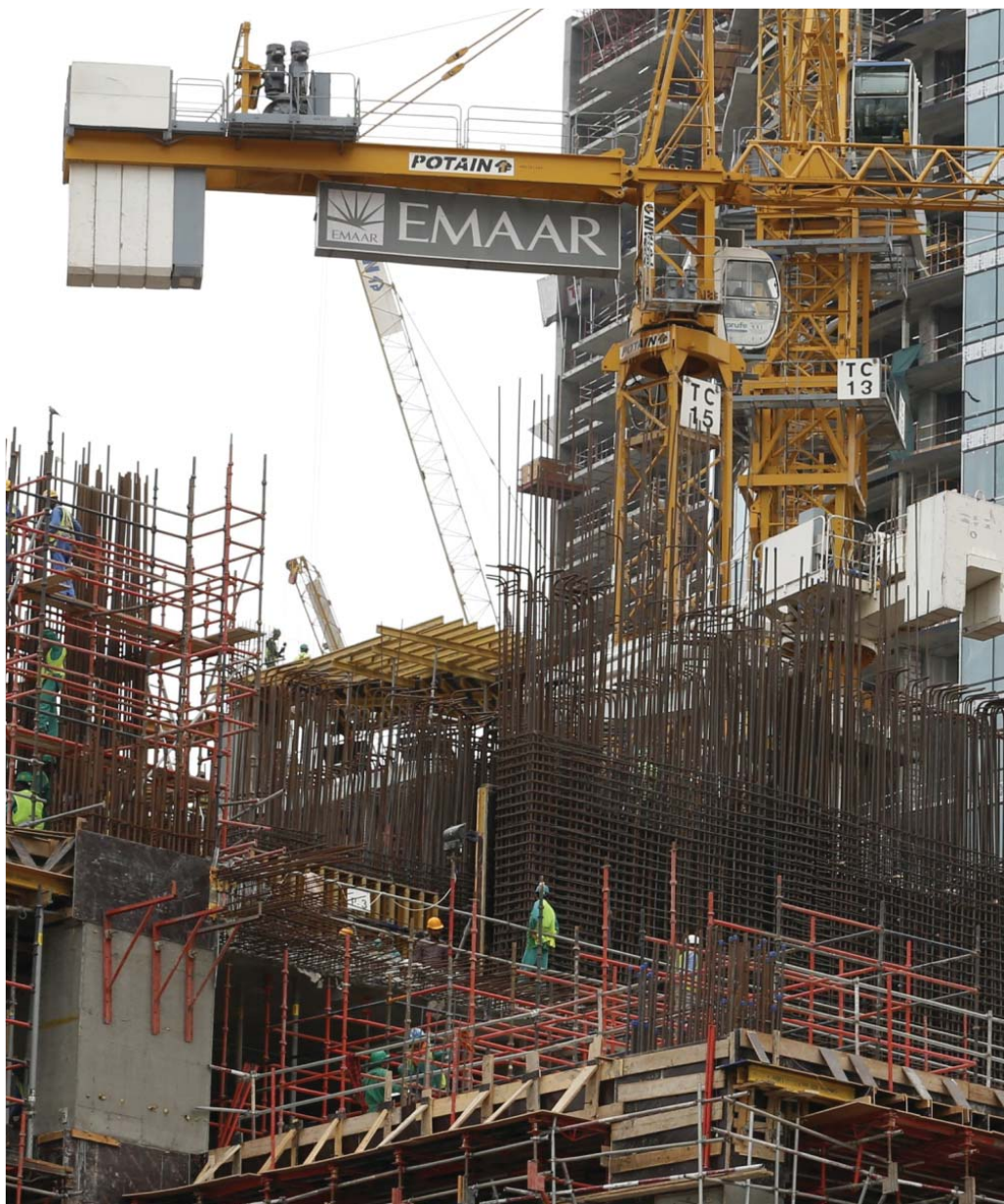
وصادق مجلس الوزراء الخميس الماضي على مشروع قانون مثير للجدل يسمح للبنك المركزي بتمويل الخزينة، في خطوة تهدف على الأرجح إلى تمويل عجز الميزانية، مما يعزز الشكوك بشأن استقلالية البنك في المرحلة المقبلة.

ويضع هذا التحول، الذي راجعته هيئة مالية بشكل كبير على ما يبدو للرئيس قيس سعيد، البنك المركزي ضمن قائمة متزايدة من مؤسسات الدولة، التي باتت على رادار الإصلاحات منذ صيف 2021.

وفي سبتمبر الماضي، دعا الرئيس سعيد إلى ضرورة مراجعة القانون

عقارات دبي تظهر مؤشرات على خفوت بريقها

توقعات بتباطؤ نمو القطاع في 2024 وشح المعروض يسهم في تفادي التراجع الحاد



صورة من موقع بناء عملاق في دبي، تظهر ارتفاعات جديدة في القطاع العقاري.

فورة التطوير بحاجة إلى تعديل الأوتار

ولم يتضح بعد التأثير المحتمل لتعطيل طرق الشحن الرئيسية في البحر الأحمر. لكن الحرب في أوكرانيا عادت بالنفع على الإمارة في السنوات القليلة الماضية، ويتوقع البعض أن يستمر ذلك.

وقال مصدر بشركة للتطوير العقاري لرويتز "ستستفيد دبي دائما عندما تكون هناك فوضى".

2020، حسب ما أشار إليه ريتشارد ويند الرئيس التنفيذي لشركة بتر هومز.

وأكدت مصادر لرويتز أن أكبر التهديدات التي يواجهها القطاع هي زيادة التضخم بشكل غير متوقع والسياسة العالمية بشأن أسعار الفائدة، والتي لا يمكن التنبؤ بها، واتساع رقعة الحرب الدائرة في غزة.

الماضي مقارنة مع 22.3 في المئة في نهاية عام 2020.

ورغم تقليل البنوك والمطورين حجم مخاطرم تحذر مصادر من أن الآلاف من الجهات الفاعلة الأخرى في القطاع أكثر عرضة لتباطؤ ممتد.

ومن بين هذه الجهات شركات السمسرة في دبي، التي ارتفع عددها إلى حوالي 4 آلاف من 1200 في

العقاري في دبي إن "أسعار المنازل قد تنخفض بما بين 10 و15 في المئة خلال السنوات القليلة المقبلة".

وذكر مصدر آخر مطلع على الأمر أن مالكا محليا كبيرا واحدا على الأقل يسعى لبيع العديد من العقارات الفندقية، ومن بينها عقار في منطقة نخلة جميرا الراقية للتخلص من المخاطر في محفظته.

وذكرت ميراي غزام، رئيسة قسم الاستشارات الإستراتيجية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في جي.آل.آل، "سيزيد العرض على الطلب إلى حد ما خلال عامين أو ثلاثة خاصة في الشرائح الفاخرة، لذلك من الطبيعي أن يتسبب هذا في شكل من أشكال التباطؤ".

وقالت لرويتز إن "بعض السكان ينتظرون ليروا ما إذا كانت الأسعار ستتناقص لتصبح في المتناول قبل الانتقال إلى مكان آخر".

ولا تزال ذكريات الانهيار العقاري في دبي قبل 16 عاما، والذي أدى في النهاية إلى تقديم أبو ظبي خطة إنقاذ بقيمة 20 مليار دولار، تلوح في الأفق.

لكن المحللين يقولون إن المؤسسات والشركات تعلمت من الدروس المستفادة وإن خطر تقشي أي انكماش يبدو أقل.

وقال عبد الجواد "تعلمت المؤسسات المالية وشركات التطوير الرئيسية في المنطقة من الأزمات الماضية وباتت مستعدة جيدا، إذ يتحول تركيز السوق أكثر نحو الإسكان والبنية التحتية".

وتبدو المؤشرات الاقتصادية قوية، إذ سجل مسح لوكالة ستاندر أند بورز غلوبال مؤشر مديري المشتريات لشهر ديسمبر الماضي أعلى قراءة له منذ 16 شهرا، ما يعكس توسع الشركات غير النفطية في دبي بقوة.

وتوقع فيصل دوراني، الشريك ورئيس قسم أبحاث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في نايت فرانك، أن تسلم دبي 13 ألف منزل فقط سنويا على مدى السنوات الست المقبلة.

وقال إن الرقم "أقل بكثير من معدل السنوات الخمس عشرة الماضية والبالغ 30 ألف منزل، مما يشير إلى نقص قد يعزز الطلب".

وحسب شركة الفارين أند مارسال الاستشارية انخفض اكتشاف أكبر 10 بنوك إماراتية على العقارات، والذي يقدر محللون بأكثر من 30 في المئة خلال الأزمة المالية، للربع التاسع على التوالي. وتراجع اكتشاف البنوك إلى 16.2 في المئة في الربع الثالث من العام

تبدد علامات انطفاء طفرة العقارات في دبي مع تراجع الصفقات وارتفاع الأسعار بشكل جنوني الكثير من التفاؤل بشأن القدرة على الحفاظ على بريق القطاع، خاصة وأن ثمة قلقا من المجازفة بالاستثمار فيه حاليا إلى أن تنقشع غيوم الأزمات العالمية الراهنة.

دبي - بدأت تظهر في الأفق دلائل على أن الازدهار العقاري في دبي يتلاشى مع تناثر الارتفاعات في الإمارة وتداول المنازل الفخمة بأسعار قياسية.

ويتساءل المصورون والمستثمرون والوسطاء في أحاديث خاصة عن مدى السرعة التي يمكن أن تتحول بها واحدة من أهم أسواق العقارات في العالم، وما إذا كان من الممكن استبعاد حدوث تصحيح مؤلم يشبه الركود الذي هز الإمارة في عام 2008.

واتبعت دبي منذ ذلك الحين مسارا لإعادة إنعاش الاقتصاد برتكتز على أمثلها في أن يحقق نموا مستداما. ويشمل ذلك خطة مدتها 10 سنوات تعرف باسم "دي 33" لمضاعفة الإنتاج وكي تصبح أحد أكبر أربعة مراكز مالية في العالم.



ومع ذلك يظل قطاع العقارات مقياسا رئيسيا لنجاحها لأنه يمثل حوالي 8.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة.

وقال رونان هانان، مدير شركة بروفن باريتز الاستشارية، لرويتز "كون دبي عرضة للتصحيح يمكن في اعتمادها على رأس المال الأجنبي، خاصة القادم من الصين وروسيا".

وأدى الإنفاق الضخم على البنية التحتية وسياسات ضريبة الدخل السخية ونهج "الباب المفتوح" للهجرة المعزز

تحقيقات أميركية تلاحق المستثمرين في الذكاء الاصطناعي التوليدي

40 في المئة ارتفاعا من المتوسط في السنوات السابقة.

وتعليقا على هذا القرار، قالت ناطقة باسم غوغل "تأمل في أن تعلن أسماء الشركات التي لا تتيح غوغل كلاود أو هذه التي تتطلب شرائح إلكترونية متطورة.

ولفت الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يستخدم البيانات لإنشاء محتوى جديد، مثل تشات جي.بي.سي، انتباه المشرعين والمنظمين على مستوى العالم، الذين يشعرون بالقلق من إمكانية استخدامه لتهديد الأمن القومي، أو تضخيم عمليات التأثير أو تسهيل الاحتيال.

وأثارت الصفقات بين عدد صغير من اللاعبين الأقوياء وشركات التكنولوجيا الكبرى، مخاوف بشأن مكافحة الاحتكار. وخلصت مذكرة لبنك الاستثمار الأميركي مورغان ستانلي إلى أن الشركات ضخمت الذكاء الاصطناعي بنحو استثمارات في الذكاء الاصطناعي بنحو

واشنطن - أطلقت لجنة التجارة الفيدرالية الأميركية (اف.تي.سي) تحقيقات موسعا بشأن استثمارات بعليرات الدولارات لمجموعات مايكروسوفت وغوغل وأمازون في شركتي أوبن.أي.أي. وأنثرويك الناشئتين المتخصصةتين في الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وطلبت اللجنة من الشركات الخمس تقديم معلومات عن الاستثمارات والشراكات الأخيرة، التي تشمل شركات الذكاء الاصطناعي التوليدي ومقدمي الخدمات السحابية في شهر ونصف الشهر من بداية سريان القرار.

وقالت رئيسة اللجنة ليندا خان في بيان الخميس الماضي، "يتضح أن التكنولوجيا الجديدة يمكن أن تنشئ أسواقا جديدة ومنافسة صحية".

وأضافت "لكن علينا التنبه من التكتيكات التي تقفل هذه الفرصة".

ويقترض أن تتوصل التحقيقات إلى معلومات تتعلق بإستراتيجية



ليندا خان
علينا التنبه من التكتيكات التي تقفل فرص المنافسة



أرامكو تعتزم توسيع أعمال التكرير والكيماويات في أسواق آسيا

علاق آخر للبتروكيماويات من خلال دمج وحدتين.

وكانت أرامكو قد اشترت حصة أغلبية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بقيمة 70 مليار دولار عام 2020، في أكبر عملية استحواذ لها حتى الآن.

وساعدت الصفقة أكبر شركة للطاقة في العالم على تسريع طموحاتها، حيث كانت لدى سابك الحكومية بالفعل محفظة من الاستثمارات الكيماوية حول العالم.

في عملية التكرير وإنتاج البتروكيماويات تتضاعف في الوقت الحالي، مقارنة بأعمال المنبع التي تتمثل في إنتاج وبيع النفط الخام.

وأعلنت وحدة المنبع التابعة لأرامكو عن أرباح قبل خصم الضرائب بقيمة 60 مليار دولار في الربع الثالث من العام الماضي، مقارنة بحوالي 5.3 مليار دولار لأعمال المنبع.

ويبدو أن أمام الشركة طريقا طويلا لتحقيق هدفها على المدى البعيد المتمثل في تحويل 4 ملايين برميل من النفط يوميا إلى مواد كيميائية. وقال القحطاني "نريد تحقيق ذلك في أقرب وقت ممكن، حتى قبل السنوات العشر المقبلة".

وسيؤدي البحث عن المزيد من الصفقات إلى المساعدة في تلك الدفعة. وأوضح القحطاني أن "هذه ليست نهاية المطاف، سنعتقد بالطبع المزيد من الصفقات".

كما شدد على أن الاستثمار في أعمال المنبع "أمر بالغ الأهمية لنمو الشركة"، حيث ستصبح "مساهما كبيرا في أرباح الشركة" في المستقبل.

وذكر أن المحادثات في الصين تسير بشكل أسرع من سيرها في الهند، حيث تجري أرامكو مناقشات مع الشركاء والزبائن بشأن "استثمارات فعلية على الأرض"، رافضا الإلء بالمزيد من التفاصيل.

وكانت أرامكو قد اقتربت سابقا من الاستثمار في الهند من خلال شراكة مع شركة ريلابنس أندستريت، والتي تبلغ قيمتها حوالي 15 مليار دولار، للحصول على حصة محتلمة بنسبة 20 في المئة بوجدتها لتحويل النفط إلى الكيماويات.

وتم التوقيع على مذكرة تفاهم غير ملزمة في شهر أغسطس من 2019 في هذا الشأن، لكن كلا الطرفين أعلنوا في العام 2021 أنهما سينسحبان من هذه الصفقة.



محمد القحطاني
الشركة تتطلع إلى المزيد من الاستحواذات في الصين والهند

وقال القحطاني إن "ريلابنس زبون كبير بالنسبة إلينا"، وإن أرامكو "ترغب في الشراكة معها، لذلك سنرى".

وتأتي خطوة أرامكو لتعزيز حضورها في مجال الصناعات التحويلية، في الوقت الذي تسعى فيه منافستها في منطقة الخليج شركة أدنوك الإماراتية إلى إبرام صفقات ضخمة.

وقدمت أدنوك الملوكية لحكومة أبوظبي عرضا بقيمة 12 مليار دولار للاستحواذ على شركة الكيماويات الألمانية كويسترو، كما تدرس شراء شركة أوسي.أي.إن في وتخطط لإنشاء

الظهران (السعودية) - يدرس المسؤولون في عملاق النفط السعودي أرامكو إبرام صفقات للتكرير والكيماويات في آسيا، حيث تتطلع الشركة إلى توسيع أعمالها بسرعة وتأمين مشتريين لنفطها الخام على المدى الطويل.

وكشف رئيس التكرير والكيماويات والتسويق بالشركة محمد القحطاني أثناء مقابلة أجرتها معه وكالة بلومبرغ بمقر الشركة في مدينة الظهران شرق البلاد أن "الشركة تتطلع إلى المزيد من عمليات الاستحواذ في الصين والهند".

وأوضح أن معظم خام أرامكو يباع في أسواق آسيا، ومن المتوقع أن يستمر الطلب على النفط والمنتجات المرتبطة به في التوسع بالمنطقة.

وتقوم الشركة المملوكة للدولة، والتي استثمرت أكثر من 80 مليار دولار في أعمال البتروكيماويات والتكرير منذ عام 2016، بالفعل باتخاذ خطوات في الصين، حيث اشترت حصة في إحدى الشركات العام الماضي، وتجري محادثات لشراء شركتين أخريين.

وترى السعودية أن الطلب على البتروكيماويات المستخدمة في صناعة السلع مثل البلاستيك سيستمر في الارتفاع خلال العقود المقبلة، حتى مع احتمال تراجع استخدام النفط في النقل مع تحول الطاقة العالمية.

وقال القحطاني إن "أسواق النمو الكبرى بالنسبة إلينا هي الصين والهند وجنوب شرق آسيا، والشركة تتطلع إلى توسيع مشاريعها القائمة وإبرام عمليات استحواذ". وأضاف "بينما نتحدث اليوم لدينا فرق في الصين تتفاوض على صفقات".

المغرب يؤطر عمليات الترجمة من خلال هيئة أكاديمية

عبدالفتاح الحجمري: نركز على بحث الأبعاد الجديدة للترجمة



حين نترجم لا ننقل فقط من لغة إلى أخرى

المؤلفات والدراسات والأبحاث العلمية المرجعية الأصلية في مختلف مجالات العلوم والفكر والثقافة والتراث والحضارة، سواء من قبل الهيئة مباشرة أو تحت إشرافها.

ويتابع أن الهيئة تقوم كذلك بتنشجيع البحث في قضايا علم الترجمة وتطبيقاته من زاويتين، أولاهما الاهتمام بدرس الترجمة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتقنية أيضاً، وهو الدرس الذي يفرضه اليوم زمن عولمي منفتح أكثر من أي وقت آخر على ضرورة توطيق المعرفة أكاديمياً، وفي سياق مشاريع تنمية في الاقتصاد والهندسة والطب والفلسفة والتاريخ والأدب والموسوعات الرقمية على سبيل المثال.

أما الزاوية الثانية، فتتخلق بحسب الحجمري، بتنشجيع النشر بحيث تدرس الهيئة الأكاديمية العليا للترجمة حالياً العديد من الاقتراحات وتضع التصورات المناسبة لفتح هذا الورش العلمي في القريب العاجل.

النهائية التركيز على بحث الأبعاد الجديدة للترجمة، باعتبارها جسراً أو تجسيرا ثقافيا بين تفرّد النص وتعدد التمثلات الثقافية التي يملكها حين انتقاله من سياق اجتماعي إلى آخر.

وفي معرض رد على سؤال حول أولويات الهيئة لأكاديمية العليا للترجمة، باعتبارها مسؤولة عن منح العناية الوافية لحقل الترجمة نظرا لادواره في تبيان مساهمة الفكر المغربي في المعرفة والإنسانية جمعاء، يقول الحجمري إنه وبموجب القانون التنظيمي الجديد لأكاديمية المملكة المغربية، فإن الهيئة الأكاديمية العليا للترجمة مكلفة بتنشجيع أعمال الترجمة داخل المملكة وخارجها بين اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغات العالمية الأخرى، والعمل على دعمها وتحفيزها وتوسيع نطاقها.

ويبرز أنه من أجل ذلك، فهي تمارس العديد من المهام من بينها على الخصوص، القيام بأعمال ترجمة

دورة هي الأولى من نوعها عملا بأحد اختصاصات الهيئة المتمثل في إحداث مختبرات متخصصة للبحث في مجال تطبيقات علم الترجمة والتواصل بين اللغات.

وحول البعد الثقافي للترجمة الذي يركز عليه مشروع الهيئة، يقول الحجمري إن تاريخ الترجمة يبنى من خلال تواصل ثقافي دائم ومستمر بين المجتمعات، وهو نتيجة تفاعل بين اللغات ولم يكن، في أغلبه، مجرد انتقال تقني، بل كان انتقالا فكريا جعل من الترجمة وساطة لازمة تؤسس معرفة إنسانية مشتركة.

ولذلك، يضيف الحجمري، تم التركيز في هذا المحور السنوي على دراسات الترجمة في صلتها بالعديد من العلوم والمعارف كالفلسفة، وعلم الاجتماع اللغوي، والأنثروبولوجيا، واللسانيات، وعلم الأديان، والدراسات الثقافية، وغيرها.

وخلص مدير مكتب تنسيق التعريب إلى أن فعل الترجمة هو في الحقيقة

الترجمي، فضلا عن أهمية الفهم الثقافي في الترجمة لكونه من أهم التحديات التي تواجه المترجم في تمثله للفروق الثقافية وكيفية مغالبتها بدقة وفعالية.

عمل الهيئة

يكشف الحجمري بعض المراحل المقبلة المبرمجة ضمن مشروع الهيئة، والمتمثلة أساسا في ندوة دولية حول "جسور المعرفة: تأويل الغيرية في الفكر والترجمة" تنظم بالتعاون مع جائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي، وجامعة إربلن الألمانية يومي 14 - 15 فبراير 2024، وبعض الحلقات الدراسية حول "وضع تصور لصناعة معجم عربي - عربي للعصر الوسيط" تحت إشراف الأستاذ أحمد شحلان.

كما يتعلق الأمر بحلقة دراسية حول "الترجمة في الزمن الرقمي"، ومائدة مستديرة حول "الأمازيغية والترجمة: أسئلة الثقافة والمجتمع"، فضلا عن

لا اختلاف على أهمية الترجمة في تجسير العلاقات بين الألسن والثقافات الإنسانية المختلفة، ودورها في تحقيق النهضة الحضارية، إذ لم تخل حضارة متطورة من الاهتمام بفعل الترجمة. ولكن الترجمة بما تمثله من بعد معرفي وثقافي واقتصادي واجتماعي وغيره، تحتاج إلى عمل مؤسساتي يحتضنها ويوجهها. وهذا ما نناور فيه المسؤول المغربي عبدالفتاح الحجمري.



الرابط - يؤكد مدير مكتب تنسيق

التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عبدالفتاح الحجمري، أن الترجمة الثقافية تعد بمثابة ضرورة علمية تساهم في تعميق الثقافة وتوسيع

النطاق المعرفي بين المجتمعات. ويقول الحجمري في حديث معه بمناسبة افتتاح برنامج الأنشطة العلمية للهيئة الأكاديمية العليا للترجمة التابعة لأكاديمية المملكة المغربية لهذه السنة، إن الأكاديمية على "قناعة تامة بما تشكله الترجمة من ضرورة علمية تساهم في تعميق الثقافة وتوسيع النطاق المعرفي بين اللغات والمجتمعات".

الترجمة والهوية

يوضح الحجمري في هذا الحوار الذي تم على هامش المحاضرة الافتتاحية لهذا البرنامج، والتي قدمها الأسبوع الجاري الأكاديمي الفرنسي دوني غريل حول ترجمته لأعمال محيي الدين ابن عربي، أنه "ما من شك في أن الترجمة تحتل أهمية بالغة من أجل تخطي الحواجز الفكرية بين الثقافات، وهذا ما أجمعت عليه العديد من كلاسسيكات البحث النظري والتطبيقي بخصوص التفكير في الترجمة وتأسيس نظريتها وعلمها".

الترجمة تحتل أهمية بالغة من أجل تخطي الحواجز الفكرية بين الثقافات وهذا ما أجمعت عليه كلاسسيكات البحث

ويضيف أنه من هنا تبرز هذه الحاجة إلى بناء تصور المقاربة إثنو- سوسبولوجية للترجمة تهتم بالتكيفات اللغوية والثقافية، وذلك لأننا حين نترجم، لا ننقل فقط من لغة

الشاعرة الجزائرية عليمه عبدات: الشعر يمكن الفرد من تأمل ذاته

ففي "طائر الشمس"، إحدى القصائد المؤثرة في هذا الديوان الأخير الذي هو بمثابة تذكير لكل من يريد الاستماع بتمعن للأسس الكبير الذي يعيشه الشعب الفلسطيني من خلال صوت طائر، تقول الشاعرة "قادم من بلد حيث المسارات عبارة عن ممرات تؤدي جميعها إلى جدار".

بلد - تواصل الشاعرة - "أين السماء قبة من حديد أزرق كعاصفة، مسكونة بتنانين مأكرة تصفر لكسر حاجز الصوت، وتتغذى على دماء الأرض، والأشجار، والنبات، والبشر، رجال، ونساء، وأطفال، ورضع، وأجنة صار مصيرها كمصير الحشرات المحصورة بين الجدران، تحتشد في المناهضة".

وفي مرافعة شعرية بأبيات حرة مقدمة كعرضة اتهام في نص جمالي ثائر، تسرد عبدات جرائم الحرب والإبادة التي يجب أن يحاسب عليها مجرمو الكيان الصهيوني أمام العدالة والتاريخ.

وكفانة تشكيلية في عالم الكلمات، تندد عليمه عبدات بأعلى صوته بالعدوان الصهيوني على غزة، ففي قصيدتها "طائر الشمس" تشجب الشاعرة مأساوية هذا العالم من خلال ما يحدث في فلسطين وما يعيشه شعبها من اضطهاد وإبادة وجرائم همجية لا نظير لها، لا تزال مستمرة إلى اليوم.

لقد جعلت المبدعة عليمه عبدات من هذه التجربة المكثفة التي يعيشها أي إنسان مجالا خصبا لإلهامها المتوقد، انطلاقا من محسوسات وجودية ووصولاً إلى عوالم غير مستكشفة، ما يعكس نسج إبداعها الغزير الذي يتجسد هذه المرة في مجموعة شعرية برؤى فلسفية وميتافيزيقية.

أن الخطاب مخصص بالكامل للثقافة والموروث الجزائري".

"الكتابة والقراءة هي في الحقيقة مجرد تفكير وتضميد"، تؤكد عبدات التي تشير إلى أن العذابات والمعاناة مشتركة بين المؤلف والقارئ، وأن الدعوة إلى الحياة والمشاركة تتطلب أيضا استحضار العمق التاريخي للجزيرة الفلسطينية الذي يعيش على إيقاع جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي يرتكبها جيش الكيان الصهيوني عبر أفعاله الإرهابية.



الشاعرة تقدم رؤيتها كمثقفة ملتزمة حول أمور عديدة من بينها دور الشعر في المضي قدما ومحاولة الدفع نحو التغيير

في التصرف في حياته هو "أساس حرية الإنسان"، مع ضرورة عدم الانعزال، لأننا - كما تقول - "نعيش مع الآخرين".

وفي معرض حديثها عن مجموعتها الأخيرة، توضح عبدات أنها مقدمة ك"رسم توضيحي سينمائي"، استعارة تتكون من "جمع صور وانطباعات متباينة، منسية ومهمشة أو حتى مكبوتة في الخلفيات، ولكنها تظل غير قابلة للمحو، كوشم على الجسد"، وهو التعبير الذي استلهمت منه عنوان المجموعة، وحاولت الشاعرة ترتيبها على أفضل وجه ممكن في مونتا "مقاطع" من الحياة مستردة من "أسفل أدراج الذاكرة" لتقديمها في خمسة موضوعات متكاملة لنفس الرؤية الوجودية.

"إن الأسباب التي تدفع المؤلف إلى الكتابة والنشر هي نفسها الأسباب التي تدفع القلب إلى النبض: الحياة"، تقول الشاعرة في معرض ردها على سؤال حول فعل الكتابة وأسباب النشر، مبررة اختيارها بين النثر والنص المنظوم ب"وجود منطق المعنى والصوت والإيقاع المتأصل في الشعر، والذي يتطلب في بعض الأحيان ترتيبا غرافيكيا".

وتؤكد الشاعرة أن "فرض شكل نثري أو شعري على القصيدة مع تجاهل نصيتها يعتبر قتلًا لها، وكل ما سيبقى في أحسن الأحوال على الورقة - التي أصبحت كفنا - هو جذين مجهض".

وتستذكر عليمه عبدات "الإحباط الناجم عن استلهاام غير مكتمل في اللغة العربية الفصحى"، إذ تؤكد الشاعرة على ارتباطها الطبيعي بجذورها، موضحة أن استخدام اللغة الفرنسية في قصائدها "لم يكن إلا على المستوى الشكلي، أي على مستوى اللغة، في حين

الجزائر - عيش الحياة على أكمل وجه، مع الانفتاح والمشاركة واحترام الآخرين، هي قيم عالمية مبنية على أساس العيش المشترك والإنسانية، وهي خصال تدعو لها الشاعرة الجزائرية عليمه عبدات في قصائدها التي تبرز كمنصة ترفع للسعادة وتدين الظلم وتذكر بالعنف التاريخي للهمجية الصهيونية.

وفي حوار معها بمناسبة صدور مجموعتها الشعرية الأخيرة "جسد موشوم"، عن دار النشر "أناب"، وهو تكريم جميل لقوة الكلمات، تقدم عبدات رؤيتها كمثقفة ملتزمة، حول أمور عديدة من بينها دور الشعر في تمكين الفرد من التأمل في حاله المنعكس لدى الآخر، وفهمه جيدا، ثم العزم على المضي قدما ومحاولة الدفع نحو التغيير متحديا تيارات الشدائد المضادة.

يرسم هذا الديوان خلاصة الحياة، لما ينكشف جليا مسار حياة بأكمله كشرط فيلمسي بين عيني كائن على وشك الرحيل، يعيد الأفراح والتأملات ويتوهج في الذاكرة ليعود بأعجوبة بين أحبائه، إلى الحياة من جديد.

وفي عالم يجمع بين تعددية الأصوات والأجواء الطوقسية، تضع هذه المجموعة الشعرية القارئ بعذوبة في علاقة مع الفضاء، ومع التأمل، ومع الذاكرة أيضا، ومع العلاقات الإنسانية وجوه الأشياء، خمس تيمات تتفرع كل واحدة منها إلى سلسلة من القصائد شديدة الشاعرية.

وترى عليمه عبدات أن الشعر "نداء"، ولكن بمعنى "الطموح" "العبثية" أو حتى "المطالبة"، وهو ما تحاول ترجمته من خلال غنائية الشعر، والتي سيكون دورها "كسر الحواجز وإزالة البحار الداخلية" في كل فرد، مؤكدة أن حق الفرد



الشعر نداء ولكن بمعنى الطموح

المهرجان الدولي للنساء المخرجات يثمن تجارب الإبداع النسوي

الإيطالي بالرباط، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومؤسسة شرق - غرب. كما تعرف مشاركة تسعة عروض مسرحية تمثل تسع دول مختلفة (المغرب، وإيطاليا، والكاميرون، واليونان، وفرنسا، وتونس، وإسبانيا، ومصر، وألمانيا)، ما يقدم للمجهور على امتداد خمسة أيام تنوعاً فنياً وثقافياً استثنائياً بنفس نسائي.

**تسعة عروض مسرحية
تمثل تسع دول مختلفة
تقدم للمجهور على امتداد
خمس أيام تنوعاً فنياً
وثقافياً بنفس نسائي**

وتشهد هذه الدورة برنامجاً غنياً، يشمل إضافة إلى العروض المسرحية، تقديم ماستر كلاس، ولقاءين نسائيين، سيتم تخصيص الأول للنساء المخرجات، والثاني للنساء السينوغرافيات، من أجل استكشاف مختلف الجوانب الفنية والإبداعية للمهن المسرحية برؤية نسائية. وستقام عروض الدورة الثانية في عدد من الفضاءات المعروفة في الرباط، وعلى رأسها المسرح الوطني محمد الخامس، وقاعة باحنييني، إضافة إلى مسرح الأكواريوم في حي العكاري، وأيضاً قاعة جيران فيليب التابعة للمعهد الفرنسي في الرباط.



مهرجان استثنائي

بينالي «دوحة التصميم» يستعرض قصة التصميم في العالم العربي

وتقول رئيس مجلس أمناء متاحف قطر الشخيرة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني: "لأن متاحف قطر تعدّ مركزاً عالمياً للثقافة، لا ينحصر دورها في بناء المتاحف وصالات العرض وعرض مجموعات فنية وتقديم معارض متميزة فحسب، وإنما يمتد أيضاً إلى تطوير الصناعات الإبداعية في البلد، ودعم المواهب الناشئة للنجاح في مسيرتها المهنية".

وتابعت "لأن منطقتنا لا تملك العدد الكافي من المنصات التي تتيح للمصممين عرض أعمالهم للجُمهور ومشاركتها مع رواد المجال حول العالم، باتت افتتاح بينالي "دوحة التصميم" كشاهد على التميز والابتكار في مجتمع التصميم بالمنطقة. ومع المواهب الكثيرة التي تزخر بها منطقتنا، فإننا نضع نصب أعيننا توفير منصة تدعم المصممين العرب في تطوير ممارساتهم الإبداعية ومشاريعهم، ومشاركة مواهبهم مع العالم".



تصميمات توابك حركة التصميم العالمي

وسلّطت المتدخلات خلال ندوة صحفية بالمناسبة، الضوء على البرنامج المتنوع لهذه الدورة. وقالت المخرجة المسرحية المصرية، نورا أمين، إن هذا الحدث يمثل فرصة جيدة لمباشرة "نقاش شجاع" حول مختلف القضايا المرتبطة بـ"الجسد والحرية والإبداع". وأوضحت أن مسرحيتها التي تحمل عنوان "رقصتي" تهدف إلى تقديم نظرة جديدة للرقص الشرقي وتمثل الجسد الأنثوي في المجتمع العربي. من جهتها، قالت المخرجة المغربية، إيمان الزروالي، إن هذا المهرجان هو "مغامرة" جميلة تمنح النساء "الثقة والشجاعة" الضرورييتين لمواصلة نضالهن.

وتتميز حفل افتتاح المهرجان بتكريم أحد الوجوه النسائية المسرحية البارزة في عالم المسرح بالمغرب، الممثلة حسناء الطمطاوي، عرفانا بالتزامها الراسخ لفائدة الإشعاع المسرحي بالملكة، وكذلك لمسيرتها الفنية الغنية في هذا الميدان. وتتميز اليوم الأول لهذا الحدث بتقديم العرض المسرحي "آخر مرة"، للمخرجة التونسية وفاء الطوبوي. وتنظم الدورة الثانية لهذا المهرجان بدعم عدد من الشركاء، مثل وزارة الثقافة والشباب والتواصل، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمكتب الوطني المغربي للسياحة، والمعهد الفرنسي بالمغرب، والمعهد الثقافي

الرباط - انطلقت بمسرح محمد الخامس بالرباط، الدورة الثانية للمهرجان الدولي للنساء المخرجات "جسد"، الذي ينظمه مسرح الأكواريوم إلى غاية التاسع والعشرين من يناير الجاري، وذلك بمشاركة تسعة عروض مسرحية تمثل تسع دول، احتفاءً بالإبداع والحضور النسائي في مجالي الفن والثقافة.

وحضر افتتاح المهرجان على الخصوص، ممثلة مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالمغرب، ليلى الرحبوي، إلى جانب شخصيات ثقافية وفنية من المغرب والخارج. وفي كلمة بالمناسبة، أعربت رئيسة المهرجان الدولي للنساء المخرجات "جسد"، المخرجة نعيمة زيطان، عن سعادتها وفخرها بإطفاء المهرجان لشمعمته الثانية، معبرة عن شكرها لكل الضيوف الأجانب الذين يشاركون في نسخة هذه السنة، "ليكون المهرجان على امتداد خمسة أيام فضاء من الحوار والتساؤل والاكتشاف، بالملكة المغربية، حاضنة الإبداع والمبدعين".

وأبرزت أن هذه الدورة ستتميز بتنظيم لقاءين حول مهنة الإخراج والسينوغرافيا بتوقيع النساء، وماستر كلاس وتكريمات.

من جانبها، قال الكاتب المسرحي، وعضو اللجنة التنظيمية لمهرجان "جسد"، عصام اليوسفي، إن الدورة الثانية للمهرجان تعد ببرنامج غني ومتنوع يتوزع بين عروض ولقاءات وماستر كلاس، مبرزا أن مهرجان "جسد" يهدف إلى أن يكون فضاء لتبادل تجارب

البناء. وأضاف اليوسفي أن نسخة هذه السنة تمثل أيضاً تحدياً ومغامرة ومسؤولية، فضلاً عن رغبة متزايدة في خلق مكان دائم لهذه التظاهرة الفنية داخل المشهد الفني الوطني والدولي، مبرزا أن هذه الرغبة تسمح لهذا الحدث الفني بأن يصبح فضاء معرقاً به للحوار مع الفنانة اللواتي اخترن المسرح كشكل من أشكال التعبير عن الذات.

كما أكدت المشاركات في الدورة الثانية من المهرجان أن هذه التظاهرة تشكل موعداً لتفهم العمل الذي تقوم به النساء المخرجات.

وأضاف اليوسفي أن نسخة هذه السنة تمثل أيضاً تحدياً ومغامرة ومسؤولية، فضلاً عن رغبة متزايدة في خلق مكان دائم لهذه التظاهرة الفنية داخل المشهد الفني الوطني والدولي، مبرزا أن هذه الرغبة تسمح لهذا الحدث الفني بأن يصبح فضاء معرقاً به للحوار مع الفنانة اللواتي اخترن المسرح كشكل من أشكال التعبير عن الذات.

كما أكدت المشاركات في الدورة الثانية من المهرجان أن هذه التظاهرة تشكل موعداً لتفهم العمل الذي تقوم به النساء المخرجات.

وأضاف اليوسفي أن نسخة هذه السنة تمثل أيضاً تحدياً ومغامرة ومسؤولية، فضلاً عن رغبة متزايدة في خلق مكان دائم لهذه التظاهرة الفنية داخل المشهد الفني الوطني والدولي، مبرزا أن هذه الرغبة تسمح لهذا الحدث الفني بأن يصبح فضاء معرقاً به للحوار مع الفنانة اللواتي اخترن المسرح كشكل من أشكال التعبير عن الذات.

كما أكدت المشاركات في الدورة الثانية من المهرجان أن هذه التظاهرة تشكل موعداً لتفهم العمل الذي تقوم به النساء المخرجات.

وأضاف اليوسفي أن نسخة هذه السنة تمثل أيضاً تحدياً ومغامرة ومسؤولية، فضلاً عن رغبة متزايدة في خلق مكان دائم لهذه التظاهرة الفنية داخل المشهد الفني الوطني والدولي، مبرزا أن هذه الرغبة تسمح لهذا الحدث الفني بأن يصبح فضاء معرقاً به للحوار مع الفنانة اللواتي اخترن المسرح كشكل من أشكال التعبير عن الذات.

وأضاف اليوسفي أن نسخة هذه السنة تمثل أيضاً تحدياً ومغامرة ومسؤولية، فضلاً عن رغبة متزايدة في خلق مكان دائم لهذه التظاهرة الفنية داخل المشهد الفني الوطني والدولي، مبرزا أن هذه الرغبة تسمح لهذا الحدث الفني بأن يصبح فضاء معرقاً به للحوار مع الفنانة اللواتي اخترن المسرح كشكل من أشكال التعبير عن الذات.

وأضاف اليوسفي أن نسخة هذه السنة تمثل أيضاً تحدياً ومغامرة ومسؤولية، فضلاً عن رغبة متزايدة في خلق مكان دائم لهذه التظاهرة الفنية داخل المشهد الفني الوطني والدولي، مبرزا أن هذه الرغبة تسمح لهذا الحدث الفني بأن يصبح فضاء معرقاً به للحوار مع الفنانة اللواتي اخترن المسرح كشكل من أشكال التعبير عن الذات.

«نאי».. دراما عراقية تنطلق من حياة طلبة كلية الفنون الجميلة

مسلسل رمضاني

يندرج تحت المشروع الحكومي لدعم الدراما



تحضيرات لخوض المنافسة الرمضانية

بدوره، قال الفنان أحمد عبد اللطيف، إنه "يجسد في المسلسل شخصية الدكتور كحيل، أستاذ مادة التمثيل في كلية الفنون الجميلة قسم المسرح، الذي يسعى جاهداً إلى إظهار المستوى الجيد المتكامل لطلبته، وحاول أن يريهم في مهرجانات مسرحية ويثير روح التنافس بين الطلبة لحثهم على تقديم الأفضل". وقال عبد علي، في تصريحات لوكالة الأنباء العراقية خلال كواليس تصوير المسلسل، "يسعدني أن تكون أول تجربة إخراجية تلفزيونية لي من خلال مسلسل 'نאי' كوني متخصصاً في الإخراج السينمائي، وأؤمن ثقة رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، ومدير الإنتاج الدرامي وديع نادر، على اختياري مخرجا لهذا المسلسل المهم".

وأما الفنان أحمد المطيري، فقال بدوره إنه "يجسد شخصية علاء الطالب الكسول غير المجتهد في مجال دراسته، الذي سيقدّم أداءً قريبا من قلب الأداء المسرحي".

وبين المطيري، أنه لم يواجه صعوبات في أداء الشخصية، كونها شخصية قريبة من لون المسرح الذي كانت له تجارب كثيرة فيه.

فيما أشار الفنان هاشم صالح إلى أنه "يجسد في المسلسل شخصية غياث المخرج الشاب الطموح في المرحلة الثالثة من دراسته الجامعية في كلية الفنون الجميلة".

وأضاف صالح: "يحاول غياث الابتعاد عن الأشياء السلبية والاقترب من الأمور الجيدة الإيجابية التي تبعث البهجة والسرور في من حوله، إلا أنه يصطدم بكثير من العقبات والأعداء الذين ينصبون له العداوة".

وتشارك في المسلسل الفنانة الشابة رضاب أحمد، والتي قالت: "يجسد في مسلسل 'نאי' شخصية سري طالبية كلية الفنون الجميلة قسم المسرح فرع الإخراج، وتعمل مساعدة مخرج إحدى المسرحيات التي يعرضها طلبة الجامعة، قصصها كثير من المشاكل والصراعات بين الطلبة من أجل المنافسة".

من جهتها، قالت الفنانة محبة، إنها "تجسد شخصية حسنا، الطالبة المطلقة البعيدة عن المشاكل والتي تحاول أن تكون صديقة لطيفة لكل من حولها، رغم أجواء المنافسة والصراعات التي تحيطها".

وأردفت محبة، بالقول: "لأول مرة أجسد شخصية إيجابية محبة للجمهور، خلافاً لأدوارتي السابقة التي كانت أغلبها تدور ضمن محور السلبية في الطرح، لذلك سعيدة جداً بمشاركتي في مسلسل 'نאי' الذي جمعني مع أساتذتي وأصدقائي من الفنانين".

وبأتى هذا المسلسل ضمن مشروع دعم الدراما الذي يندرج تحت خطة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، لدعم الفن والثقافة (السينما والدراما والمسرح والفن التشكيلي والأدب والكتاب وأدب الطفولة).

ضمن مشروع دعم الدراما، تعمل شبكة الإعلام العراقي على إنتاج مسلسل رمضاني بعنوان "نאי" سيهتم بقضايا الشباب العراقيين، وتحديدًا أولئك الذين يدرسون الفنون بأنواعها وفي مقدمتها المسرح.

بغداد - بدأت عمليات تصوير مشاهد المسلسل العراقي "نאי"، من إنتاج شبكة الإعلام العراقي، وتأليف أحمد هاتف، وإخراج ملاك عبد علي، والمقرر عرضه خلال أيام شهر رمضان المقبل على شاشة قناة العراقية.

ويأتي هذا المسلسل مواكبا لحركة الدراما العربية، حيث يدخل حرم الجامعة لينسج من حكايات الطلبة قصصاً مشوقة بعلاقات متشعبة ومتنوعة. وهذا النوع من الدراما غير منتشر كثيراً في الدراما العربية عامة والعراقية خاصة، رغم أنه يحظى منذ سنوات طويلة باهتمام كبير من الدراما الغربية.

والجانب اهتمامه بالقصص الإنسانية والاجتماعية، يحاكي مسلسل "نאי" الذي يصنف بين نمط المسلسلات "المودرن"، قصصاً متنوعة لمجموعة من الشباب من طلبة كلية الفنون الجميلة الذين يسعون إلى تقديم أعمالهم الفنية المسرحية بكل إصرار وجدارة ويتبارون في ما بينهم على ما يقدمونه من أعمال فنية بطريقة تنافسية مشروعة، مع وجود عامل الحب والعلاقات العاطفية الخفيفة التي تنشأ بين الطلبة في أثناء دراستهم الجامعية، وما تصاحبه من إرغاصات ومصاعب كثيرة.

وسيسلط المسلسل الضوء على التحديات الكبيرة التي يواجهها ممارسو الفن في العراق، حيث يفتقر هذا المجال للدعم الرسمي اللازم، ولا يوفر الفن للموهوبين والطلبة عائدات مادية كافية.

تشارك في المسلسل نسبة كبيرة من الوجوه الفنية الشابة الواعدة المبدعة، فضلاً عن الفنانين الكبار خليل إبراهيم، أحمد شكري العقيدي، كلوديا حنا، عهود إبراهيم، سوزان الصالح، أحمد عبد اللطيف، أحمد المطيري، هاشم صالح، غيداء الفرخان، أحمد البياتي، رضاب أحمد، فاضل وتوت، طيبة غسان، محبة، حسين أمير، وناجي حسن وآخرين.

"نאי" يعد أول فرصة للمخرج ملاك عبد علي في عالم الدراما التلفزيونية حيث يعرفه الجمهور العراقي عبر الفن السابع، إذ كان مساعد مخرج ومخرجا للعديد من الأفلام السينمائية، منها فيلم "صور" (الجائزة الثانية في مهرجان العراق الدولي للفيلم القصير، 2011)، و"كاسيت" (جائزة أفضل إخراج في مهرجان الخليج السينمائي في دبي، 2012)، و"سلايد" (مهرجان تطاوين للفيلم العربي القصير في تونس)، و"اسمي مريم" 2016 (تنويه في مهرجان لاهاي في هولندا)، و"الرسالة الأخيرة" (جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان الكويت للسينما الجديدة).

وأضاف العبدلي: "قد تكون قصة المسلسل ليست بغريبة عن الأعمال الفنية الأخرى، إلا أنني أعتقد جازماً أنها ستكون مختلفة في طرحها وأسلوب إخراجها والرؤية الفنية".

وأضاف العبدلي: "قد تكون قصة المسلسل ليست بغريبة عن الأعمال الفنية الأخرى، إلا أنني أعتقد جازماً أنها ستكون مختلفة في طرحها وأسلوب إخراجها والرؤية الفنية".

وأضاف العبدلي: "قد تكون قصة المسلسل ليست بغريبة عن الأعمال الفنية الأخرى، إلا أنني أعتقد جازماً أنها ستكون مختلفة في طرحها وأسلوب إخراجها والرؤية الفنية".

ربيع البعيني يسير بصوره إلى مصير كائناته

الروحي والنفسي والجسدي عاشتها تلك الكائنات في أقبية الحياة المختلفة، قلق قد يكون بمقدوره أن يشعل المشاعر بقوة ويحفزها على التمرّد والتحدّي، وما الأنساق الشكلية لمفرداته إلا تعميق لرؤيته تلك، رؤيته الفكرية منها والفنية، والتي تشكل منحى عاما لأسلوبه والتي فيها ما يوازي انتقائية أسلوبية وتجريبية.

ما أرساه البعيني هنا من منابع فنية، جمالية، تعبيرية متنوعة، وبإبعاد تكوينية أو لونية يجعله يرسي بمرساته على شاطئ جله تنوع الدلالات تبعا لتنوع القراءات.

هذا ما يمنح تجربة الفنان عدة روافد بانماط مستحدثة، مواكبة لعجلة الحركة التشكيلية ومستجداتها، وما يجعله أيضا قادرا على حمل مشروعه الجمالي دون "رتشوش" (تعديلات) أو نقوش، ودون أن يغلق على موضوعاته لاحقا.



خفايا الوجوه عند هذا
الفنان التشكيلي تروي
سير الرهان الطويل،
الرهان الذي جعل الملامح
تقع على الطريق

واختصارا نقول إن البعيني لا ينقل الوجود من موقف جمالي مبني على توظيف الإيقاع بشعرية كثيفة تمنح سرده براعم الصعود في عيون هدها التعب، عيون معلقة بأصوات أشبه بمدائن الاحتجاج، لا ينقل الوجود من موقف فكري على أهمية إحالته المرجعية كنص إبداعي، بل يحرض كائناته بكل أشيائها، وينقل فعل التحرر إليها من قوانينها الداخلية إلى السطح كميثاق حكاوي ينتج نصوصا مغايرة من حيث مشروعية التحول بعيدا عن النمذجة.

يشار إلى أن الفنان ربيع البعيني من مواليد مدينة العاصمة السورية دمشق، عام 1978، وهو خريج المعهد المتوسط الهندي عام 2002، وشارك في معارض خارجية أهمها في الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية نيجيريا.

اتجه البعيني في بعض لوحاته وخاصة تلك التي قدمها في معرض له بعنوان "مزاج علني" للإنسان والإنسانية، فكانت عبارة عن وجوه تنوعت في معانيها التعبيرية وأعطت عددا من المعاني الإنسانية المختلفة التي تمكن من الدلالة عليها عبر التعرجات الوجهية والدلالات التي رسمها على تلك الوجوه مستخدما تقنية الأكريليك.



التباس أشبه بالخرافة

غريب ملا زلال
كاتب سوري

وأنت تتأمل أعمال الفنان التشكيلي السوري ربيع البعيني لا تنسى سترّة النجاة، فالغرق في أوجاعه التي هي أوجاعنا وبالتالي لا مفر منه. الوجد عند هذا الفنان ضارب جذوره في الأعماق، وهذا فصل من حكاية يسردها لنا، نسردها معا، حكاية لا تنتهي، حكاية بثير البعيني مقاطع منها عله يعثر على نواتها المنغمسة في النخاع الفاصل والواصل والحامل لذاكرة تلك الحكاية وبالتالي الحامل لذلك الوجد الذي يصير الفنان السوري على تحسسه، وتلمسه دون أن يترك التامل في الزمان والمكان، ودون أن يوقظنا من تأملنا في أعماله ووجعها.

البعيني وفي هذه المرحلة الزمنية الصعبة لا ينتظر أحدا حتى يقول فعله، وإن قاله لا ليبلغ المقصود، بل ليمشي صامتا إلا من هسيس روحه والوانه، يمشی بخطوات من حلم وضوء، يستعرض التعب في كائناته، تلك الكائنات التي تتناقل بدورها بين ذلك التعب إلى درجة فقدانها القدرة على سحب أرواحها ولو باتجاه البرق، فكل المؤشرات الدالة عليها توحى بالتصدع، توحى بتصدع المعاني واللحظات التي باتت في العراء، تصدع الرهان الذي قوامه تعدد الهزائم، وإفراغ الحكاية من أبعادها المعهودة.

خفايا الوجوه عند هذا الفنان التشكيلي تروي سير الرهان الطويل، الرهان الذي جعل الملامح تقع على الطريق، تلك الملامح التي كانت تنطق بالإبهار القادم من مقوماتها العديدة والتي تتصل بالزمن الذي يمشي الآن. البعيني يظهر الالتباس الأثسبه بخرافة سردتها إحدى جداتنا على لسان أميرة الجان، وفي ولع يعقم ما يذهب إليه، لا ليربطها بخيوط تهذي على مر العويل، بل ليغير راحة ارتعاشاتها وهي تلد في ثنايا الحكاية، وهذا ما يميز ورطته الجميلة بتبعاتها في السير بصوته إلى مصير كائناته، بل إلى مصير الحكاية ذاتها وإن داخل مؤشراته المنفتحة على مجموعة من اختاراته جلها ترصد أقداره هو وأقدار تلك الحكاية ذاتها بكل أحداثها.

وعندما يتعلق الأمر بوقائع يجب أن تروي، عاشها الفنان التشكيلي البعيني وكذلك عاشها مقلوه، لا يتأخر البعيني في سردها برؤيته الخاصة، رؤيته المغايرة للمرويات المعتادة، عبر مشهد البصري النابض بحفريات روحية، والمتعلق بجوانب ما بمحور تجربته، والمهيمن بتجانب حالاته وتأملاته، وهذا ما يقرب ذلك المشهد من روافد لانتزاحات خاصة، تتبعها رغبة النزوع إلى التجاوزات الصوتية في نص واحد، أقصد في عمل واحد.

وقد يكون كل ذلك مساعدا لنا في تحديد جمالية المشهد ذاته، وبوصفه تحولات لأفق تفرض ضربا من وجهات جمالية يطغى عليها تعدد الخطاب وعدم تعثر مقلواته.

ويبدو لي أن القلق غير المبالغ فيه والذي بقي يرافق كائنات ربيع البعيني بعد سلسلة طويلة من العنف والتعذيب

أيام قرطاج لفنون العرائس تنجو من الإلغاء لتحتفي بشيخ العرائسيين التونسيين

إيطاليا ضيف الشرف ومعلقة تنتصر لأطفال غزة



تظاهرة سنوية تحقق إقبالا كبيرا

وستستقبل هذه الدورة أكثر من 100 فنان عرائسي من تونس وخارجها، وستشهد البرمجة عروضاً في محافظات تونس، في حين تعد جمهورها بتقديم 21 عرضاً للأطفال و6 عروض للكبار، من 18 دولة بما في ذلك تونس وهي البرتغال، هولندا، المجر، إسبانيا، ألمانيا، اليونان، البرازيل، المملكة المتحدة، التشيك، فرنسا، إيطاليا، بولونيا، النمسا، المملكة العربية السعودية، العراق، الإمارات العربية المتحدة وسوريا.

الدورة تستقبل أكثر من
100 فنان عرائسي من
تونس وخارجها، وستشهد
البرمجة عروضاً في
محافظات تونس

وتنظم الدورة الخامسة عروضها العرائسية و"الماستر كلاس" وورش العمل في مدينة الثقافة، وفي دار المسرحي في باردو، وفي قاعة الفن الرابع، وفي المسرح الوطني بالحلفاوين. ولفتت المديرية الفنية لأيام قرطاج لفنون العرائس شاكراً رماح إلى أن الدورة الخامسة للمهرجان ستضمّن أيضاً معرضاً لحرفيين ومؤسسات مختصة في صناعة العرائس، كما ستعظم مسابقة وطنية لتحريك العرائس في الثامن من فيفري المقبل. وستكون تونس حاضرة بخمسة أعمال هي "ما يراوش" لمدير العرقي و"المنفى" لنادر بلعيد و"القرش اللطيف" لمحمد البرهومي و"معا نعيش" لعمر بن سلطانة و"جحا وعباث الخرافة" لحبيب العياري، وفقا لوكالة تونس أفريقيا للأنباء.

ومن ميزات هذه الدورة الخامسة معلقتها التي جاءت باللون البنفسجي وتضمنت عروسة صنعت خصيصا في المركز الوطني لفن العرائس لتكون في المعلقة وهذه العروسة تشبه الطفل الفلسطيني يوسف الذي استشهد في القصف على غزة وعرفه العالم بـ"ابيضاني وحلو، وشعره كيرلي". ومن خلال هذه العروسة والحماطين البيضاويتين حملت المعلقة حسب تعبير مصممتها رسالة سلام إلى العالم واحتفت بالطفل الفلسطيني.

وبعثت أيام قرطاج لفنون العرائس لتكون نافذة مفتوحة على العالم تستقبل كل العرائسيين والمتفرجين انطلاقا من سن الطفولة المبكرة حتى الشيخوخة، فكل هذه الفئات العمرية يستهدفها فن العرائس وهو ما يرسخه المهرجان الذي يسعى لأن تكون عروضه للصغار والكبار على حد السواء. ويهدف هذا المهرجان الذي ينظمه المركز الوطني لفن العرائس أيضا إلى أن يكون واجهة للإنتاج المسرحي التونسي وفضاء للترويج لهذا الفن.

التدريبية في صناعة وتحريك العرائس. وكان آخر أعماله مسرحية "ما يراوش"، وهي من "إنتاج المركز الوطني لفن العرائس"، ونص ودراماتورجيا وإخراج محمد منير العرقي.

أحب المحواشي العرائس فأحبته، وسخر عمره ليصنع قصصا وحكايات ودمي تبني الأجيال وتؤثر فيها، توجيها وتلقنها الحكم والقيم، فاستطاع أن ينال وعن جدارة لقب شيخ العرائسيين، الشيخ بما تحمله هذه الكلمة من معان، فهو شيخ حكيم علم ولم يتخل عن التعلم، حتى إنه شجع زملاءه المسرحيين على الخروج بعالم الدمى من الأعمال الموجهة للطفل إلى فضاءات أرحب تخاطب الفكر الإنساني وتستفز الكبار للتفكير في فلسفة الوجود، عبر عمل مسرحي عرائسي أثبت أنه من أهم ما أنتجه المسرح التونسي ألا وهو مسرحية "ما يراوش".

وإلى جانب الأسعد المحواشي، تكرم النسخة الخامسة من المهرجان المؤلف والرسام والمخرج والمنتج التونسي المتخصص في صور الأطفال منتصف الكاتب الذي رافقت أعماله أجيالا مختلفة من التونسيين. وقد لا يعرف غير المتخصصين منتصف الكاتب، لكنهم سيدركون عبقريته إذا ما عرفوا إنتاجاته للتلفزيون، فهو كاتب للعديد من المسلسلات الكلاسيكية التونسية التي لا تزال تعرض منذ العشرات من السنوات، ومنها مسلسل "غالية"، وهو أيضا مخرج مسلسل "ضبعة محروس" الموجه للأطفال والذي لا يزال مؤثرا في تنشئة أجيال.

وستتنوّع البرمجة بين عروض للأطفال والكهول وإقامات فنية وورشات في صنع وتحريك العرائس ومعارض ومسابقات، منها ورشة "روح النخلة" التي يشرف عليها حسان المري.

هذه الورشة تعتمد على بقايا النخلة من حطب وجريد لرسكلتها واستعمالها في صنع عرائس. بالإضافة إلى ورشات تصميم وصنع عرائس الطاولة، وعروسة القفاز للأطفال، وعرائس الفم المتحرك للأطفال وللكهول، والورشة النموذجية في مسرح خيال الظل والتي يشرف عليها عامر المثلوثي، إلى جانب ورشات أخرى تحت إشراف مختصين وهم وليد الوسيحي ورجاء عطية من تونس وعبد الحميد حسني ومحمد فوزي بكار من مصر وجيهان اللجمي ونجيبه نوري وميساء السعيد من أبناء المركز الوطني لفن العرائس بتونس.

وبعد احتفائها بإسبانيا في الدورة السابقة، جاء دور إيطاليا وفناني العرائس الإيطاليين ليعرضوا أعمالهم أمام الجمهور التونسي، حيث تحل إيطاليا ضيف شرف هذه الدورة، وستقدم الفرق الإيطالية المشاركة للجمهور باقة من الأعمال المخصصة لجميع الأعمار.

بعد إلغاء العديد من التظاهرات الفنية والثقافية التونسية تضامنا مع القضية الفلسطينية، ظل انعقاد العديد من التظاهرات الأخرى محل شك وانتظار، إلا أن وزارة الشؤون الثقافية اختارت المضي قدما وتنظيم عدد من المهرجانات مع إحداث تعديلات مهمة تلفت الأنظار لما يحدث في قطاع غزة منذ أشهر.

الترفيه وشحن طاقاتهم قبل العودة إلى الدراسة.

وما يمكن أن يحسب لهذه الدورة، هو احتفاؤها بالمحواشي الذي يعد واحدا من أهم المتخصصين في فن العرائس ومن أشهر مصممي الدمى في الوطن العربي، وهو من بين أهم المؤسسين لفن العرائس في تونس.

بدا الراحل تجربته الفنية عام 1986، والتحق بالمركز الوطني لفن العرائس في تونس العاصمة منذ تأسيسه عام 1993، حيث عمل فيه لفترة قاربت خمسة وعشرين عاما. وخلال تجربته تلك، قدّم عددا كبيرا من الأعمال المسرحية كتابية وإخراجا وتمثيلا، من بينها "من العشق ما قتل"، و"الديناصورات"، و"أنا سندريلا"، و"السيد والعبد"، و"الكسوة"، و"لقاء"، كما قدّم العديد من الورش

المحواشي أحب العرائس
فأحبته، وسخر عمره
ليصنع حكايات ودمي
تبني الأجيال، واستطاع أن
ينال وعن جدارة لقب شيخ
العرائسيين



حنان مبروك
صحافية تونسية

تونس - منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي، اتخذت وزارة الشؤون الثقافية التونسية مواقف جدية حيال ما يعانيه الأشقاء في فلسطين، لكنها تبدو في بعض الأحيان مواقف غير مفهومة، فبينما اختارت إلغاء تظاهرات مهمة ينتظرها الكثير من الفنانين سنويا، رأت أنه من الأفضل التعديل في برمجة تظاهرات أخرى، وبعضها انعقد دون تعديلات كبيرة.

أحدث هذه المهرجانات التونسية التي نجت من الإلغاء، هو أيام قرطاج لفنون العرائس الذي خرجت هيئته الخمين لتعلن انعقادها رسميا في نسخة خامسة تحيي ذكرى شيخ العرائسيين التونسيين الراحل الأسعد المحواشي وتحمل اسمه، تحتضنها مدينة الثقافة في العاصمة، في الفترة الممتدة بين الثالث والعاشر من فيفري القادم.

وإلى جانب أيام قرطاج لفنون العرائس، اختارت سلطة الإشراف عقد دورة استثنائية من مهرجان الأغنية التونسية سيكون محورها "المقاومة الفلسطينية" وذلك من الرابع عشر إلى السادس عشر من مارس المقبل، وما لا يمكن تفسيره هو المعايير التي تختار من خلالها وزارة الشؤون الثقافية عقد مهرجان وإلغاء آخر. كيف نلغي مهرجانا تضامنا مع قضية إنسانية ونعقد الآخر

أيضا للتضامن معها؟ إلى حد الآن أكبر إلغاء كان لأيام قرطاج السينمائية، رغم أنه كان من الممكن إحداث تغييرات في برمجة الدورة الملغاة تراعي الأوضاع في غزة كما حدث ولا يزال يحدث مع مهرجانات أخرى.

وبالحديث عن الدورة القادمة من أيام قرطاج لفنون العرائس برر البعض انقاعها بأنها موجهة بنسبة أكبر للأطفال، وبأن الدولة تراهن عليها لإحداث حركة ثقافية وفنية تزامنا مع العطلة النصفية الأولى التي عادة ما يلجأ خلالها الأطفال إلى

جمال

مادة «البيتين» مفتاح جمال البشرة

برلين - تعد مادة «البيتين» بمثابة مفتاح جمال البشرة والشعر، حيث إنها تمنح البشرة ملمسا ناعما من ناحية، وتجعل الشعر أكثر تماسكا وأسهل في التصفيف من ناحية أخرى.

وأوضحت مجلة «ستاييل بوك» أن مادة «البيتين» هي مادة مستخلصة من دبس بنجر السكر، مشيرة إلى أنها تمتاز بقدرتها على امتصاص الماء وإطلاقه، وبالتالي فهي تعمل على ترطيب البشرة وتمنحها ملمسا ناعما كالحرير، كما أنها تحافظ على توازن الرطوبة في البشرة. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن مادة «البيتين» تخفف أيضا من تهيج الجلد، وبالتالي فهي تساعد على التخلص من مواضع الاحمرار والشوائب الصغيرة، مما يسهم في الحصول على بشرة نقية تشع نضارة وحيوية.

ومن ناحية أخرى، تعمل مادة «البيتين» على ترطيب فروة الرأس الجافة، مما يجعل الشعر أكثر تماسكا وأسهل في التصفيف، فضلا عن قدرتها على محاربة قشرة الرأس.

وتُعدّ أن للبيتين بعض التأثيرات المضادة للشيخوخة، مثل المساعدة على منع التجاعيد. كما أنه يحافظ على ترطيب البشرة من خلال العمل كمرطب طبيعي لأنه يحبس الرطوبة في الجلد. هذا يعني أنه يساعد على حماية نسيج الجلد مع احتمال تهدئة البشرة المتهيجة والجافة.

كما أظهرت الدراسات أن البيتين له خصائص مضادة للالتهابات، ويمكن أن يحمي من مجموعة متنوعة من الأمراض، بما في ذلك السمسة والسكري والسرطان ومرض الزهايمر. تعود آثاره الوقائية جزئيا إلى دوره في استقلاب الأحماض الأمينية المحتوية على الكبريت، والتي تقاوم الإجهاد التأكسدي، وتمنع الاستجابات الالتهابية، وتنظم استقلاب الطاقة، وتقلل من موت الخلايا المبرمج.

الفراق بديل عن الطلاق في عدد من الأسر التونسية

انسحاب يعفي الزوج من النفقة ويحصّن الزوجة من تبعات الطلاق



الهروب أسهل من المواجهة

كل في منزل منفصل أو الطلاق الصامت، حيث يعيش الزوجان تحت سقف واحد ولكن دون أي تواصل عاطفي أو جنسي، مشيرة إلى أن الزواج قد يتحول إلى عملية لإدارة الأعمال اليومية وتدبير شؤون الأطفال دون أن يكون بين الزوجين أي روابط عاطفية. وأضافت المختصة في علم الاجتماع أن ذلك راجع إلى عدة عوامل، أهمها أولا خوف الزوجين من الأثر النفسي للطلاق على الأبناء الذي قد يؤثر على صحتهم النفسية وتناجهم الدراسية. ثانيا لقب المطلقة الذي يمثل في المجتمعات الذكورية نوعا من الوصم الذي تتجنبه المرأة وتحرص على الحفاظ على مكانتها كأمراة متزوجة وأم حاضرة، مع ما لهنّين الكلمتين من معان تحيل على المسؤولية، وقد تشير في أحيان كثيرة إلى مفاهيم كـ«الشرف» و«العفة» وغيرها من المصطلحات التي تعتمد عليها المجتمعات الشرقية في تصنيف الأفراد.

ثالثا يخاف الزوجان أحيانا من الدخول في مغامرات المحاكم، حيث يجهل الكثيرون القانون ويخافون من التبعات الوخيمة المالية والقانونية لعملية الطلاق، خاصة مع قوانين النفقة الصارمة والتي يمكنها أن تقذف بالطلاق في السجن.

الغياب عن البيت أو قد تكون الزوجة مهملة ومقصرة من حيث العناية ببيتها وزوجها.

وأضاف الأبيض لـ«العرب» قد يكون الانسحاب فرصة لمراجعة الذات والوقوف على الأخطاء واكتشاف كل واحد من الشريكين لنصيبه من توتر الأجواء، فيقتنع مبدئيا بأن هذا الشخص يناسبه بما فيه من عيوب تجعل العلاقة ممكنة وقابلة للتواصل.

وهناك من الزوجات من تفرض على زوجها الانفصال شرط التكلّف بمصاريفها ومصاريف الأطفال، وهو حال سعيدة التي لم تعد ترغب في العيش مع زوجها في بيت واحد رغم محاولة عائلته التدخل وإيجاد حل لاستمرار العلاقة بينهما.

وتقول سعيدة إن زوجها يعمل لفكرة ثم ينقطع عن العمل، وليس له راتب قار، ما جعلها تعيش ظروفا صعبة رفقة طفلها الذي تأثرت نتائجه الدراسية بهذا الوضع السيئ الذي تواصل على امتد 14 سنة، لذلك قررت الانفصال دون طلاق مقابل تخصيص منحة شهرية قدرها 300 دينار تونسي (100 دولار) تصلها عن طريق البريد.

وقالت حنان التابعي إنه رغم ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع التونسي، إلا أن هناك أنواعا أخرى من الطلاق المخفي المسكوت عنها مثل الافتراق دون طلاق فعلي. أي أن يعيش الزوجان

قررت هادية أن تترك بيت الزوجية وتعود إلى بيت أهلها صالحة ابنتها البالغة من العمر وقتها خمسة أعوام.

ومنذ ذلك الحين وهي تقيم مع والديها وابنتها، وقد غادر زوجها أيضا العاصمة ليستقر في مسقط رأسه، فتفارق الزوجان دون طلاق.

وقالت المراجيح لـ«العرب» إن ذلك أفضل بالنسبة لها ولابنتها التي جاهدت من أجل أن تدرسها في أرقى المدارس، في غياب تام لوالدها الذي لم يتحمل على الأطفال أكثر مما لو كانا منفصلين، ويقول خبراء علم النفس إن الفراق قد يكون أفضل في عديد الأحيان من عيش الزوجين تحت سقف واحد، لأن العلاقات الزوجية المسمومة لها آثار سلبية كبيرة على الأطفال أكثر مما لو كانا منفصلين، بسبب أن الأبناء يشاهدون عن قرب تلك العلاقة المشوهة وسوف ينجر عن ذلك أضرار أسوأ وأشد وطأة عليهم من الانفصال، ويشبون على هذا الفهم، وقد يسلكون نفس المسار عند الكبر عندما يتزوجون.

وقال المختص في علم النفس أحمد الأبيض، إن هذا السلوك ربما يكون حلا للتقليل من التوتر بين الزوجين اللذين ليس لهما الجراة لإنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق، مشيرا إلى أن الفراق قد يكون نتيجة لتراكمات من المشاكل على مدى سنوات، فقد يكون الزوج عنيفا لا يحترم الزوجة ولا ينفق عليها، كما أنه كثير

يعمد عدد من الأزواج في تونس إلى إنهاء العلاقة الزوجية بالفراق لعدم جراتهم على اتخاذ قرار الطلاق، خصوصا في ظل وجود أطفال قد يتأثرون لاحقا بإنهاء العلاقة الأسرية رسميا. ويجد الزوجان أن قرار الفراق قد يكون مناسباً لأطفالهم أحسن من تواجدهم في بيت واحد لا يسوده التفاهم والانسجام، كما يعفي هذا القرار الأزواج من دفع النفقة والزوجة من حمل لقب مطلقة.

تونس - يؤكد خبراء علم الاجتماع وعلم النفس أن الاستمرار في علاقة فاشلة وميؤوس من إصلاحها لا يكون دائما خيارا مناسباً، لذلك يفضل عدد من الأزواج في تونس إنهاء العلاقة الزوجية بالفراق عوض الطلاق، وذلك كحل لإنقاذ الأطفال من المشاكل المستمرة بينهما من جهة، وحرصا من الزوجة على عدم حمل لقب مطلقة بعد سنوات من العمر أفنتها في خدمة الزوج، خصوصا إذا كانت قد أنجبت بناتاً أو إذا كانت عائلتها ترفض الطلاق.

تقول أمينة بوميصة (35 عاما) أم لولدين، إنها «تزوجت وعمرها 24 عاما، وبعد إنجابها لطفلها الأول تطلعت إلى خيانة زوجها لها فقررت أن تشتغل حتى تتجاوز محنتها، مشيرة إلى أن عائلتها كانت ترفض الطلاق، كلما طرحت عليهم الموضوع».

وتضيف بوميصة لـ«العرب» أن زوجها كان لا يتردد في إهانتها وإذلالها، كلما واجهته بخيانتته وتعدد علاقاته وغيبابه عن البيت لليالي متعددة، ما أثر سلبا على نفسية طفلها الأول الذي أصبح يعاني من اضطراب فرط النشاط والحركة.

وبالفعل قامت علياء بالعمل في مهنة واختبتين بعد الانفصال، كان الصغار يذهبون إلى المدرسة وهي إلى العمل، ثم تعود بهم إلى البيت لتطهو وجبات تقوم ببيعها للأقارب والأصدقاء والمحيطين. وتضيف، كل ما كنت أرغب فيه هو أن أوفر حياة جيدة للصغار. مرت السنين وأصبح عمر أكبرهما الآن ثمانية عشر عاما، ولم يحاول والدهما السؤال عن نفقاتهما، قد تمر سنوات دون أن يحاول حتى أن يراهما، سافر للعيش في محافظة أخرى، فقد كان يرى أن العيش في العاصمة يحتاج إلى الكثير من النفقات، وأن من أراد التوفير عليه الانتقال إلى مكان آخر، وبعد الانفصال فعل بمفرده ما كان يرغب فيه بالفعل.

ولا يختلف حال هادية المراجيح (46 عاما) إطار بوزارة، عن حال بوميصة أو بن رجب، فزوج المراجيح كان يخلط المشاكل والخصومات إضافة إلى إيمانه للخمر، ما جعل حياتها تنقلب إلى جحيم. وذات خصومة حادة وصلت حد تقديمها شكاية ضده إلى مركز الأمن،

وتتابع «قررت أن أبتعد عن بيت الزوجية وأستقر في بيت بعيد عن مسكن زوجي بحوالي 70 كيلومترا، بعد أن رزقت بطفل آخر خشيت عليه من أن يصاب بمرض نفسي.. لقد اخترت الفراق عن الطلاق لأنني فكرت في أطفالتي أولا وفي نفسي ثانيا. أنا لا أريد حمل لقب مطلقة».

وكانت بوميصة تنتقل من حين لآخر بين البيتين حتى لا تهجر زوجها نهائيا، وكان هو يأتي إليها في بعض الأحيان،

قرار الانفصال غير الرسمي ربما يكون حلا للتقليل من التوتر بين الزوجين اللذين ليس لهما الجراة لإنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق

وتتابع «قررت أن أبتعد عن بيت الزوجية وأستقر في بيت بعيد عن مسكن زوجي بحوالي 70 كيلومترا، بعد أن رزقت بطفل آخر خشيت عليه من أن يصاب بمرض نفسي.. لقد اخترت الفراق عن الطلاق لأنني فكرت في أطفالتي أولا وفي نفسي ثانيا. أنا لا أريد حمل لقب مطلقة».

وكانت بوميصة تنتقل من حين لآخر بين البيتين حتى لا تهجر زوجها نهائيا، وكان هو يأتي إليها في بعض الأحيان،

نصائح

كيفية العناية بالأثاث الخشبي

برلين - عادة ما يكفي استعمار منفضة الريش أو قطعة قماش ناعمة لإزالة الغبار من قطع الأثاث الخشبي في المنزل بانتظام، إلا أن الأمر قد يستلزم بعض المنظفات والوسائل الأخرى عند التخلص من الاتساخات الأخرى، مثل علامات الماء أو بقع الطلاء أو آثار أقلام التلوين.

وأوضحت كريستين شارينبروخ، من جمعية صناعة الأثاث الألمانية في مدينة باد هونيف، أنه ينبغي التعامل مع جميع قطع الأثاث بحرص شديد أثناء الحياة اليومية، لكي يتم الحفاظ عليها لفترة طويلة، ويسري ذلك على قطع الأثاث المصنوعة من الأخشاب بصفة خاصة.

وأضافت الخبيرة الألمانية قائلة: «لا يجوز وضع الأشياء ذات الحواف الحادة أو الساخنة أو الرطبة على الأسطح الخشبية، وإذا انسكبت السوائل فإنه يجب إزالتها على الفور قبل أن تتوغل الرطوبة بداخل الخشب وتتسبب في انتفاخه».

ومن جانبه أشار بيرند جاسلر، من جمعية صناعة منتجات الغسل والعناية بالجسم بألمانيا، إلى أنه ينبغي اختيار قطع القماش المناسبة للتنظيف، حيث ينبغي أن تكون مصنوعة من خامات ناعمة وأن تكون مغسولة حديثا، نظرا لأن حبيبات الرمل الصغيرة العالقة بقماش التنظيف قد تشكل خطورة على الأسطح الحساسة لأنها تترك الأسطح الخشبية، وبالتالي تلحق الاتساخات بها بشدة.

وينبغي مراعاة أن قماش التنظيف المصنوع من الألياف دقيقة له سطح خشن ولا يجوز استعماله للعناية بقطع الأثاث، ولا يجوز أيضا استعمال قطع الإسفنج المخصصة لغسل الأطباق والمزود بسطح خشن.



الأثاث الخشبي يحتاج إلى عناية خاصة

ارتفاع لافت في مستوى مشاركة المرأة البحرينية في السياسة

كما عرفت المرأة البحرينية منذ القدم بأنها صمام أمان الأسرة البحرينية، وشريك أصيل للرجل في شتى مناحي الحياة. ويشهد لها التاريخ على مر العصور بريادتها في المنظمة العميلة، وتميزها في ميادين العلم والعمل، مساهمة منها في خدمة ونهضة وطنها ببصمات واثقة وناجحة..

وقد استهلت ملكة البحرين احتفالاتها بشهر الأعياد الوطنية سنة 2023، بالاحتفاء بيوم المرأة البحرينية الذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام، وهو ما لفت إليه ملك البحرين، بأن ذكرى العيد الوطني ويوم المرأة البحرينية توثق أمان في نسيج واحد، وهما يومان مشرقان من أيام البحرين الوطنية الخالدة.

وفي احتفالات يوم المرأة البحرينية 2023، جاءت المناسبة لتركز على دورها الحيوي في التنمية الوطنية والحياة العامة، وما يرتبط بها من قطاعات القوى العاملة الحكومية والخاصة، والتعليم ومستوى جودة الحياة. حيث أظهرت المؤشرات البيانية الحديثة الصادرة عن «المجلس الأعلى للمرأة» لقياس جودة الحياة للمرأة البحرينية، تدني نسبة العنف الأسري الواقع على المرأة البحرينية من إجمالي العدد الكلي للمواطنات.

وجودها في سوق العمل في القطاع الخاص، وارتفعت نسبة مشاركتها في النشاط الاقتصادي من 24 في المئة عام 2001 لتصل إلى 35 في المئة، وفق أحدث بيانات صادرة عن المجلس الأعلى للمرأة.

البيانات الحديثة الصادرة عن «المجلس الأعلى للمرأة» لقياس جودة الحياة للرأة البحرينية، تظهر تدني نسبة العنف الأسري الواقع عليها

في انتخابات 2022 مقارنة بانعدام مشاركتها في 2002. وعلى صعيد مشاركتها في تمثيل السلطة التنفيذية كوزيرة في الحكومة، فقد حققت المرأة البحرينية تشريفا كبيرا بارتفاع نسبة مشاركتها على رأس الحائبات الوزارية بنحو أربعة أضعاف، بما نسبته 22 في المئة في عام 2022 مقارنة بنسبة تمثيل 5 في المئة في عام 2001.

كما برزت ولمعت في السلك الدبلوماسي، حيث بلغت نسبة تمثيلها في هذا الحقل الرفيع 37 في المئة، وفق إحصائيات الربع الثاني من عام 2023 الصادرة عن المجلس الأعلى للمرأة. كما ارتفعت نسبة تمثيلها في السلطة القضائية إلى 11 في المئة من مجموع القضاة في المملكة، وهو ما يعتبر مصدر فخر وتقدير واعتزاز.

أما فيما يتعلق بمجال التجارة وريادة الأعمال، فقد نجحت المرأة في إثبات

في عمان - كشفت بيانات المجلس الأعلى للمرأة في البحرين لعام 2022 تميزها على مختلف الأصعدة السياسية منها والدبلوماسية والاقتصادية.

البحرينية في قطاعات التنمية الوطنية والحياة العامة وما يرتبط بها من مجالات سواء في القطاع الحكومي العام أو الخاص، ارتفاع نسبة مشاركتها في تلك القطاعات بفضل ما تتمتع به من كفاءة والزم ومهارة واحترافية وجدية في العمل، ما جعل منها قاسما مشتركا أساسيا في مؤشرات القوى العاملة الوطنية في مملكة البحرين، بما نسبته 43 في المئة من إجمالي القوى العاملة الوطنية ككل.

وتشغل المرأة البحرينية ما نسبته 48 في المئة من إجمالي الوظائف التنفيذية العليا في القطاع الحكومي، و64 في المئة من الوظائف التخصصية في القطاع العام. كما أثبتت أنها رقم لا يستهان به في العمل السياسي والتشريعي، بارتفاع نسبة تمثيلها في السلطة التشريعية بنحو ثلاثة أضعاف خلال 20 عاما، حيث قفزت من 8 في المئة في انتخابات عام 2002 إلى 23 في المئة في انتخابات عام 2022.

وقد مثلت المرأة ما نسبته 25 في المئة في عضوية مجلس الشورى و20 في المئة في عضوية مجلس النواب، الذي لم تكن تحظى بأي تمثيل في عضويته في برلمان 2002.

الأمر نفسه تطابق مع مؤشر عضويتها في المجالس البلدية وأمانة العاصمة، حيث حظيت بتمثيل نسبته 18 في المئة

العراقي أيمن حسين يتصدر خمسة نجوم سرقوا الأضواء

احترف غفيف في بلجيكا وإسبانيا في وقت سابق من مسيرته وقال إنه سيقترك السد القطري ليعود إلى أوروبا "غدا" إذا اتحت له الفرصة. وسيلاحظ كشافو الأندية الراغبة في الحصول على خدماته سرعته وقدرته على المراوغة وإنهاء الهجمات خلال الأسبوعين القادمين. كان يمكن لمهدي قائدني ألا يحقق الأمال المعلقة عليه في فترة سابقة، لكنه عاد إلى السكة الصحيحة بعد أن لعب دورا رئيسيا في صفوف إيران ضمن دور المجموعات. وساهم تالق هذا الجناح (25 عاما) الذي يمتاز بالمراوغة في تصدر منتخب بلاده مجموعته بثلاثة انتصارات من خلال تسجيله هدفين رائعين في كأس آسيا. وتبدو إيران من خلال عروضها القوية في دور المجموعات مرشحة قوية لإحراز اللقب في قطر وقد يساعدها تالق قائدني على التتويج للمرة الأولى منذ عام 1976.

منتخب العراق كان من بين المنتخبات المتميزة حتى الآن، ويعود الفضل في ذلك بنسبة كبيرة إلى النجم أيمن حسين

وجعل مدرب كوريا الألماني يورغن كلينسمان من لي كانغ - إن لاعبا محوريا في تشكيلته، فكان لاعب باريس سان جرمان الفرنسي عند حسن ظنّ مدربه. وسرق لي (22 عاما) الأضواء من قائده هونغ من سون بتسجيله هدفين في المباراة الافتتاحية التي فازت فيها كوريا الجنوبية على البحرين 3 - 1، وفرض هذا عكسيا لصالح فريقه في مرمى ماليزيا من ركلة حرة مباشرة.

ولم تقنع كوريا الجنوبية بشكل عام في قطر وستواجه مباراة صعبة في ثمن النهائي ضد السعودية. ولكن مع تالق لي وقدرته على التهديد من خلال التسديد من مسافة بعيدة، ربما يتمكن محاربو تايفوك من إنهاء صيام عن اللقب تواصل منذ عام 1960.



القيادة مسؤولية

الدوحة - ستنتقل مباريات الدور ثمن النهائي لكأس آسيا في كرة القدم المقامة في قطر الأحد عندما تلتقي أستراليا مع إندونيسيا وطاجيكستان مع الإمارات. وقد اختارت وسائل الإعلام تسليط الضوء على خمسة لاعبين تالقوا في دور المجموعات. كان العراق من بين المنتخبات المتميزة حتى الآن، ويعود الفضل في ذلك بنسبة كبيرة إلى أيمن حسين. خمسة أهداف في ثلاث مباريات جعلت اللاعب البالغ من العمر 27 عاما يتصدر قائمة الهدافين. سجّل هدفين خلال فوز العراق 2 - 1 على اليابان المرشحة القوية للتتويج، قبل أن ينهي أسود الرافدين دور المجموعات بثلاثة انتصارات.

ويتمتع مهاجم فريق القوة الجوية ببنية جسدية هائلة (1.88 متر). مع تأخر فريقه 0 - 1 أمام فيتنام في نهاية الشوط الأول، شارك بديلا في الشوط الثاني فسجل هدف التعادل وأهدر ركلة جزاء، ثم أظهر الجراة لينفذ ركلة جزاء ثانية في الدقيقة 12 من الوقت بدل الضائع ليمنح فريقه فوزا مثيرا 3 - 2.

أثبت مصعب البطاط قائد المنتخب الفلسطيني أنه مصدر إلهام داخل الملعب وخارجه. يتصدر الظهير الأيمن صدارة إحصائيات البطولة بفضل تمريرتين حاسمتين وصناعة ثماني فرص. وقاد البطاط (30 عاما) منتخب بلاده للفوز على هونغ كونغ 3 - 0 ليحقق فوزه الأول على الإطلاق في البطولة، حيث أرسل عرضيتين مقتنعتين انتهتا بهدفين بالراس. وكان قائدا خارج الملعب أيضا، والمتحدث غير الرسمي للفريق الذي تاهل إلى الدور التالي للمرة الأولى في تاريخه رغم الحزن الدائرة في غزة. وأكد بعد تحقيق هذا الإنجاز التاريخي أن اللاعبين أوفوا "بالوعد الذي قطعناه للشعب الفلسطيني".

كذلك كان المهاجم أكرم غفيف أحد نجوم فوز قطر بكأس آسيا 2019، ويبدو أنه يسير على المنوال ذاته في النسخة التي تستضيفها بلاده. سجل غفيف (27 عاما) هدفين ليقود فريقه للفوز على لبنان 3 - 0 في المباراة الافتتاحية، كما هن الشباك مرة أخرى خلال فوز أصحاب الأرض وحاملي اللقب على طاجيكستان 1 - 0.

مواجهة سعودية - كورية جنوبية حاسمة في سباق أهم آسيا

مواجهتان عربيتان: قطر تلاقى فلسطين والعراق يتربص بالأردن



أرقام للتاريخ

المشترك لديها عدم الفاعلية في خط المقدمة.

ويعتمد المنتخب القطري على نواة ساهمت في تتويجه عام 2019 وأبرزها أكرم غفيف صاحب 3 أهداف والمهاجم المعز علي هدا في النسخة السابقة بتسعة أهداف وأفضل لاعب، بالإضافة إلى القائد المحنك حسن الهديوس الذي سجل أحد أجمل أهداف البطولة حتى الآن في مرمى الصين.

وأكد العراق أنه يملك تشكيلة صلبة بالإضافة إلى امتلاكه مهاجما رائعا هو أيمن حسين الذي سجل 5 أهداف تصدر بها ترتيب الهدافين. ويأمل أسود الرافدين في تكرار إنجاز عام 2007 عندما خالفوا جميع التوقعات ليحرزوا باكورة القابهم القارية.

بدورها لم تقدم السعودية الشيء الكثير، باستثناء الشوط الثاني ضد عمان في مباراتها الأولى، فقد اكتفت بفوز باهت 2 - 0 على قبرغيزستان المتواضعة التي أنهت المباراة ضدها بتسعة لاعبين، واكتفت بالتعادل السلبي مع تايلاند في ختام دور المجموعات.

ورأى مدرب السعودية الإيطالي روبرتو مانشيني أن المباراة ضد كوريا الجنوبية "ستكون مباراة صعبة للغاية، ليس بالنسبة إلينا فحسب، بل بالنسبة إليهم أيضا". وتسير إيران بخطى ثابتة أيضا نحو وضع حد لصيام دام منذ عام 1976. وهي تملك منتخبا قويا في جميع الخطوط.

وجه منتخبى اليابان وكوريا الجنوبية على وجه التحديد حين واجها العراق والأردن تواليا، ما دفع مدرب اليابان هاجيمي مورياسو إلى القول "كنا نتوقع أن تمنح المؤازرة الجماهيرية دافعا قوية للعراق للضغط علينا وكان هدفنا وقف ذلك، لكنهم ضغطوا علينا بشكل لم نتمكن من لجمه".

وكان لسان حال مدرب كوريا الألماني يورغن كلينسمان مماثلا بعد التعادل مع الأردن بقوله "كانت المباراة ضد الأردن درسا جيدا لنا. أنا متأكد من أننا سنواجه منتخبات عربية خلال هذه البطولة في الأدوار الإقصائية ويتعين علينا أن نتعلم من هذا الدرس".

في ظل هذه المعطيات زادت حظوظ المنتخبات العربية، المتواجدة بقوة ضمن الدور ثمن النهائي، في التتويج باللقب لاسيما أن النسخ الست التي استضافتها المنطقة شهدت تتويج منتخبات عربية باللقب 4 مرات.

وحدث الأمر في الكويت عندما توجت الدولة المضيفة بطلة عام 1980، ثم السعودية في نسخة قطر عام 1988، والسعودية مجددا عام 1996 في الإمارات، وصولا إلى قطر التي أحرزت باكورة ألقابها في النسخة الماضية في الإمارات عام 2019.

في المقابل أحرزت اليابان اللقب في نسختي لبنان عام 2000 وقطر سنة 2011. وقد قدم المنتخب القطري عروضاً رائعة في دور المجموعات، لكنه واجه منتخبات من الصف الثاني كان القاسم

الشاب زيون سوزوكي (21 عاما) إحدى نقاط ضعفه لأنه يفتقد إلى الخبرة الدولية.

وتحاشت اليابان ملاقاته كوريا الجنوبية وستلاقى البحرين في ثمن النهائي. الأمر ذاته ينطبق على المنتخب الكوري الباحث عن اللقب الأول له بعد صيام 64 عاما، فهو بدوره لم يقدم عروضاً مقنعة. بعد فوزه افتتاحا على البحرين 3 - 1 ذاق الأمرين أمام الأردن واحتاج إلى هدف في الرمق الأخير من عمر المباراة ليخرج متعادلا 2-2، ثم سقط في فخ التعادل أمام ماليزيا الضعيفة 3-3، أي أن مرماه مني بستة أهداف.

اعتبر نجم كوريا وتوتنهايم الإنجليزي هونغ - مين سون النتيجة الأخيرة لفريقه "بمثابة الإنذار الكبير الذي سيجعلنا أكثر قوة في الأدوار الإقصائية".

وأضاف "عندما تدخل أي بطولة فلا وجود لمرشحين، ثمة منتخبات هي حصان أسود جاهزة للانقضاض عليك". ولن تكون مهمة كوريا أمام السعودية سهلة، لكن سون قال "إذا أردت أن تحرز أي لقب يتعين عليك أن تكون جاهزا لمواجهة أقوى المنتخبات".

وعموما برز عامل هام أيضا تمثل في الدور الكبير الذي يقوم به الجمهور من خلال دعمه المكثف للمنتخبات العربية أثناء المباريات. ظهر الأمر جليا عندما كان يطلق صفارات الاستهجان في

ستكون أنظار متابعي كرة القدم العربية والآسيوية شاحضة نحو نهائي مبكر بين السعودية وكوريا الجنوبية. والذي يتصدر مجموعة اختبارات ثقيلة للعرب في الأدوار الإقصائية لكأس آسيا، وذلك بعدما أسدل الستار على منافسات دور المجموعات للنسخة الـ18 من البطولة التي تستضيفها قطر.

الدوحة - ستكون المواجهة بين السعودية حاملة اللقب ثلاث مرات وكوريا الجنوبية المتوجة مرتين، هي الأبرز في ثمن نهائي بطولة كأس آسيا لكرة القدم المقامة في قطر، في حين تجمع مبارزتان عربيتان قطر بفلسطين والعراق بالأردن.

ونجحت ثلاثة منتخبات في تحقيق العلامة الكاملة في دور المجموعات وهي قطر المضيفة وحاملة اللقب التي رفعت انتصاراتها المتتالية إلى 10 بعد إحرازها للقب في نسخة 2019، بالإضافة إلى إيران والعراق.

في المقابل حققت كل من فلسطين وسوريا سابقة بتأهلها إلى ثمن النهائي، الأولى في مشاركتها الثالثة والثانية في مشاركتها السابعة. وعموما تاهلت ثمانية منتخبات عربية في حين خرج لبنان وعمان.

وأظهر دور المجموعات، خلافا للترشيحات التي سبقت البطولة والتي رجحت منتخبى اليابان وكوريا الجنوبية، هشاشة المنتخبين لاسيما من الناحية الدفاعية، كما أنهما قدما عروضاً لا ترقى إلى وضعهما في خانة أعلى من بعض المنتخبات الأخرى.

في ظل هذه المعطيات زادت حظوظ المنتخبات العربية، المتواجدة بقوة ضمن الدور ثمن النهائي، في التتويج باللقب

فقد مر المنتخب الياباني، حامل اللقب أربع مرات (رقم قياسي)، بمرحلة فقدان التوازن خلال مباراته الأولى ضد فيتنام التي تقدمت عليه 2 - 1 قبل أن يقلب الأمور لصالحه 4 - 2. ثم جاءته الصدمة الكبرى عندما سقط أمام العراق 1 - 2، وانتظر حتى الجولة الأخيرة كي يضمن تأهله بالفوز على إندونيسيا المتواضعة 3 - 1.

دخل مرمرى الساموراي الأزرق 5 أهداف، وقد يكون حارس مرماه

كлуб يقرر الرحيل عن ليفربول في نهاية الموسم

مبكرا (بداية الموسم) أن الأمر حصل، أنه فريق جيد حقا يتمتع بإمكانات هائلة ومجموعة عمرية ممتازة وشخصيات ممتازة وكل ذلك، بات بإمكانى البدء في التفكير في نفسي مرة أخرى وكانت هذه هي النتيجة. هذا ليس ما أريده (الرحيل)، هذا فقط ما أعتقد أنه صحيح 100 في المئة".

اشادت مجموعة فينواي الرياضية، المالكة لليفربول، بكلوب وقالت إن العمل سيدأ فورا في البحث عن خليفة. وقال رئيسها مايك غوردون "أود أن أعرب عن تقديري العميق ليورغن. من البديهي أننا سنشعر بحزن شديد ليس لخسارة مدرب بهذه الكفاءة فحسب، بل أيضا لخسارة شخص وقائد نكن له الكثير من الاحترام والامتنان والمودة". وتابع "في الوقت نفسه نحن نحترم تماما رغباته والأسباب التي جعلته يقرر أن الموسم الحالي سيكون الأخير له في ليفربول". وليس معلوما أين ستكون وجهة كلوب المقبلة، لكن سبق له أن أعرب عن رغبته في الإشراف على المنتخب الألماني الذي يقوده حاليا بوليان ناغلسمان حتى يوليو 2024، أي حتى نهاية كأس أوروبا التي ستستضيفها بلاده بين 14 يونيو و14 يوليو.

نهائي واحد. لا معنى للتخطيط للنهائي التالي قبل أن تلعب الأول". وكشف الألماني الجمعة "أني أعلمت النادي (بالقرار) في نوفمبر"، متوجها إلى المشجعين والنادي بالقول "بعد الأعوام التي قضيناها معا وبعد كل الوقت الذي قضيناه معا وبعد كل الأشياء التي مررنا بها معا، زاد احترامي وزاد حبي لكم، وأقل ما أدين به تجاهكم هو الحقيقة، وهذه هي الحقيقة". وسيفادر كلوب النادي في نهاية الموسم بصحبة مساعديه مواطنه بيتر كرافيتس والهولندي بيبي ليندنز. بالإضافة إلى مدرب تطوير النخبة البرتغالي فيكتور ماتوس. وقال ليفربول في بيان إن ليندنز "يريد مواصلة مسيرته الخاصة كمدرّب".

وبعدما اكتفى الموسم الماضي بالمرکز الخامس في الدوري الممتاز وخرج من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بخسارة مثلية في "أنفيلد" على يد ريال مدريد الإسباني 2 - 5، يريد كلوب بالتأكيد توديع ليفربول بأفضل طريقة وفق ما أشار الجمعة بالقول "بالنسبة إلي، من المهم جدا جدا أن أساعد الفريق في العودة إلى المسار (الصحيح). هذا كل ما كنت أفكر فيه". وتابع "عندما أدركت

اكتفى فريق أنفيلد بثنائية محلية بعدما هزم مجددا تشيلسي في نهائي الكأس، في حين خسر بنسحق الأنفس سباق الدوري أمام مانشستر سيتي في المرحلة الأخيرة، كما سقط على يد ريال مدريد الإسباني في نهائي دوري أبطال أوروبا.

كлуб أقر بأنه من المبكر جدا الحديث عن إمكانية تحقيق رباعية تاريخية، غداة بلوغ «الحمر» نهائي كأس الرابطة

ويحارب ليفربول مجددا على أربع جبهات هذا الموسم، حيث يتصدر ترتيب الدوري، وبلغ ثمن نهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، فيما يستعد لمواجهة نوريتش سيتي من الدرجة الثانية في الدور الرابع من كأس إنجلترا. وقال كلوب الخميس "لم أفكر في الأمر (الفوز بالرباعية) بصراحة لأننا مارلنا بعديد من الوصول إلى أربع مباريات نهائية". وتابع "لقد تاهلنا إلى

ويأتي إعلان كلوب وليفربول في صدارة الدوري الممتاز بعد 21 مرحلة، بفارق 5 نقاط عن مانشستر سيتي حامل اللقب الذي لعب عددا من المباريات أقل.

سابقا اسم المدرب السابق لماينتز وبوروسيا دورتموند خالدا في تاريخ النادي، بعدما منحه في 2020 لقب الدوري الإنجليزي لأول مرة منذ 1990، وأهداه لقب دوري أبطال أوروبا عام 2019 ووصل معه إلى النهائي مرتين أيضا عامي 2018 و2022، إضافة إلى إحراز الكأس الإنجليزي (2022) وكأس الرابطة (2022) والكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية (2019).

وقبل يوم من هذا الإعلان الصادم أقر كلوب الخميس بأنه من المبكر جدا الحديث عن إمكانية تحقيق رباعية تاريخية، غداة بلوغ "الحمر" نهائي كأس الرابطة بتغلبهم على فولهام 3 - 2 في مجموع المباراتين. وامتلك ليفربول فرصة ذهبية للظفر بأربعة ألقاب في موسم واحد قبل عامين بعدما تغلب في المباراة النهائية لكأس الرابطة على تشيلسي، علما أن الفريقين سيلتقيان مجددا في نهائي المسابقة في 25 فبراير المقبل على ملعب ويمبلي الشهير.

ليفربول - أعلن المدرب الألماني يورغن كلوب في خبر صادم الجمعة أنه سيقترك ليفربول الإنجليزي لكرة القدم في نهاية الموسم، أي قبل عام على نهاية عقده مع النادي الذي تولى الإشراف عليه عام 2015. وفي مقابلة مع موقع ليفربول قال ابن الـ56 عاما "يمكنني أن اتفهم بأنها صدمة للكثير من الناس في هذه اللحظة، عندما تسمعونه (الخبر) للمرة الأولى، لكن من الواضح أن بإمكانني تفسيره أو على الأقل محاولة شرحه".

وتابع "أنا أحب كل شيء في هذا النادي، أحب كل شيء في المدينة، أحب كل شيء في مشجعيها، أحب الفريق، أحب الطاقم. أحب كل شيء. لكن أن أتمكن من اتخاذ هذا القرار (رغم هذا الحب)، يظهر لكم أنني مقتنع بأنه هو القرار الذي يجب أن اتخذه". وبرر ذلك بقوله "الأمر هو أنه كيف يمكنني أن أوضح ذلك، طاقتي نفدت. ليس لدي أي مشكلة الآن، من الواضح أنني كنت أعلم منذ فترة طويلة أنني سأضطر إلى الإعلان عن ذلك في وقت ما، لكني بخير الآن. أعلم أنني لا أستطيع القيام بهذه المهمة مرارا وتكرارا".





انتفاضة الصغار ترسم خارطة كروية جديدة في القارة السمراء

أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث، وذلك بعدما قدم منتخب غينيا مستويات جيدة في البطولة. ورغم أن منتخب غينيا تاهل من المركز الثالث، حقق الفريق نتائج جيدة في البطولة، حيث تعادل مع المنتخب الكاميروني 1-1 في أولى مبارياته ثم فاز على جامبيا بهدف نظيف، قبل أن يخسر بصعوبة أمام المنتخب السنغالي القوي بهدفين نظيفين.

وفي المجموعة الرابعة، كانت التوقعات تصب في مصلحة منتخبي الجزائر وبوركينا فاسو على احتلال أول مركزين والتاهل بسهولة لدور الـ16، في ظل ضعف منتخبي أنغولا وموريتانيا مقارنة بهما. ولكن منتخب أنغولا ظهر كقوة لا يستهان بها منذ مباراته الأولى أمام المنتخب الجزائري التي انتهت بالتعادل 1-1، واستطاع أن يحافظ على تألقه بفوزه على منتخب موريتانيا 3-2، قبل أن يحسم صدارة المجموعة بفوزه على منتخب بوركينا فاسو بهدفين نظيفين في الجولة الأخيرة.

كان منتخب موريتانيا هو الحصان الأسود في هذه المجموعة، فرغم خسارة مباراته الأولى والثانية أمام بوركينا فاسو بهدف نظيف وأمام أنغولا 2-3، تمكن من التاهل، من المركز الثالث، على حساب الجزائر بعدما تغلب عليها بهدف نظيف. وتمكن منتخب مالي من تصدر المجموعة الخامسة، التي ضمت معه منتخبات جنوب أفريقيا وتونس وناميبيا.



الخبرة والطموح

التاريخ يلهم مصر للبقاء في دائرة المنافسة على اللقب

السيرة في دور المجموعات. وليس فقط المنتخب الإيطالي هو من يمكنه إلهام "الفراعنة" فيما تبقى من أدوار، لكن هناك أيضا المنتخب البرتغالي الفائز بلقب كأس أمم أوروبا (يورو 2016) في فرنسا.

وقبل بداية البطولة، تواجد اسم المنتخب البرتغالي من ضمن المرشحين للفوز باللقب، لكن ذلك تلاشى مع تعادل مخيب في البداية أمام أيسلندا 1-1، ثم تعادل سلبي وضربة جزاء ضائعة من كريستيانو رونالدو أمام النمسا، ثم التعادل بنتيجة 3-3 أمام المجر في المباراة الثالثة (هاتريك) لرونالدو، ليتاهل الفريق من ضمن أفضل 4 منتخبات احتلت المركز الثالث في المجموعة، بعدما كان مرشحا قويا لصدارتها قبل انطلاق الحدث.

وحينما كان الفريق البرتغالي يستعد لمواجهة كرواتيا في دور الـ16، توقع الكثيرون نهاية مشوار رونالدو ورفاقه عند تلك المحطة، وبعد مباراة عصيبة دامت لأوقات إضافية أمام منتخب يضم نجوما كبارا مثل لوكا مودريتش وإيفان راكيتيتش وماريو ماندزوكيتش وغيرهم، نجح البرتغاليون في الفوز بهدف ريكاردو كواريزما، ليصعد الفريق لمواجهة بولندا في دور الثمانية.



أرقام مبعثرة

لم يكن حال منتخب كاب فيردي (الرأس الأخضر) في المجموعة الثانية أقل من غينيا الاستوائية، حيث تواجد في مجموعة تضم المنتخب المصري، أكثر المنتخبات تتويجا باللقب، ومنتخب غانا، المتوج باللقب من قبل، بالإضافة إلى منتخب مورمبيق. وكان الجميع يتوقعون أن ينحصر التنافس بين مصر غانا على صدارة المجموعة، ولكن ما حدث هو أن المنتخبين تنافسا على المركز الثاني.

البداية ستكون بمنتخب غينيا الاستوائية الذي تصدر المجموعة، التي ضمت معه كوت ديفوار، ونيجيريا، وغينيا بيساو

واستطاع منتخب كاب فيردي أن يفرض سيطرته على المجموعة منذ بداية البطولة حيث استهل حملته بالفوز على منتخب غانا 2-1 في مفاجأة كبيرة بالبطولة، ثم تمكن من التغلب على منتخب مورمبيق 3-0، قبل أن يتعادل مع المنتخب المصري 2-2 في الجولة الأخيرة في مباراة شهدت إثارة كبيرة حتى الدقائق الأخيرة. وفي المجموعة الثالثة، كان منتخب الكاميرون يواجه شبح الخروج المبكر أو التاهل بشق الأنفس كواحد من بين أفضل

أبيدجان - أثبتت بطولة كأس أمم أفريقيا 2023 المقامة حاليا بكوت ديفوار، أن الخارطة الكروية في القارة السمراء تغيرت بشكل كبير، وأصبح لا يوجد فارق بين المنتخبات الكبيرة، التي تمتلك التاريخ والإنجازات، وبين المنتخبات الصغيرة، التي لم تحقق أي إنجازات تذكر سواء قاريا أو عالميا.

مما لاشك فيه أنه قبل بداية النسخة الحالية، كانت هناك منتخبات مرشحة لنيل اللقب ومن بينها منتخب كوت ديفوار بصفته صاحب الأرض والجمهور، ومنتخب مصر وصيف النسخة الماضية، ومنتخب السنغال حامل اللقب، والمنتخب المغربي، صاحب الإنجاز التاريخي في المونديال الأخير، والكاميرون، وغانا، بالإضافة للجزائر والمغرب، ونيجيريا. وبعد نهاية دور المجموعات، لم تثبت تلك المنتخبات أحقيتها في الترشح لنيل اللقب، باستثناء منتخبات السنغال والمغرب ونيجيريا التي تمكنت من العبور للأدوار الإقصائية بعد أن حافظت على سجلها خاليا من الهزائم في دور المجموعات. في المقابل، تاهلت منتخبات مصر والكاميرون وكوت ديفوار بشق الأنفس للأدوار الإقصائية بعدما احتاجت لهدايا من بقية المنافسين. وقفل منتخبا الجزائر وتونس في عبور دور المجموعات وودعا البطولة بشكل مبكر للغاية.

رغم أن المنتخبات الكبرى تمتلك كافة مقومات النجاح في ظل تواجد أجهزة فنية على أعلى مستوى ولأعين ينشطون في كبرى الدوريات العالمية، لكنها حسمت تاهلها بشق الأنفس، بعدما ظهرت منتخبات أصغر نسبيا بمستويات جيدة وقدمت عروضاً مثيرة. البداية ستكون بمنتخب غينيا الاستوائية الذي تصدر المجموعة الأولى، التي ضمت معه منتخبات كوت ديفوار، منتخب البلد المضيف، ونيجيريا، صاحب التاريخ الكبير في البطولة، وغينيا بيساو.

ورغم أن المؤشرات قبل بداية البطولة كانت تشير إلى أن صراع المركزين الأول والثاني سينحصر بين منتخبي كوت ديفوار ونيجيريا، إلا أن منتخب غينيا الاستوائية فجر مفاجأة كبيرة وتصدر ترتيب المجموعة.

وستكون هذه هي المباراة الثانية التي تجرى بين المنتخبين في أمم أفريقيا، بعدما سبق أن التقيا في مرحلة المجموعات بنسخة المسابقة عام 1998 في بوركينا فاسو، حيث تعادلا 3-3 في مباراة مثيرة ظلت نتيجتها معلقة حتى اللحظات الأخيرة. وتصدر منتخب أنغولا، الذي يلعب في أمم أفريقيا للمرة التاسعة، ترتيب المجموعة الرابعة بالنسخة الحالية للمسابقة، التي ضمت منتخبات الجزائر، الفائزة باللقب عامي 1990 و2019، وموريتانيا وبوركينا فاسو، صاحبة المركز الرابع في النسخة الماضية.

ويطمح منتخب أنغولا، الذي يتواجد في المركز الـ11 عالميا والـ28 بين المنتخبات الأفريقية في التصنيف الدولي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للصدور لدور الثمانية للمرة الثالثة، في مفاجأة لم يكن يتوقعها أكثر جماهيره تقاؤلا قبل انطلاق النسخة الحالية، لاسيما وأن هذه هي المشاركة الثانية فقط للمنتخب الملقب بـ"الغزلان السوداء" خلال النسخ الخمس الأخيرة لأمم أفريقيا. وسبق لمنتخب أنغولا أن بلغ دور الثمانية في نسختي 2008 و2010 عندما استضاف المسابقة على ملاعبه.

وشهدت النسخة الحالية للبطولة تألق أكثر من لاعب في صفوف منتخب أنغولا، في مقدمتهم الثنائي كريستوفو مابولولو، مهاجم الاتحاد السكندري المصري، وجاستون دالا، المحترف في الوكرة القطري، حيث أحرزا مجتمعين 4 أهداف من إجمالي 6 أهداف سجلها الفريق بدور المجموعات، كما يبرز أيضا اسم كبالوندا غاسبار، الذي فاز بجائزة رجل مباراة الفريق ضد بوركينا فاسو.

في المقابل، حقق منتخب ناميبيا إنجازا تاريخيا بصعوده للأدوار الإقصائية للمرة الأولى في مشاركته الرابعة بالمسابقة، بعدما احتل المركز الثالث في ترتيب المجموعة الخامسة، التي ضمت جنوب أفريقيا وتونس، بطلي المسابقة عامي 1996 و2004 على الترتيب، ومالي.

قمة كلاسيكية بين نيجيريا والكاميرون تزيّن أمم أفريقيا

أنغولا تعترم تفادي مفاجآت جارتها ناميبيا



عودة قوية

لتحقيق انتصاره الأول على نيجيريا بالمسابقة منذ فوزه بنهاية البطولة قبل 24 عاما 4-3 بركات الترجيع، من أجل التواجد بدور الثمانية للمرة الثالثة خلال النسخ الأربع الأخيرة. يذكر أن الفائز من تلك المباراة سوف يلتقي في الثاني من فبراير المقبل بدور الثمانية على نفس الملعب مع الفائز من لقاء أنغولا وناميبيا.

مغامرة مستمرة

بعدما حجزا مقعديهما في الأدوار الإقصائية، يحلم منتخبا أنغولا وناميبيا بمواصلة مغامرتهم ببطولة كأس الأمم، عندما يلتقيان في افتتاح لقاءات دور الـ16 للمسابقة. ويتطلع كلا المنتخبين لاقتناص ورقة الترشح لدور الثمانية في البطولة، خلال اللقاء الذي يجري على ملعب (السلام) بمدينة بواكي الإيفوارية، بعدما فجرا مفاجأتين من العيار الثقيل ببلوغهما تلك المرحلة من البطولة.

من جانبه، يخشى ريغوير سونغ، المدير الفني لمنتخب الكاميرون، الذي أحرز ركلة الترجيع الحاسمة التي منحت الفريق لقب أمم أفريقيا عام 2000 على حساب نيجيريا حينما كان لاعبا، من الهفوات الدفاعية للاعبيه، والتي تسببت في اهتزاز شبك فريقه في اللقاءات الثلاثة. وكانت الكاميرون، صاحبة المركز الثاني بقائمة أكثر المنتخبات تتويجا باللقب برصيد 5 ألقاب، افتتحت مشوارها بالبطولة بالتعادل 1-1 مع منتخب غينيا، قبل أن تتلقن خسارة قاسية 3-1 أمام السنغال (حاملة اللقب) في الجولة الثانية. ويطمح منتخب الكاميرون، الذي نال برونزية النسخة الماضية لأمم أفريقيا،

تواجه نيجيريا الفائزة باللقب ثلاث مرات الكاميرون صاحبة خمسة ألقاب في قمة مباريات الدور ثمن النهائي من كأس أمم أفريقيا لكرة القدم السبت على ملعب فيليكس هوفويت بوانيي في أبيدجان، فيما تأمل أنغولا أن تتفادي مفاجات جارتها ناميبيا لمواصلة مشوارها في البطولة.

جوزيه بيسيرو، مدرب نيجيريا مفاجأة مدوية، بعدما صرح لوسائل الإعلام البرتغالية بأنه سيرحل عن قيادة الفريق سرور 40 عاما على مواجهتهما التاريخية على نفس الملعب. ويتطلع كلا المنتخبين للمضي قدما في نسخة البطولة القارية، المقامة حاليا في كوت ديفوار، عندما يلتقيان اليوم السبت بدور الـ16 للمسابقة على ملعب (فيليكس هوفويت بوانيي) بمدينة أبيدجان، الذي شهد مواجهتهما في نهائي نسخة عام 1984 التي نظمها كوت ديفوار أيضا حينما توج منتخب الكاميرون باللقب للمرة الأولى في تاريخه آنذاك، عقب فوزه 3-1 على نظيره النيجيري.

وتعتبر مواجهة الكاميرون ونيجيريا أحد أبرز اللقاءات الكلاسيكية في كرة القدم بالقارة السمراء بوجه عام، وفي كأس الأمم الأفريقية على وجه الخصوص، بعدما سبق أن التقيا 7 مرات في المسابقة، من بينها 3 مباريات نهائية في نسخ 1984 و1988 و2000 انتهت جميعها بنتائج متعادلة (الأسود غير المروضة) باللقب، وهو ما جعل المتابعون يصفون مباراتهما القادمة بأنها بمثابة "نهائي مبكر".

ورغم حصول المنتخب الكاميروني على 3 ألقاب في أمم أفريقيا على حساب نظيره النيجيري في النهائي كان آخرها عام 2000 على الأراضي النيجيرية، يمتلك منتخب (النسور الخضراء المحلقة) الأفضلية في تاريخ مواجهات المنتخبين المباشرة على الصعيدين الرسمي والودي بشكل عام. وخلال 25 مباراة سابقة جرت بينهما، حقق منتخب نيجيريا 12 فوزا مقابل 5 انتصارات للكاميرون، في حين فرض التعادل نفسه على 8 مواجهات.

وتاهل منتخب نيجيريا، الفائز باللقب أعوام 1980 و1994 و2013، لدور الـ16، بعدما جاء في وصافة ترتيب المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط، حيث استهل مشواره بالتعادل 1-1 مع غينيا الاستوائية، قبل أن يتغلب 1-0 على منتخب كوت ديفوار (المضيف) بالجوقة الثانية، ثم اختتم مبارياته في المجموعة بالفوز على غينيا بيساو بالنتيجة ذاتها، ليتأخر بفارق الأهداف خلف منتخب غينيا الاستوائية (المتصدر).

مواصلة التفوق

ويرغب المنتخب النيجيري، الذي يشارك في أمم أفريقيا للمرة 20، في مواصلة تفوقه على منتخب الكاميرون للمباراة الثالثة على التوالي بالبطولة، بعدما سبق أن تغلب عليه 2-1 بدور الثمانية لنسخة عام 2004 بتونس، و3-2 في دور الـ16 بنسخة 2019 في مصر. وقبل ساعات قليلة على المواجهة المرتقبة، فجر البرتغالي

مواصلة التفوق

ويرغب المنتخب النيجيري، الذي يشارك في أمم أفريقيا للمرة 20، في مواصلة تفوقه على منتخب الكاميرون للمباراة الثالثة على التوالي بالبطولة، بعدما سبق أن تغلب عليه 2-1 بدور الثمانية لنسخة عام 2004 بتونس، و3-2 في دور الـ16 بنسخة 2019 في مصر. وقبل ساعات قليلة على المواجهة المرتقبة، فجر البرتغالي



صباح العرب

فاروق يوسف

الاشتياق إلى الجارة

يقول المثل الشعبي "النبى وصى على سبع جار" وأصل ذلك المثل يعود إلى الحديث المنسوب إلى النبى محمد العربي "ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" ثم هناك من يردد الوصية بطريقة أخرى "جارك ثم جارك ثم جارك" فيخرج بحكمة لا تزال إلى حد ما صالحة للتداول "الجار قبل الدار". وما من امرأة عربية استحققت فى العصر الحديث أن تلقب بـ"جارة القمر" مثل فيروز.

لكن المفارقة تكمن فى أن فيروز ليست كالشحيرة صباح أو كوكب الشرق أم كلثوم أو العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ فهى التى اختارت لقبها بناء على موقع سكنها "نحنه والقمر جيران/ بيتو خلف تالان/ بيطلع من قبالنا/ يسمع الألاحان" وهو ما لا يتطابق مع ما اقترحتها فائزة أحمد حين غنت من الحان العراقي رضا على "جيرانكم يا أهل الدار/ والجار حق على الجار" كانت الجيرة عنوان التحالف الاجتماعى بحيث يمكن أن تكون الصبغة "طالعة من بيت أبوها/ رايحة لبنت الجيران" حسب ما ورد على لسان ناظم الغزالي. وليس في ذكر الجار الذي أوقع الفتاة في غرامه أي نوع من الحرج "جاري يا حمودة/ يا جاري دبر علي يامه/ الناس تبات رقادهم" وأنا نومي حرم علي يامه" كما تقول عليا التونسية ويقال إن الأغنية ألفت في أربعينات القرن العشرين بجزيرة "قرقة" لأغراض لا علاقة لها بالغرام. ولقد احتلت علاقات الحب الذي ينشأ بين الجيران مكانا بارزا في السينما المصرية وهو ما انعكس على الغناء بطرق مختلفة.

تقول حورية حسن في أغنيتهما الأكثر شهرة "من حبي فيك يا جاري/ يا جاري من زمان/ لخبي الشوق واداري/ ليعرفوا الجيران". أما شادية فتلوم الجار على ما حدث من أمر لم يكن في الإسكان تقاديه "مين قلق تسكن بحارتنا/ تشغلنا وتقل راحتنا/ يتشوقلك حل بحكايتنا/ يتعزل وتسبب حقتنا" و"بنت الحنة" هو واحد من أشهر مسلسلات زمان وكان من بطولة زهرة العلا وصالح قابيل.

تضع سميرة توفيق المسألة كلها في دائرة الشك المحير "يسك تيجي لحارتنا يا عيوني وتتلقت حوايلنا/ عينك على جارتنا يا عيوني وإلا عينك علينا"، ولكن الجار يأخذ منحى رمزيا لدى كاظم الساهر "دقيت باب الجار كل ظنني بابي/ ذاكرتي صارت عدم من فرقة أحبابي/ يا جار هذا العشق/ يحرق ولا يحترق/ تركوني وحدي ومشوا ما حاسب حسابي".

وبالمعنى نفسه يحضر أبوفراس الحمداني وهو يقول "أقول وقد ناحت بقربي حمامة/ أيا جارتا هل تشعرين بحالي" وليست "جارة الوادي" سوى المدينة الجبلية اللبنانية "زحلة" التي وقع في عشقها أمير الشعراء أحمد شوقي. وقد يكون حنا السكران الذي يغني فتحنز بنت الجيرن حسب رواية فيروز واحدا من سكانها. وكما أرى فإن مقولة عبدالحليم حافظ هي التلخيص المثالي لـ"الاشتياق إلى الجارة" وهي رواية التونسي الحبيب السالمي "خسارة خسارة/ فراقك يا جارة/ عينا بتبكي عليك بمرارة".

النساء يشاركن

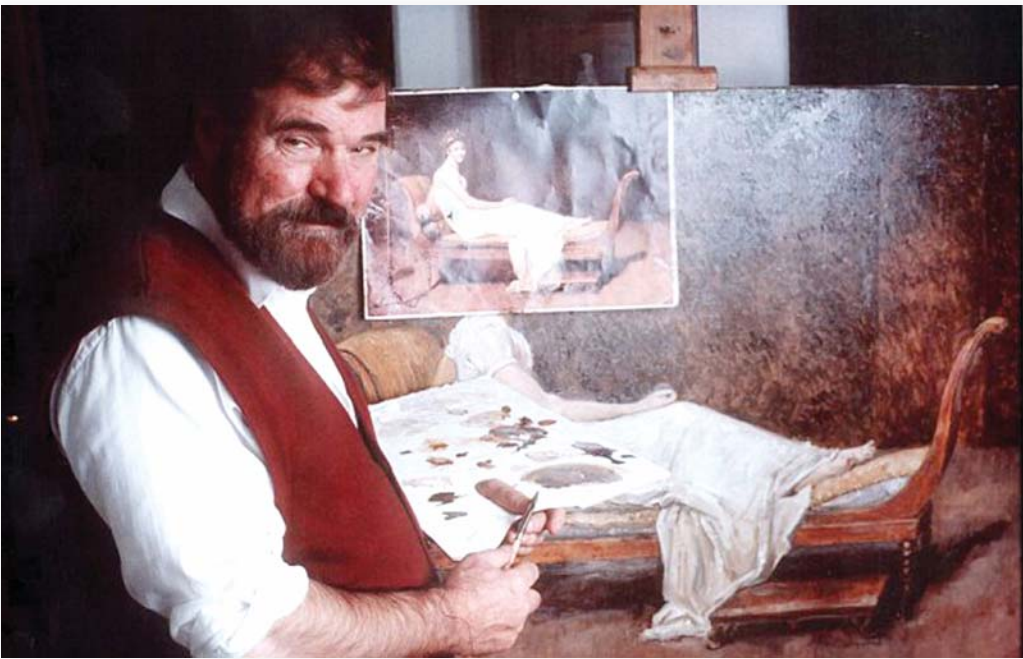
في مهرجان العراة في اليابان

طوكيو - سمح للنساء في اليابان بالمشاركة في احتفال تقليدي يُعرف باسم "مهرجان العراة"، لأول مرة في تاريخ الحدث.

وفي شهر فبراير من كل عام، يشارك آلاف الرجال الذين يرتدون ملابس خفيفة في مهرجان "هساكا ماتسوري" في ضريح شنتسو في إينازاوا، وهي بلدة في وسط اليابان، من أجل "طرده الأرواح الشريرة خلال العام الجديد".

ومنذ انعقاده قبل حوالي 1250 عاما، كانت مشاركة النساء محظورة، إلا أن المنظمين قرروا السماح لحوالي 40 امرأة بالمشاركة في دورة هذه السنة.

إيريك هيبورن.. قصة شخص يكسب رزقه من التزوير



هل قصص هيبورن صحيحة

وعلبة طلاء من القرن الثامن عشر، وبحركة أنامله الدقيقة، صنع نسخهته "أكثر قوة". ووفق التقرير "بدأ الأمر أشبه بلوحة حقيقية لبروخل ثم باعها مرة أخرى، وانتهى بها الأمر في متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك".

يتذكر هيبورن أنه بعد أن أعجب بعمله، رمى بالرسم السابق وقال "أنا نادم على رميه إلى حد ما، أتمنى لو لم أفعل ذلك، لأنه سيكون من الجيد المقارنة، ربما دمرت عمل بروخل الأصلي.. لا أتمنى ذلك".

يُذكر أن هيبورن أعلن عن هذا التزوير للعالم في سيرته الذاتية التي صدرت عام 1991 تحت عنوان "Drawn to Trouble".

بها أحدهم قبل ثلاثة قرون، وذلك لمعرفته الجيدة بالورق.

هيبورن رأى أن إطار الرسم صحيح، لأنه كان يحمل توقيع بروخل، لكن الرسم نفسه منسوخ، لذلك قرر الاحتفاظ بالإطار فقط، والعمل على رسم آخر قريب من الصورة الأصلية.

قلب هيبورن الإطار وأخرج منه ورقة الرسم القديمة والصلبة ووضعها على جانب، ثم قام بنزع المسامير الصدف، ووضعها جانباً أيضاً.

وأخيراً، قام بعملية التزييف بالاعتماد على صفة فارغة مقطوعة من كتاب من القرن السادس عشر، تمت معالجتها بعناية بمحلول للتحكم في انمصاضها،

هيبورن عبر عن ذلك في حديثه الذي تم الإفصاح عنه بعد وفاته عام 1996، بالقول "إن إضافة قطعة مثلاً إلى مقدمة رسم لمنظر طبيعي كتيب يضمن بيع اللوحة".

ويذكر هيبورن أنه قام بأكثر من ألف عملية تزوير، بينما يعتقد بعض مؤرخي الفن أنه قام بأكثر من ذلك بكثير.

بعد سنوات قليلة على انتقاله إلى روما، حصل هيبورن على رسم للاثار الرومانية، التي من المفترض أن يكون رسمها جان بروخل، حوالي عام 1600.

كان الرسم ذا قيمة فنية معتبرة، إلا أن هيبورن رأى أنه ربما مزيف، أو على الأقل نسخة من رسم لبروخل، ربما قام

تناول تقرير لصحيفة "فاينانشال تايمز"، الخميس، بعض القصص عن عمليات التزييف التي قام بها الرسام المختص في اللوحات القديمة إيريك هيبورن، منذ أن كان طالباً في الأكاديمية الملكية البريطانية للفنون في خمسينات القرن الماضي، وبعض الوقائع المذهلة التي رواها بنفسه "رغم صعوبة تأكيدها".

لندن - أسرّ الرسام المختص في اللوحات القديمة إيريك هيبورن في حديث خاص أنه في أحد الأيام اضطر إلى ترميم صورة بعدما استخدمها حامل امتعة بالمعهد كحاجز واق، عندما قرر النوم في الطابق السفلي للأكاديمية، حيث كان يدرس.

ويروي هيبورن أن إحدى الصور التي استخدمها الرجل، كانت رسماً شهيراً لليوناردو دافنشي، والمعروف باسم يرلينغتون هاوس كارتون (Burlington House Cartoon).

وفق رواية هيبورن، وضع الرجل لوحة دافنشي على المكيف الذي كان يتسرب منه الهواء، وبحلول صباح اليوم التالي، كانت أغلب ملامح الصورة قد تبخرت بالكامل، وبقيت فقط الخطوط العريضة للرسم.

وبعد تظفنه لما ارتكبه، اتصل الرجل برئيس الأكاديمية الملكية، الذي استدعى بدوره كبير مرممي الصور بالأكاديمية، لكن الأخير أعلن أنه لا يمكن استعادة رسوم الصورة.

عندها، أرسلوا في طلب "الطالب النجم" إريك هيبورن، الذي استخدم الطباشير والفحم في إعادة إنتاج النسخة الأصلية بشكل لافت.

وكانت تلك القصة، بداية شهرة هيبورن كواحد من الرسامين القلائل الذين يمكنهم تزييف رسومات بشكل فني لافت. وإذ يؤكد التقرير أن هذه القصة "لا يمكن التأكد منها" خصوصاً وأن اللوحة

قالت الفنانة عادة

عبدالرازق إن مسلسلهما

الجديد «صيد العقارب»

المقرر عرضه في شهر

رمضان المقبل مختلف

عما قدمته سابقاً من

أعمال. وأضافت أنها

اكتشفت أن مؤلفه

الدكتور باهر دويدار

كتبه من 10 سنين

بالضبط.

مسلسل «صيد

العقارب» من إخراج

أحمد حسن، بطولة

رياض الخولي وسيمون

ومحمد علاء وأحمد ماهر

وإنتاج فينومينا.



«بورتريه الأنسة ليسر»

تظهر في النمسا

فيينا - تبين أخيراً أن لوحة غير واضحة المصدر للرسام النمساوي الشهير غوستاف كليمت، موجودة ضمن مجموعة خاصة في النمسا، وستطرح في مزاد بتاريخ الرابع والعشرين من أبريل. وعرضت الخميس في فيينا لوحة "بورتريه الأنسة ليسر" (1917) التي أنجزها كليمت.

وكان العمل الذي حُفَظ بعناية، ظهر للمرة الأخيرة خلال معرض أقيم في فيينا عام 1925، على ما يتضح من خلال صورة بالأبيض والأسود تشكل الدليل الوحيد على وجود اللوحة.

ولم يُعرف شيء عن القطعة مجدداً ذلك إلى أن عادت إلى الظهور عندما لجأ أصحابها الحاليون إلى القضاء بعدما وروثوها من أقاربهم الذين امتلكوها منذ ستينيات القرن العشرين. وقال الخبير إرنست بلويل من دار كينسكي للمزادات إن النازيين قد صادروها.

ولكن في حال حدوث نزاع مستقبلي في شأن مصدر اللوحة، تم إبرام عقد بين أحفاد عائلة ليسر والمالكين الجدد، بموجب اتفاقيات واشنطن 1998.

وتظهر اللوحة امرأة ترتدي ستره مطبوعة بالألوان مع خلفية حمراء.

